

# الخطوات الأولى التي اتخذتها القوات الجوية الصينية لتصبح قوة جوية للتدخل السريع

كرستينا إل. غارافولا (Cristina L. Garafola)، تيموثي آر. هيث (Timothy R. Heath)



# الخطوات الأولى التي اتخذتها القوات الجوية الصينية لتصبح قوة جوية للتدخل السريع

كرستينا إل. غارافولا (Cristina L. Garafola)، تيموثي آر. هيث (Timothy R. Heath)

للحصول على مزيد من المعلومات حول هذا المنشور، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني [www.rand.org/t/RR2056](http://www.rand.org/t/RR2056)

صادر عن مؤسسة RAND، سانتا مونيكا، كاليفورنيا  
© حقوق الطبع والنشر لعام 2017 محفوظة لصالح مؤسسة RAND  
® RAND علامة تجارية مسجلة.

#### حقوق الطبع والنشر الإلكتروني محدودة

هذه الوثيقة والعلامة (العلامات) التجارية الواردة فيها محمية بموجب القانون. يتوفر هذا التمثيل للملكية الفكرية الخاصة بمؤسسة RAND للاستخدام لأغراض غير تجارية حصرياً. يحظر النشر غير المصرح به لهذا المنشور عبر الإنترنت. يُصرح بنسخ هذه الوثيقة للاستخدام الشخصي فقط، شريطة أن تظل مكتملة دون إجراء أي تعديل عليها. يلزم الحصول على تصريح من مؤسسة RAND، لإعادة إنتاج أو إعادة استخدام أي من الوثائق البحثية الخاصة بنا، بأي شكل كان، لأغراض تجارية. لمزيد من المعلومات حول تصاريح إعادة الطباعة والربط على المواقع الإلكترونية، الرجاء زيارة صفحة التصاريح في موقعنا الإلكتروني [www.rand.org/pubs/permissions.html](http://www.rand.org/pubs/permissions.html).

مؤسسة RAND هي منظمة بحثية تُعد حلولاً لتحديات السياسات العامة للمساهمة في جعل المجتمعات حول العالم أكثر أماناً، وسلاماً، وصحةً وازدهاراً. مؤسسة RAND هي مؤسسة غير ربحية، حيادية، وملتزمة بالصالح العام.

لا تعكس منشورات مؤسسة RAND بالضرورة آراء عملاء ورعاة الأبحاث الذين يتعاملون معها.

ادعم مؤسسة RAND  
وتبرع بمساهمة خيرية معفاة من الضريبة عبر  
[www.rand.org/giving/contribute](http://www.rand.org/giving/contribute)

[www.rand.org](http://www.rand.org)

يستند هذا التقرير إلى بحثٍ أجراه برنامج الاستراتيجية والعقيدة التابع لمشروع RAND للقوات الجوية والذي تم تقديمه في المؤتمر الثاني الذي عقده المعهد الصيني لدراسات الفضاء الجوي، برعاية مركز قيادة القوات الجوية الأمريكية. وقد عُقد المؤتمر في 2 أيار (مايو) 2016 في مقر مؤسسة RAND بواشنطن في أرلينغتون، فيرجينيا، وشارك فيه خبراء في القوات الجوية والعمليات العسكرية والتحديث العسكري الصيني وقدموا تعليقات قيمة لكاتبني التقرير. وتقييم التقارير الأربعة الناتجة التطورات والآثار الملحوظة لقدرات التدخل السريع في الفضاء الجوي الناشئة بالصين. وبينما يتواصل توسع المصالح الاقتصادية والدبلوماسية والأمنية الصينية، فإن جيش التحرير الشعبي (PLA)، وعلى وجه الخصوص القوات الجوية الفضائية (بما في ذلك قواته الجوية وطيرانه البحري وقدراته الفضائية)، سيتطلب قدرات استطلاعية أكثر قوة لمواكبة مع النفوذ الصيني العالمي المتزايد. وبالإضافة إلى المخاوف الأمنية التقليدية، مثل نزاعات تايوان والمنازعات الإقليمية البحرية، أصبحت قضايا مثل مكافحة الإرهاب والمساعدات الإنسانية/إغاثة منكوبي الكوارث وحماية الممرات البحرية عوامل أساسية في تدريب جيش التحرير الشعبي وعقيدته وجهود التطوير الخاصة به. وإضافة إلى ذلك فإن قيادة الفضاء - بما في ذلك الاستخدام العسكري للفضاء الخارجي - تحظى باهتمام متزايدٍ من جانب جيش التحرير الشعبي حيث إنها تسعى إلى تطوير قدرات ومفاهيم تشغيل جديدة لدعم تنامي نطاق مهامها العسكرية. يركز هذا التقرير على الخطوات الأولية التي اتخذتها القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني لتصبح قوة جوية للتدخل السريع، وهو تطور سيكون له تداعيات مهمة على الحضور العسكري الصيني وقدرته على حماية مصالح الصين الخارجية الناشئة.

## مشروع RAND للقوات الجوية

مشروع RAND للقوات الجوية - أحد أقسام مؤسسة RAND - هو مركز للأبحاث والتطوير تابع للقوات الجوية الأمريكية ويعمل بتمويل فيدرالي ويقدم الدراسات والتحليلات. ويوفر هذا المشروع للقوات الجوية تحليلات مستقلة للسياسات البديلة التي تؤثر على تطوير القوات الجوية والفضائية والإلكترونية الحالية والمستقبلية التي تؤثر على توظيف تلك القوات واستعدادها القتالي ودعمها. ويتم تنفيذ الأبحاث ضمن أربعة برامج: تحديث القوات وتوظيفها؛ والقوة العاملة والعاملون والتدريب؛ وإدارة الموارد؛ والاستراتيجية والعقيدة. تم إعداد البحث المقدم هنا بموجب العقد رقم FA7014-16-D-1000. للمزيد من المعلومات عن مشروع RAND للقوات الجوية، يمكنكم زيارة موقعنا الإلكتروني: [www.rand.org/paf](http://www.rand.org/paf). يوثق هذا التقرير العمل الذي تمت مشاركته في الأصل مع القوات الجوية الأمريكية في أيار (مايو) 2016. تمت مراجعة مسودة التقرير، التي صدرت في 1 آذار (مارس) 2017، من قبل مجموعة رسمية من المراجعين النظراء والخبراء المتخصصين في شؤون القوات الجوية الأمريكية.

iii	تمهيد
v	الأشكال والجداول
vi	الملخص
vii	شكر و عرفان
viii	الاختصارات
1	1. المقدمة
2	متطلبات جيش التحرير الشعبي الصيني للقوات الجوية الاستطلاعية
5	السياق: تجربة الولايات المتحدة بوصفها قوة جوية للتدخل السريع
7	2. وحدات وطائرات التدخل السريع التابعة للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني
8	الملف التعريفي: قسم النقل الثالث عشر
10	الملف التعريفي: القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني المحمولة جواً
11	الملف التعريفي: فريق Bayi Aerobatics
12	3. الاتجاهات والموضوعات الرئيسية في عمليات انتشار القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني
12	الأنواع الرئيسية لعمليات الانتشار
12	مناورات ثنائية ومتعددة الأطراف
18	مشاركة القوات المحمولة جواً وتسليم البضائع في المناورات
21	عمليات المساعدات الإنسانية/الإغاثة من الكوارث
24	عمليات إجلاء غير المقاتلين
26	استعادة الأفراد
27	الاستعراضات (المسابقات والعروض الجوية)
29	تحديات تنفيذ العمليات الخارجية
29	الدعم والإمداد
30	إمكانيات النقل الثقيل المحدودة
31	الملاحة بعيدة المدى والأجهزة
31	القيادة والتحكم في عمليات الطائرات غير المتشابهة
32	إمكانية الوصول والدبلوماسية
33	الخاتمة
36	الملحق. قائمة بعمليات النشر الدولية للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني، من 2002 إلى 2016
38	قائمة المراجع

### الشكل

الشكل 3.1. عمليات الانتشار الدولية للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني تتنامى.....34

### الجداول

- الجدول 2.1. طائرة النقل المتوسط والثقيل المحددة التابعة للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني.....8
- الجدول 3.1. المشاركات المعروفة للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني في مناورات أجريت خارج الصين.....13
- الجدول 3.2. المناورات المعروفة التي شاركت فيها القوات المحمولة جواً خارج الصين.....19
- الجدول 3.3. العمليات الدولية للمساعدة الإنسانية/الإغاثة من الكوارث المعروفة التي نفذتها القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني.....22
- الجدول A.1. عمليات الانتشار المرصودة للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني، كانون الثاني (يناير) 2002 - تشرين الأول (أكتوبر) 2016.....36

في السنوات الأخيرة، وجّه الحزب الشيوعي الصيني (CCP) جيش التحرير الشعبي (PLA) إلى تطوير قدراته لحماية مصالح الصين في الخارج — على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وقد حققت القوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني تقدماً متزايداً في قدرتها على تنفيذ عمليات في الخارج بما في ذلك تنظيم ونشر وحدة للنقل الجوي الإستراتيجي لمسافات طويلة قادرة على تنفيذ العديد من المهام غير الحربية في جميع أنحاء آسيا وأفريقيا.

وقد ركزت القوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني بشدة على تطوير عدد صغير من وحدات النخبة لتنفيذ هذه المهام عالية المستوى في الخارج. وقد كانت الوحدة الأكثر أهمية من بين هذه الوحدات هي الفوج التاسع والثلاثون التابع لقسم النقل الثالث عشر المجهزة بطائرات II-76. وقد صُممت الطائرات المقاتلة والطائرات الأخرى بما يتناسب مع الخبرة المكتسبة من عمليات النشر المحلية لمسافات طويلة للمشاركة في المناورات والمنافسات والعروض متعددة الأطراف في البلدان الأخرى. وقد ظهرت مجموعة متنوعة من الوحدات والطائرات المقاتلة في المناورات متعددة الأطراف، إلا أنها تميل إلى أن يتم اختيارها من أكثر المنصات تطوراً وطيارية النخبة في الصين.

ومن خلال هذه العمليات للنشر، تتعلم أعداد صغيرة من الأطقم الجوية والفنيين الصينيين الملاحه في الخارج، وإدارة مشكلات الوصول الدبلوماسي، والعمل باستقلالية أكبر. ونظراً لأن القوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني تكتسب خبرة من خلال هذه الأنشطة، فإنها تعمل على تحديث جوانب نهجها في العمليات الاستطلاعية لتشمل الاتصالات، والخدمات اللوجستية، والصيانة المنتشرة. إن الحصول على طائرات نقل أكبر حجماً وأكثر قدرة (مثل Y-20)، وزيادة الخبرة في تشغيل الطائرات المختلفة، وزيادة الوصول إلى المطارات الأجنبية أمور من شأنها أن تمكن القوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني من تنفيذ مهامها غير الحربية بشكل أفضل في آسيا وفي جميع أنحاء العالم. وعلاوة على ذلك، فإن زيادة الثقة في العمليات في الخارج ستجعل القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني في وضع يمكنها من تنفيذ مجموعة من المهام أكثر مما كانت تؤديه حتى الآن. وفي حين أن عمليات النشر الاستطلاعية للقوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني لا تزال حتى الآن صغيرة ومقيدة بالمعايير الغربية، فإن الحاجة المتزايدة لحماية المصالح الصينية في الخارج تشير إلى أن تطوير القدرات الاستطلاعية ستظل أولوية بالنسبة للقوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني لعدة سنوات قادمة.

يود المؤلفون التعبير عن شكرهم على الدعم الذي قدمه مشروع RAND للقوات الجوية - المقر الرئيسي، القوات الجوية الأمريكية - والجامعة الجوية والمقر الرئيسي - القوات الجوية في المحيط الهادئ- نظرًا لدورهم في تأسيس المعهد الصيني لدراسات الفضاء الجوي. كما نود أن نشكر أيضًا الأشخاص التالي ذكرهم من أجل الرؤى والتعليقات التي لا تقدر بثمن والتي قدموها طوال هذه العملية: كارل ريبيرغ (Carl Rehberg) والطاقم في قسم الاستراتيجية، نائب رئيس الأركان والخطط والمتطلبات الاستراتيجية، المقر الرئيسي، القوات الجوية الأمريكية؛ والملازم كول بنجامين كارول (Col Benjamin Carroll)؛ والنقيب ماثيو سوليفان (Matthew Sullivan)؛ والمراجعين لدينا، كريستوفر تومي (Christopher Twomey) وكورتز كوبر (Cortez Cooper).



اجتماع وزراء دفاع رابطة دول جنوب شرق آسيا	ADMM
رابطة دول جنوب شرق آسيا	ASEAN
الحزب الشيوعي الصيني	CCP
اللجنة العسكرية المركزية	CMC
المساعدات الإنسانية/الإغاثة في حالات الكوارث	HA/DR
إليوشن-76 (طائرة نقل)	Il-76
جيان هونغ (مقاتلة قاذفة)	JH
كونج جينج-200 (الإنذار الجوي-200)	KJ-200
القوات الجوية للمنطقة العسكرية	MRAF
عملية إجلاء غير المقاتلين	NEO
جيش التحرير الشعبي	PLA
القوات البرية لجيش التحرير الشعبي	PLAA
القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي	PLAAF
القوات البحرية لجيش التحرير الشعبي	PLAN
النفط والزيوت و مواد التشحيم	POL
منظمة شنغهاي للتعاون	SCO
علم الاستراتيجية العسكرية	SMS
القوات الجوية لقيادة مسرح العمليات	TCAF
القوات الجوية الأمريكية	USAF
شخص مهم للغاية	VIP

بدأت القوات الجوية (PLAAF) التابعة لجيش التحرير الشعبي (PLA) تطوير قدرات التدخل السريع الناشئة في السنوات الأخيرة. يعرف المنشور المشترك للولايات المتحدة 1-2 "قوة التدخل السريع" بأنها "قوة مسلحة يتم تنظيمها لتحقيق هدف محدد في بلد أجنبي".<sup>1</sup> ولا تنتشر السلطات الصينية هذا التعريف لأنه يعكس حساسيات سياسية فيما يتعلق بعمليات القوات العسكرية في الخارج وخبرتها المحدودة. ومع ذلك، فإن جيش التحرير الشعبي الصيني يدرك أهمية العمليات في الخارج. فعلى سبيل المثال، يناقش إصدار عام 2013 من كتاب *The Science of Military Strategy (SMS)* متطلبات نقل القوات في الخارج من أجل تنفيذ المهام الأساسية للقوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني.<sup>2</sup> ويعرف إصدار 2011 من *PLA Dictionary of Military Terminology* "نقل [القوة] الإستراتيجي" ["战略投送"] بأنه "الاستخدام الشامل لجميع أنواع وسائل النقل والوحدات العسكرية لنقل قوة عسكرية إلى موقع قتال أو أزمة من أجل تحقيق هدف إستراتيجي". وتوضيحاً للطبيعة الاستراتيجية المتأصلة لمثل هذه الأنشطة، يذكر *PLA Dictionary* أن أنشطة النقل الإستراتيجي "تنظمها قيادة عليا عادةً" ["统帅部"].<sup>3</sup>

يختلف تعريف النقل الإستراتيجي لدى الصين بشكل كبير عن مفهوم القوة الاستطلاعية لدى الولايات المتحدة من ثلاثة جوانب بارزة. أولاً، يصور المفهوم الصيني النقل الإستراتيجي على أنه ذو طبيعة إستراتيجية-سياسية متأصلة. وتثير عمليات القوات العسكرية في الخارج تساؤلات حول المبادئ السياسية الصينية طويلة الأمد مثل عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدولة أخرى، وهو الأمر الذي يؤثر على قرارات تطوير واستخدام القواعد في الخارج. ويمكن أيضاً رؤية الطبيعة الاستراتيجية لهذه المهام في تركيز الصين على الأهداف على المستوى الوطني، مثل حماية المصالح في الخارج وإظهار قدرات البلد باعتبارها قوة عظمى. ثانياً، يشمل المفهوم الصيني للنقل الإستراتيجي الأنشطة المحلية والدولية على حدٍ سواء. وتعكس هذه الحقيقة كلاً من التجربة المحدودة للقوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني في الخارج وتحديات العمليات المحلية عبر بلد كبير ومتنوع جغرافياً. ثالثاً، يركز المصطلح الصيني بشكل أساسي، ولكن ليس حصري، على نقل القوات العسكرية للتعامل مع نزاع أو أزمة، في حين يعكس التعريف الأمريكي "القوة الاستطلاعية" مدى نفوذها في الخارج في تبني مجموعة أوسع بكثير من العمليات والأنشطة المتعلقة بوقت السلم، وبالأزمات، وبالنزاعات. ولأننا نسعى إلى التركيز على أنشطة طائرات القوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني في الخارج، فسوف نتجنب المصطلح الصيني ونستخدم مصطلح الاستطلاعية بدلاً منه للإشارة إلى استخدام القوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني للطائرات العسكرية في العمليات والأنشطة الدولية لتحقيق غرض معين. ومع ذلك، فإننا نعترف بالممارسة الصينية فيما يتعلق بالقدرات المطلوبة للعمليات والأنشطة الدولية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمتطلبات العمل عبر امتداد الأراضي الصينية. ولذلك فإن استخدامنا لمصطلح الاستطلاعية لا يستثني التدريب والأنشطة والعمليات المحلية للقوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني التي لها تطبيقات واضحة محتملة على عمليات النشر في الخارج.

وقد زادت القوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني (PLAAF) وجودها الدولي، وهو الأمر الذي يعكس الاتجاهات في أنشطة القوات البحرية التابعة لجيش التحرير الشعبي (PLAN) والقوات البرية لجيش التحرير الشعبي

<sup>1</sup> U.S. Department of Defense, *Dictionary of Military and Associated Terms Joint Publication 1-2*, July 2017, p. 85.

<sup>2</sup> لمزيد من المعلومات حول القوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني كما هو وارد في إصدار 2013 من كتاب SMS، راجع Cristina L. Garafola, "The Evolution of the PLA Air Force's Mission, Roles and Requirements," in Joe McReynolds, ed., *China's Evolving Military Strategy*, Washington, D.C.: The Jamestown Foundation, 2016, pp. 75–100.

<sup>3</sup> People's Liberation Army, *People's Liberation Army Military Terminology* 《中国人民解放军军语》, Beijing: Military Science Press, 2011, p. 58.

(PLAA). ومع ذلك، فقد تألفت جميع الأنشطة حتى الآن من مهام غير حربية، وتمثل جزء كبير من عمليات القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني في الخارج في عمليات المساعدة الإنسانية/الإغاثة من الكوارث، وعمليات إجلاء غير المقاتلين، ومهام استعادة الأفراد التي يشارك فيها طائرات النقل. وقد نظمت القوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني ونشرت وحدة للنقل الجوي الإستراتيجي لمسافات طويلة لها القدرة على تنفيذ العديد من المهام غير الحربية في جميع أنحاء آسيا وأفريقيا. وقد صممت الطائرات المقاتلة والطائرات الأخرى بما يتناسب مع عمليات النشر المحلية لمسافات طويلة للمشاركة في المناورات والمنافسات والعروض متعددة الأطراف في البلدان الأخرى. كما أجلت طائرات القوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني مواطنين صينيين في أفريقيا. ونظرًا لأن القوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني تكتسب خبرة من خلال هذه الأنشطة، فإنها تعمل على تحديث جوانب نهجها في الملاحة، والاتصالات، والتدريب، والخدمات اللوجستية، والصيانة. وفي حين أن عمليات النشر الاستطلاعية الأولية لا تزال صغيرة ومقيدة بالمعايير الغربية، فإن الحاجة المتزايدة لحماية مجموعة موسعة من المصالح الاقتصادية والاستراتيجية في الخارج تشير إلى أن تطوير القدرات الاستطلاعية ستظل أولوية بالنسبة للقوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني لعدة سنوات قادمة.

### متطلبات جيش التحرير الشعبي الصيني للقوات الجوية الاستطلاعية

في أواخر عام 2004، أعلن السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني (CCP) ورئيس اللجنة العسكرية المركزية (CMC) هو جينتاو عن اعتماد "المهام التاريخية لجيش التحرير الشعبي في المرحلة الجديدة من القرن الجديد."<sup>4</sup> وتوضيحًا للمتطلبات الأمنية لدعم التنمية المستدامة للأمة باعتبارها واحدة من اقتصادات العالم ودولة متزايدة القوة، تتألف هذه المهام من أربع مسؤوليات إستراتيجية:

- حماية مكانة الحزب الشيوعي الصيني باعتباره حزبًا حاكمًا
- حماية الفترة المهمة للفرص الاستراتيجية للبلاد
- حماية المصالح الوطنية للصين
- لعب دور في تحقيق السلام العالمي والتنمية المشتركة.<sup>5</sup>

وقد قدمت المهمتان الثالثة والرابعة، على وجه الخصوص، متطلبات جديدة للقدرات الاستطلاعية. كما أن حماية "المصالح الوطنية" للبلاد تطلبت من جيش التحرير الشعبي تطوير القدرة على حماية المصالح الاقتصادية والاستراتيجية للبلاد، والتي يمتد العديد منها عبر الحدود الدولية. وشملت هذه المصالح الوطنية خطوط الاتصالات البحرية المعرضة للخطر والطاقة والموارد الطبيعية والمواطنين العاملين والمسافرين إلى الخارج. وفي إطار توجيه جيش التحرير الشعبي إلى لعب دور في "حماية السلام العالمي من أجل تعزيز التنمية المشتركة"، طلب القادة الوطنيون الاستفادة من جميع عناصر القوة الوطنية،

<sup>4</sup> Daniel Hartnett, "The New Historic Missions: Reflections on Hu Jintao's Military Legacy," in Roy Kamphausen, David Lai, and Travis Tanner, eds., *Assessing the PLA in the Hu Jintao Era*, Carlisle, Pa.: Army War College Press, 2014, p. 2.

<sup>5</sup> Hartnett, 2014, pp. 31-80.

بما في ذلك الجيش، لتشكيل بيئة أمنية دولية أكثر ملاءمة<sup>6</sup> وقد انطوى هذا التوجيه على ضرورة قيام جيش التحرير الشعبي بدور أكبر في زيادة النفوذ الصيني وتعزيز الاستقرار والسلام العالميين اللازمين لتعزيز تنمية البلاد.

ومن ثم، فإن اعتماد المهام التاريخية وجّه جيش التحرير الشعبي إلى توسيع عملياته وأنشطته في الخارج لحماية مجموعة متزايدة من المصالح الوطنية في الخارج وتشكيل بيئة أمنية ملائمة. وقد وضعت كل خدمة من الخدمات رؤى وفقاً لذلك لتوجيه عملية التحديث في قواتها. وفي منتصف العقد الأول من القرن الحالي، لخصت القوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني فكرة "القوة الجوية الاستراتيجية" بوصفها رؤية توجيهية لأعمال البناء والعمليات التي تقوم بها القوات الجوية. وفي أعقاب اعتماد الحزب لمفهوم المهام التاريخية في المؤتمر السابع عشر للحزب في عام 2007، كنف قادة القوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني جهودهم لتطوير سلاح جوي قادر على تنفيذ مهام استطلاعية. في أوائل عام 2008، أورد مقال في الصحيفة الرسمية للقوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني *Air Force News* أن لجنة حزب القوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني قد وجهت إلى "إنشاء قوة جوية إستراتيجية حديثة تتوافق مع مكانة الصين الدولية" وقادرة على "تنفيذ المهام التاريخية للقوات المسلحة".<sup>7</sup> في هذا المقال، قام المؤلف دونغ ون شيان -وهو باحث سابق في قيادة القوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني وعضو في فريق خبراء الدراسات النظرية العسكرية التابع للقوات الجوية- بتعريف "القوة الجوية الاستراتيجية" بأنها "قوة جوية وفضائية متكاملة يمكنها أن تلعب دوراً إستراتيجياً في الدفاع الوطني الشامل، والحرب، والصراعات العسكرية الأخرى، وتخدم جنباً إلى جنب مع الجيش والبحرية".<sup>8</sup> لقد أوضح أن هذا يتطلب من القوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني أن يكون لديها القدرة على العمل "ضمن الفضاء الإستراتيجي الكامل لبلدنا". وقد عرّف الفضاء الإستراتيجي في أربعة أجزاء: (1) "الإقليم"، بما في ذلك الهواء والأرض والبحر؛ (2) "البحار مع تنمية الموارد والحقوق الإدارية"، بما في ذلك المنطقة الاقتصادية الخالصة والجرف القاري وأي فضاء بحري آخر؛ (3) "الأرض المفتوحة، والفضاء المفتوح، والفضاء الخارجي"؛ (4) "المناطق الأخرى التي تضم مصالح وطنية". أشار المقال، في المجالين الأخيرين، إلى أن "الاتجاه الحالي للتنمية" قد دفع العديد من البلدان إلى "احتلال فضاء إستراتيجي خارج أراضيها".<sup>9</sup>

في أواخر عام 2008، وجهت قيادة القوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني إلى تطوير القدرة على تنفيذ مجموعة واسعة من العمليات داخل البلاد وخارجها على حدٍ سواء. وفي كانون الأول (ديسمبر) 2008، صرحت اللجنة العاشرة للحزب الشيوعي الصيني للقوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني أن الهدف من بناء القوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني يتمثل في أنها يجب أن تصبح "قوة جوية إستراتيجية" ذات "فضاء جوي متكامل وقدرات هجومية ودفاعية

<sup>6</sup> Hartnett, 2014, p. 55

<sup>7</sup> Dong Wenxian [董文先], "The Expansion of National Strategic Space Calls for a Strategic Air Force"<sup>7</sup> [“国家战略空间扩展呼唤战略空军”], *Air Force News* 《空军报》, February 2, 2008, p. 2

<sup>8</sup> Dong Wenxian [董文先], 2008

<sup>9</sup> Dong Wenxian [董文先], 2008

تتوافق مع الوضع الدولي للبلاد وتلبي متطلبات حماية الأمن القومي والمصالح التنموية.<sup>10</sup> كما دعت إلى تطوير القدرة على "اتخاذ موقف، والسيطرة على الأزمات، والانتصار في الحرب في المجال الجوي للبلاد وفي المناطق ذات الصلة بمصالح الأمة [تمت إضافة تأكيدات]."<sup>11</sup> ودعت أيضاً إلى امتلاك القدرة على "التعامل مع التهديدات الأمنية المتعددة، وتنفيذ المهام المتنوعة، والعمل باعتبارها ركيزة أساسية للقوة العسكرية للبلاد."<sup>12</sup> وبالإضافة إلى التركيز على العمليات الهجومية والدفاعية في مفهوم "القوة الجوية الاستراتيجية"، وفقاً لأحدث إصدار من كتاب علم الاستراتيجية العسكرية (SMS) المنشور في عام 2013، فإن إحدى "المهام الاستراتيجية" الخمس للقوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني تتضمن القدرة على تنفيذ عمليات الإغاثة في حالات الطوارئ والكوارث. كما دعا إصدار عام 2013 للقوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني أيضاً إلى تعزيز "قوات النقل الإستراتيجي" لديها، بما في ذلك "قدرات النقل الإستراتيجي الجوي" والقوات المحمولة جواً.<sup>13</sup> بدأ المفكرون العسكريون في منتصف العقد الأول من هذا القرن تتبع تداعيات تطوير نشر القوات لمسافات طويلة. وكان أحد المفاهيم الرئيسية المعنية هو "نقل [القوة] الإستراتيجي" ["战略投送"]، والذي يتكون من إجراءات إستراتيجية تنفذها القوات البرية والبحرية والجوية لنقل القوات العسكرية عبر مسافات كبيرة لتوصيل قوة عسكرية لأغراض تحقيق هدف إستراتيجي. وأشار مقال في صحيفة *PLA Daily* إلى أن "القصور الواضح" في النقل الإستراتيجي قد أصبح "عقبة" تعوق تطوير الجيش.<sup>14</sup> لقد لخص الحاجة إلى تطوير القدرة على "نقل القوات العسكرية بعيداً وبسرعة" للتغلب على مشكلة "عدم القدرة على الاستجابة الفعالة لاستخدام القوات العسكرية."<sup>15</sup> ومن وسائل التنفيذ، أوصى المقال الجيش بأن "يعطي الأولوية لوحدة النخبة" من أجل "آليات الدعم المثالية" واستكشاف طرق توفير النقل الإستراتيجي. كما أوصى بالجمع بين الموارد المدنية والعسكرية لتلبية الاحتياجات.

ولتطوير قدرات إظهار القوة وصلها، أوصى مقال *PLA Daily* الجيش "بالذهاب إلى الخارج" من أجل التدريب مع القوات العسكرية الأجنبية، "خاصة مع تلك الموجودة في البلدان المتقدمة."<sup>16</sup> وتوضيحاً للتطبيق المحلي والدولي لمفهوم "النقل الإستراتيجي" مرة أخرى، أوصى المقال أيضاً بتنفيذ "مناورات النقل الإستراتيجي" لمسافات طويلة ["战略投送演练"] داخل الصين.<sup>17</sup>

Wang Ran [王冉] and Tian Wei [田炜], "Tenth Air Force CCP Committee Holds Its 11th Plenary (Enlarged) Meeting in Beijing" ["空军党委十届十一次全体 (扩大) 会议在京召开"] *Air Force News* 《空军报》, December 30, 2008, p. 1

.Wang Ran [王冉] and Tian Wei [田炜], 2008<sup>11</sup>

.Wang Ran [王冉] and Tian Wei [田炜], 2008<sup>12</sup>

the PLA Academy of Military Science Military Strategy Research Department, ed., *The Science of Military Strategy* راجع<sup>13</sup> . 《战略学》, Beijing: Military Science Press, 2013, pp. 222–224

Zhao Zongqi [赵宗岐], "Put the Construction of Strategic Delivery Capability in an Important Position"<sup>14</sup> [把战略投送能力建设摆到重要位置], *PLA Daily* 《解放军报》, April 23, 2009, p. 10

.Zhao Zongqi [赵宗岐], 2009<sup>15</sup>

.Zhao Zongqi [赵宗岐], 2009<sup>16</sup>

.Zhao Zongqi [赵宗岐], 2009<sup>17</sup>

## السياق: تجربة الولايات المتحدة بوصفها قوة جوية للتدخل السريع

يعكس اهتمام الصين المتزايد بالقدرات الاستطلاعية نضح البلد باعتبارها قوة عظمى وعولمة مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية. ومن أجل حماية مصالحها الخارجية، تهدف الصين إلى تعزيز الاستقرار الاجتماعي في البلدان التي تبرز فيها استثمارات صينية كبيرة، ومواجهة أي تهديدات لأفرادها واستثماراتها في الخارج، وتوفير المساعدات الإنسانية/الإغاثة في حالات الكوارث لتسهيل استعادة الاستقرار الإقليمي، وإذا لزم الأمر، إجلاء المواطنين الذين يواجهون أزمة في الخارج. ومع ذلك، ينبغي النظر إلى تطوير الصين الأولي لقدرة استطلاعية محدودة في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين من منظور تاريخي. بدأت الدولة الرائدة عالميًا في مجال القوات الجوية، الولايات المتحدة، بتشغيل قوات الطيران في الوضع الاستكشافي في أوائل القرن العشرين، أي قبل الصين بقرن من الزمان تقريبًا. وبحلول نهاية الحرب العالمية الأولى، كانت الخدمة الجوية للجيش الأمريكي قد وضعت 740 طائرة في أوروبا. وخلال الحرب العالمية الثانية، توسعت القوات الجوية للجيش الأمريكي لتشمل 80,000 طائرة، كثير منها كان يعمل في مجموعة واسعة من القواعد الأجنبية في المسارح الأوروبية والآسيوية.<sup>18</sup>

وعلى الرغم من تقليص القوات بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، فإن الولايات المتحدة حافظت على شبكة عالمية من القواعد الجوية في الخارج. وقد اكتسبت القوات الجوية الأمريكية خبرة واسعة في الطيران والنقل والقتال على نطاق واسع ومستمر، على مدى سنوات عديدة، وفي العديد من أنواع البيئات المختلفة. واستخدمت القوات الأمريكية الطائرات القاذفة والمقاتلة وطائرات النقل والعديد من الأنواع الأخرى من الطائرات في الحرب الكورية وحرب فيتنام والعديد من المهام الأخرى القتالية وغير الحربية. وفي أعقاب انتهاء الحرب الباردة، تميزت عمليات التدخل السريع الأمريكية بعمليات الانتشار المشتركة التي ساهمت في استخدام القوة الجوية وتميزت باستخدام الأسلحة الموجهة بدقة. وتواصل القوات الجوية الأمريكية تنفيذ العمليات بشكل روتيني في الوقت نفسه في مناطق مختلفة من العالم.

وتركز بعض المزايا الأكثر إثارة للإعجاب التي تتمتع بها القوات الجوية الأمريكية على البنية التحتية المتاحة لتشغيل الطائرات في جميع أنحاء العالم على أساس مستمر. لقد أنشأت الولايات المتحدة شبكة متطورة من قواعد الطيران العسكري في جميع أنحاء العالم يقع معظمها داخل الدول التي لها تحالف عسكري مع الولايات المتحدة. وتمكن هذه الشبكة من القواعد الجيش الأمريكي من نشر مجموعة كبيرة من الطائرات في الخارج بسرعة. وعلاوة على ذلك، فإن الولايات المتحدة لديها مخزونات سابقة التجهيز، كما أنها طورت القدرة على نقل كميات كبيرة من الوقود والذخائر والإمدادات حول العالم. ويمكن هذا النظام اللوجستي العالمي القوي القوات الجوية الأمريكية من تنفيذ عمليات على مستوى عالٍ ومستدام. وقد ساعدت سنوات الخبرة مع الثقافات الأجنبية في عمل القوات الجوية الأمريكية بشكل مريح مع مجموعة كبيرة من الشركاء حول العالم. وفي بحث حول العمليات الجوية الأمريكية، ناقش المحللون العسكريون الصينيون قدرة القوات المسلحة الأمريكية على الانتشار السريع في مسرح أي نزاع وزيادة عدد الأفراد والأسلحة والمعدات اللازمة لتنفيذ عمليات مستدامة.<sup>19</sup> ويشير هؤلاء المحللون إلى أن الصين تفتقر إلى البنية التحتية، والوصول إلى القواعد، والخبرة لكي تعمل على أساس مستدام في الدول الأجنبية.

U.S. Air Force Historical Studies Office, "Evolution of the Department of the Air Force," May 4, 2011; Stacie L. <sup>18</sup> Pettyjohn, *U.S. Global Defense Posture: 1783–2011*, Santa Monica, Calif.: RAND Corporation, MG-1244-AF, 2012

Military Training Department of the General Staff of the Chinese People's Liberation Army, *Research into the <sup>19</sup> Kosovo War*, Beijing: Liberation Army Publishing House [解放军出版社], 2000; Wang Yongming, Liu Xiaoli, and Xiao Yunhua, *Research into the Iraq War*, Beijing: Liberation Army Publishing House [解放军出版社], March 2003.

يجب على القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني التي تغادر البلاد لأي مهمة القيام بإعدادات واسعة وجلب المزيد من المعدات مقارنةً بما هو الحال عادةً بالنسبة للقوات الأمريكية. ويعكس نهج الصين للنشاط الاستطلاعي هذه الحقائق. يميل النشاط الدولي للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني إلى أن يكون ذا نطاق أصغر بكثير وذا مدة محدودة وقدرة تشغيل محدودة بالمقارنة مع القوات الأمريكية.

## 2. الوحدات والطائرات الاستطلاعية التابعة للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني

يستعرض هذا الفصل الوحدات والطائرات التي كانت أكثر نشاطاً في الأنشطة الاستطلاعية. في حين أن مجموعة متنوعة متنامية من الوحدات والطائرات قد خاضت غمار المناورات والأنشطة الأخرى في الخارج، فإن الوحدات الأكثر نشاطاً والطائرات عند الطلب تظل هي وحدات النقل الاستراتيجية وطائرات النقل الثقيل من طراز *إيوشن-76 (II-76)*.<sup>20</sup> وبينما يركز هذا الفصل بشكل أساسي على وحدات الطيران، فإنه سيستعرض أيضاً الأنشطة الاستطلاعية للفرقة الخامسة عشر المحمولة جواً التابعة للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني. التاريخ النهائي لمعلومات الأنشطة الخارجية التي تمت مناقشتها في هذا الفصل والفصول اللاحقة هو تشرين الأول (أكتوبر) 2016.

قامت طائرات ثابتة الجناحين تابعة للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني، بما في ذلك المقاطلات وطائرات قاذفات القنابل والمقاتلة وطائرات النقل، بالانتشار لمسافات طويلة داخل حدود الصين وكذلك على المستوى الدولي.<sup>21</sup> على الرغم من أن العديد من الطائرات المقاتلة قد سافرت على المستوى الدولي لإجراء مناورات مع الجيوش الأجنبية، إلا أن طائرات النقل التابعة للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني ظهرت بشكل بارز في مهام في الخارج. يوضح الجدول 2.1 كمية طائرات النقل التابعة للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني المعروف أنها نُشرت في الخارج ونطاقها وقدرتها على النقل وكذلك أنظمة طائرات النقل المتوسطة والثقيلة، بما في ذلك طائرات النقل العسكرية الكبيرة طراز *Y-20*، التي دخلت الخدمة في تموز (يوليو) 2016.<sup>22</sup> تم دمج القوات الجوية للمناطق العسكرية (MRAF) السبعة السابقة لجيش التحرير الشعبي الصيني لُخْتَصِرَ إلى خمس قوات جوية قيادية استعراضية (TCAF) في أوائل عام 2016. لذا فإن وحدات النقل الرئيسية التابعة للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني هي فرقة النقل الثالثة عشرة من منطقة قوانغتشو العسكرية السابقة وقسم النقل الرابع من منطقة تشينغزو العسكرية السابقة. كما يعتبر قسم القوات الجوية لمنطقة عسكرية سابقة في بكين مسؤولاً عن نقل الأشخاص المهمين (VIP).<sup>23</sup> لا يشمل هذا المخطط معظم الطائرات الخفيفة التابعة للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني، بما في ذلك الطائرات من طراز *Y-5* و *Y-7* و *Y-11* و *Y-12*، والتي تم تخصيص العديد منها لوحدات نقل مستقلة في مختلف القوات الجوية للمناطق العسكرية (الآن القوات الجوية القيادية الاستعراضية). لم تتم ملاحظة نشر أي من هذه الطائرات في الخارج،

<sup>20</sup> قامت الصين بترتيبات للحصول على عشر طائرات من طراز *II-76* من روسيا وأربعة من أوزبكستان في تسعينيات القرن العشرين (كان الغرض من الأخيرة هو الاستخدام لتكون طائرات إنذار مبكر محمولة جواً). وفي عام 2005، قدمت الصين طلباً إلى روسيا لما لا يقل عن 30 طائرة جديدة من طراز *II-76TD* في عام 2005، لكن الإنتاج عانى من تأجيل وكان من المرجح ألا يتم تنفيذ الطلب، ولو جزئياً. بعد هذه النكسات، اشترت الصين طائرات إضافية مجددة من طراز *II-76*. راجع "China Ahead in Asian States' Post-Cold War Battle," في *Jane's Defence Weekly* الصادرة بتاريخ 25 أيلول (سبتمبر) 1993؛ و "In Brief Chinese AEW-A Correction" في *Jane's Defence Weekly* الصادرة بتاريخ 7 أيلول (سبتمبر) 1997؛ و "Russia and China Agree Sale of Transport Aircraft and Fuel Dispensers" في *Jane's Defence Industry* الصادرة بتاريخ 9 أيلول (سبتمبر) 2005؛ و "China's II-76/II-78 Order from Russia Faces Setback," في *Jane's Defence Industry* الصادرة بتاريخ 18 كانون الأول (ديسمبر) 2008؛ و "II-76MD Transport Plane Delivered to China," في *The Moscow Times* الصادرة بتاريخ 24 كانون الثاني (يناير) 2013.

<sup>21</sup> كما تم نشر مروحيات القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني في الخارج، لكن نشاطاتها غير مشمولة في هذا التحليل. ويبدو أن طائرة نقل من طراز *Y-9* تابعة للقوات البحرية لجيش التحرير الشعبي قد انتقلت إلى تايلاند في أيلول (سبتمبر) 2016 لدعم اجتماع وزراء دفاع رابطة دول جنوب شرق آسيا (ASEAN) وتدريب AM-HEX 2016. راجع "Chinese Troops Arrive in Thailand to Participate in the Second ASEAN Defense Ministers' Meeting Plus Humanitarian Assistance Disaster Relief and Military Medicine Joint Drill" ["中国军队抵达泰国参加第二次东盟防长扩大会议人道主义援助救灾与军事医学联合演练"], Ministry of National Defense, September 1, 2016.

<sup>22</sup> "Chinese Large Freighter Plane Enters Military Service," Xinhua [新华] in English, July 7, 2016.

<sup>23</sup> كان هذا هو قسم نقل الشخصيات المهمة الرابع والثلاثون. كذلك كانت هناك أنواع نقل في أقسام البعثة الخاصة الموجودة في القوات الجوية للمناطق العسكرية السابقة بشنجانغ ونانجينغ وتشينغزو.



مع استثناء محتمل لطائرتين من طراز Y-7 وست طائرات من طراز Y-8 والتي تعتبر أساسية في الفرقة الخامسة عشرة المحمولة جواً. يمكن للمقارنة مع القوات الأمريكية أن تقدم فكرة عامة حول المخزون الصيني المحدود. حيث تمتلك القوات الجوية الأمريكية وحدها حوالي 265 طائرة نقل ثقيل و428 طائرة نقل متوسط.<sup>24</sup>

#### الجدول 2.1. طائرة النقل المتوسط والثقيل المحددة التابعة للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني

اسم الطائرة	الكمية	النطاق مع الحمولة	سعة النقل (الحمولة القصوى)	الكمية الإجمالية
Y-20	3	5,200–3,700 كم (مقدّر)	ثقل (66 طنًا مترياً)	
II-76MD/TD	20	4,000–3,648 كم	ثقل (47–50 طنًا مترياً)	
Y-9	+12	2,200 كم (مقدّر)	متوسط (20 طنًا مترياً)	
Y-8	30	+2,083–1,272 كم	متوسط (20 طنًا مترياً)	

65

المصادر: الكميات مأخوذة من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، *The Military Balance 2017*, London: Routledge, 2017. بيانات النطاق والسعة مأخوذة من قاعدة بيانات مجلة IHS Jane؛ وقد تتضمن هذه البيانات أنواع متعددة من الطائرات لكل طراز ولا تمثل بالضرورة النوع المحدد الذي تم نشره في الخارج. لا يشمل الجدول طائرات نقل الشخصيات المهمة أو الأفراد أو الفرقة الخامسة عشرة المحمولة جواً. تمتلك القوات الأخرى عددًا محدودًا من طائرات النقل المتوسط والخفيف؛ وتمتلك كل من القوات البرية والقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي مخزونًا صغيرًا من طائرات Y-7 وY-8، وقد ورد تقرير بأن القوات البرية بجيش التحرير الشعبي قد حصلت على أول طائرة طراز Y-9 في كانون الأول (ديسمبر) 2016. راجع [李 Sun Xingwei [孙兴维] and Li Yunpeng [李云鹏], "First Y-9 Type Transport Aircraft Officially Enters Services with Army Aviation Forces" ["首架运-9型运输机正式云鹏], December 23, 2016 列装陆军航空兵部队", *China Army Online* 《中国陆军网》].

سيعزز طراز Y-20 قدرة النقل للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني وتدعم عمليات الطوارئ على مستوى جيش التحرير الشعبي الصيني. تشير تقارير إعلامية إلى أنه تم تخصيص أول طائرات من طراز Y-20 لوحدة في القوات الجوية للمنطقة العسكرية السابقة في تشينغدو.<sup>25</sup>

#### الملف التعريفي: فرقة النقل الثالثة عشرة

لعب قسم النقل الثالث عشر [运输机师]، المتمركز بالقوات الجوية للمنطقة العسكرية السابقة في قوانغتشو، دورًا قياديًا في الأنشطة الاستطلاعية للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني. أسست القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني القسم عام 1951.<sup>26</sup> ولديه ثلاثة أفواج: تم تجهيز الفوجين الجويين السابع والثلاثين والثامن والثلاثين بوسائل النقل ذات السعة المتوسطة، أما الفوج التاسع والثلاثين فقد تم تجهيزه بالدعم الأساسي للحالية للطائرة طراز II-76 للنقل الثقيل للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني.<sup>27</sup> يقوم قسم النقل الثالث عشر بمهام متنوعة بما في ذلك المساعدات

<sup>24</sup> ومن بين هذه الطائرات، يوجد ما يقرب من 239 طائرة نقل ثقيل و145 طائرة نقل متوسط في القوة الفاعلة. تمثل بيانات C-5 توقعات للسنة المالية 2017 اعتبارًا من كانون الثاني (يناير) 2014؛ بينما تمثل بيانات C-17 توقعات للسنة المالية اعتبارًا من تشرين الأول (أكتوبر) 2015؛ في حين تمثل بيانات C-130 توقعات للسنة المالية اعتبارًا من أيار (مايو) 2014. راجع "C-5 A/B/C Galaxy and C-5M Super Galaxy"، كانون الثاني (يناير) 2014؛ و"C-17 Globemaster III"، تشرين الأول (أكتوبر) 2015؛ و"C-130 Hercules"، أيار (مايو) 2014.

<sup>25</sup> Steven Jiang, "China's Military Gets Boost with Huge New Transport Plane," *CNN*, July 7, 2016.

<sup>26</sup> Kenneth W. Allen, Glenn Krume, and Jonathan D. Pollack, *China's Air Force Enters the 21st Century*, Santa Monica, Calif.: RAND Corporation, MR-580-AF, 1995, p. 40.

<sup>27</sup> Andreas Rupperecht and Tom Cooper, *Modern Chinese Warplanes: Combat Aircraft and Units of the Chinese Air Force and Naval Aviation*, Houston: Harpia Publishing, 2012, p. 189. القسم، راجع "China's Air Force Female Aviators: Sixty Years of Excellence (1952–2012)", *China Brief*, Vol. 12, No. 12, June 22, 2012.

الإنسانية/الإغاثة من الكوارث والإسقاط الجوي وتسليم البضائع. ويضم القسم أيضًا عددًا صغيرًا من فرق الطيران النسائية.<sup>28</sup> تُوصف فرقة النقل الثالثة عشرة على نحو قياسي بأنها الوحدة الأولى في الدولة للنقل الجوي في الخارج واستعادة الأفراد والمشاركة في المناورات الدولية وتسليم إمدادات المساعدات الإنسانية/الإغاثة من الكوارث. حيث قدمت الوحدة مواد إغاثة لمجموعة متنوعة من البلدان على الحدود الخارجية الصينية، بما في ذلك أفغانستان وباكستان ومنغوليا وميانمار.<sup>29</sup> تقدم ملفات التعريف الإعلامية لقسم النقل الثالث عشر برنامجًا تدريبيًا مكثفًا. وقد ذكر أحد التقارير أن الطيارين في الفرقة يتدربون في كثير من الأحيان في مجموعة متنوعة من الظروف ويمكنهم تسجيل آلاف الكيلومترات سنويًا في التدريب وفي المهام الفعلية. في نيسان (أبريل) 2011، أفادت التقارير أن أحد الأفواج قد نفذ أول عملية إسقاط جوي لها بعد تحليقها فوق الماء ليلاً وتحت ظروف تكتيكية.<sup>30</sup>

كما أُلقت تقارير إعلامية عسكرية صينية بعض الضوء على كيفية عمل طياري قسم النقل الثالث عشر. حيث أبرز مقال صدر عام 2012 في *Air Force News* أحد الأفواج من الفرقة، على الأرجح الفوج التاسع والثلاثين. وأفادت التقارير أن الفوج له طاقمان لكل طائرة لضمان الاستعداد للانتشار السريع. وأشار التقرير إلى أن الفوج اعتمد "أنماطًا جديدة لتنظيم الطيران والقيادة".<sup>31</sup> وأوضحت أن الموظفين قد ابتعدوا عن "أسلوب إرشادات جليسة الأطفال" نحو طريقة قام فيها الطيارون "بالاستعدادات الذاتية، والإقلاع والهبوط، والتعامل مع المخاطر، وتخطيط المهام".<sup>32</sup> وقد ذكر التقرير أن هذا تضمن "أنماط دعم النشر في حالات الطوارئ" التي يقوم فيها الطاقم "بعمل استعدادات مباشرة على متن الطائرة للنشر الفوري وتصحيح المسار الفوري المخصص، والوصول في الوقت المناسب إلى الوجهة".<sup>33</sup> وكان الهدف من إعادة تنظيم وضع القيادة هو تمكين الأطقم الجوية من الانتشار والإقلاع في أقرب وقت ممكن بعد تلقي الأوامر.<sup>34</sup>

يعكس هذا المستوى من استقلالية الطيارين، جزئيًا، توجهًا أوسع في القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني يقوم فيه الطيارون بتوسيع مستويات القتال الجوي الحر واستقلال الطيارين الذاتي. ومع ذلك، فإن التركيز على تطوير استقلالية الطيارين قد يعكس أيضًا الطابع الانفرادي والاستكشافي للعديد من المهام التي يضطلع بها قسم النقل. حيث تشير تقارير وسائل الإعلام إلى أن الفوج قد فرض متطلبات لزيادة نمط العمليات الأكثر استقلالية في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين،

<sup>28</sup> Allen and Kelly, 2012.

<sup>29</sup> Yang Yongsheng [杨永生], Zhu Zhanghu [朱章虎], and Zhao Lingyu [赵凌芋], "Training that Builds 'Iron Wings'" [*练就'铁翅膀'*], *Air Force News* 《空军报》, August 21, 2012, p. 1.

<sup>30</sup> Dong Ruifeng [董瑞丰] and Guo Hongbo [郭洪波], "Sharp Weapons of a Big Power: Visit to an Air Force Strategic Transport Aircraft Unit" [*大国利器: 探访空军战略运输机部队*], *Outlook* 《了望》, No. 34, August 20, 2012, pp. 48-49.

<sup>31</sup> Yang Yongsheng [杨永生], Zhu Zhanghu [朱章虎], and Zhao Lingyu [赵凌芋], 2012.

<sup>32</sup> Yang Yongsheng [杨永生], Zhu Zhanghu [朱章虎], and Zhao Lingyu [赵凌芋], 2012.

<sup>33</sup> Yang Yongsheng [杨永生], Zhu Zhanghu [朱章虎], and Zhao Lingyu [赵凌芋], 2012.

<sup>34</sup> Yang Yongsheng [杨永生], Zhu Zhanghu [朱章虎], and Zhao Lingyu [赵凌芋], 2012.

قبل أن تسلط القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني الضوء على قدر أكبر من الاستقلال باعتباره مطلبًا للطيارين المقاتلين.<sup>35</sup> وقد وصفت إحدى المقالات في عام 2005 كيف يعمل أحد أفواج فرقة النقل الثالث عشر بطريقة شددت على دور الرقابة الأرضية. وأوضحت أن مجموعة من ست طائرات نقل كبيرة تم تدريبها وفقًا لمبدأ "بدون ثلاث"، المحدد على النحو التالي "1) بدون توجيهات قيادة من الأرض؛ 2) بدون أي بيانات عن الطقس أو الرياح لمنطقة الهبوط؛ 3) بدون أي إشارات أو علامات يدوية لمنطقة الإسقاط."<sup>36</sup> وللقيام بذلك، أعد الفوج موضوعات التدريب، وأجرى أحداث التدريب المحاكاة بالكمبيوتر، وجمع البيانات ذات الصلة لتخطيط المهمة وأعدّها.<sup>37</sup>

## الملف التعريفي: القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني المحمولة جواً

الفرقة الخامسة عشرة المحمولة جواً في القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني هي الوحدة الاستراتيجية الرئيسية المحمولة جواً في الصين. تضم الفرقة الشعبة 43 و 44 و 45. ويقع مقرها الرئيسي في مدينة إكسيان، هوبي.<sup>38</sup> تضم الفرقة الخامسة عشرة المحمولة جواً وحدات نقل أساسية خاصة بها، تتكون من طائرات من طراز Y-7 و Y-8. ومع ذلك، فإن طائرات II-76 من قسم النقل الثالث عشر تدعم أيضًا العمليات المحمولة جواً. نظرًا لمحدودية وسائل النقل الثقيلة، من المحتمل أن يكون قسم واحد فقط قادرًا على الانتشار السريع في جميع أنحاء البلاد في كل مرة. بينما كانت وحدة رد الفعل السريع للمهام في محيط البلد أساسًا، بدأت القوات المحمولة جواً وطائرات النقل من قسم النقل الثالث عشر بالعمل معًا في المناورات التي أجريت في الخارج. يعتمد النشاط الدولي المتزايد على سنوات من الجهود المبذولة لتوسيع النطاق التشغيلي للقوات المحمولة جواً من خلال عمليات الإسقاط الجوي وتسليم البضائع جواً. على سبيل المثال، تدرّب قسم النقل الثالث عشر على الإسقاط الجوي للبضائع وجنود المظلات منذ منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين على الأقل. وقد زادت القوات المحمولة جواً التدريب في المناورات لمسافات طويلة أيضًا. في تدريب أيلول (سبتمبر) 2010، قام جنود المظلات ومركباتهم الهجومية بالقفز بالمظلات من الطائرات إلى الأرض على هضبة في شمال غرب الصين.<sup>39</sup> في السنوات الأخيرة، تدرّبت الفرق المحمولة جواً أيضًا على القفز بالمظلات من على ارتفاعات تزيد عن 4600 متر. وأفادت التقارير بأن هذا التدريب المحلي زاد من قدرة القوات المحمولة جواً على العمل في طيف واسع من المناخات والتضاريس. وفقًا لأحد التقارير، "يمكن لجميع جنود الفرقة المحمولة جواً، بغض النظر عن الجنس والعمر، بدءًا من الجنرالات إلى الجنود، القفز من طرازات الطائرات الخمسة على تسعة أنواع

Andrew Erickson, "China's Modernization of Its Air and Naval Capabilities," in Ashley Tellis and Travis Tanner, eds., *Strategic Asia 2012-13: China's Military Challenge*, Washington, D.C.: National Bureau of Asian Research, 2012, p. 76

Fan Haisong [范海松] and Ding Yanli [丁艳丽], "Capability of a Guangzhou MR Transport Aviation Division's Long Range Airlift and Long Range Mobility Operations Ascends" ["广州运输航空兵某师远程空运和远程机动作战能力跃升"], *Air Force News* 《空军报》, March 26, 2005, p. 1

Fan Haisong [范海松] and Ding Yanli [丁艳丽], 2005<sup>37</sup>

Dennis J. Blasko, *The Chinese Army Today: Tradition and Transformation for the 21st Century*, 2nd ed., New York: Routledge, 2012, p. 104<sup>38</sup>

"Chinese II-76 to Conduct Heavy-Equipment Air Dropping," *China Military Online* in English, August 22, 2014<sup>39</sup>

من التضاريس والمظلات المزدوجة المفتوحة، من بين أشياءٍ أخرى، وهم على استعداد لأداء مختلف المهام في أي وقت.<sup>40</sup> وقد تضمنت أنشطتها الخارجية حتى هذا التاريخ فقط إسقاطات جوية من القوات والمعدات في المناورات الثنائية والمتعددة الأطراف (المقدمة لاحقاً في هذا التقرير).

## الملف التعريفي: فريق Bayi Aerobatics

فريق عرض القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي، فريق Bayi Aerobatics [八一飞行表演队]، هو وحدة تتكون بشكلٍ رئيسي من الطائرات المقاتلة التي من المرجح أن يتم نشرها في الخارج أكثر من وحدات الطائرات المقاتلة الأخرى، وإن كان ذلك على وجه الحصر في الدور الدبلوماسي العسكري وغير القتالي. تم تأسيس فريق Bayi في عام 1962، وهو يستخدم حالياً طائرة مقاتلة من طراز J-10. وقد قدم عرضه لمجموعة واسعة من الجماهير داخل الصين، بما في ذلك الوفود الأجنبية وفي العروض العسكرية لليوم الوطني.<sup>41</sup> في عام 2013، توسع إلى أحداث خارج الصين من خلال الأداء في معرض موسكو الجوي، تلا ذلك العروض في ماليزيا وتايلاند في عام 2015. في حين أن فريق Bayi يخدم في المقام الأول في دور دبلوماسي عسكري، يجب على وحدات Bayi المسافرة الاضطلاع بمسؤوليات مماثلة للوحدات الأخرى التي تنتشر في الخارج، مثل تخطيط وتنسيق مسارات الطيران الدولية وتنفيذ العمليات والخدمات اللوجستية والصيانة في المواقع الأجنبية.

---

<sup>40</sup> “Heeding Party Commands, Serving the People, and Fighting Bravely and Skillfully” [“听党指挥 服务人民 英雄善战”] series, CCTV-7 “Military Report” [军事报道] program, December 7, 2006

<sup>41</sup> لمزيدٍ من المعلومات حول فريق Bayi، راجع، Michael S. Chase, Kenneth W. Allen, and Benjamin S. Purser III, “Overview of People’s Liberation Army Air Force “Elite Pilots,” Santa Monica, Calif.: RAND Corporation, RR-1416-AF, 2016

### 3. الاتجاهات والموضوعات الرئيسية في عمليات انتشار القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني

بشكل عام، تتكون عمليات انتشار القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني في الخارج بشكل أساسي من نوعين من العمليات: المشاركة في المناورات مع الجيوش الأجنبية وعمليات المساعدة الإنسانية/الإغاثة من الكوارث. كذلك نفذت القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني عملية إجلاء غير المقاتلين وبدأت المشاركة في المسابقات الدولية والعروض الجوية. ومع ذلك، فإنها لم تلعب أي دور في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام حتى الآن. على الرغم من أن حجم العينة صغير، فإن معدل إجراء عمليات الانتشار الدولية التي تقوم بها القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني يبدو في ازدياد، خاصةً بالنسبة لعمليات المساعدة الإنسانية/الإغاثة من الكوارث.

وبما أن معظم هذه العمليات شملت نقل الإمدادات وأحياناً أفراد من الصين، فإن قسم النقل الثالث عشر قد لعب دوراً بارزاً بشكل خاص في العمليات الخارجية التي قامت بها القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني. ومع ذلك، قد تشهد عمليات النشر المستقبلية تنوعاً أكبر في الطائرات حيث تزداد ثقة القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني في العمل في الخارج.

#### أنواع عمليات الانتشار الرئيسية

مع نمو متطلبات القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني للقيام بعمليات استطلاعية، كانت هناك أيضاً المهام التي طُلب منهم أدائها. يغطي هذا القسم نطاق العمليات التي قامت بها القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني في السنوات الأخيرة. نظراً لأن الجيش الصيني لم يشارك في قتالٍ رئيسي منذ صراعه مع فيتنام في عام 1979، فإن جميع عمليات نشر القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي في الخارج كانت مخصصة لمهام غير حربية.

#### مناورات ثنائية ومتعددة الأطراف

منذ مناورة بعثة السلام 2007، شاركت القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني في مناورات خارج الصين مع جيوش الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون (SCO)، بما في ذلك قوات من كازاخستان وقرغيزستان وروسيا وطاجيكستان وأوزبكستان. كما شملت بعثة السلام 2013 انتشار القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني في الخارج. في المناورات الأخرى، نشرت القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني وحدات في تركيا وباكستان وماليزيا وتايلاند. من خلال هذه المناورات، تعلمت القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني الملاحه خارج البلاد والعمل مع شركاء أجنبية والقيام بعمليات محدودة على أساس استطلاعي. يلخص الجدول 3.1 هذه المناورات.

### الجدول 3.1. المشاركات المعروفة للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني في مناورات أجريت خارج الصين

السنة	التدريب (موقع النشر)	الشركاء	إكمال تدريب القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني (القوات الجوية للمناطق العسكرية للوحدات، إذا كانت معروفة)
2007	بعثة السلام (روسيا)	كازاخستان، قرغيزستان، روسيا، طاجيكستان، أوزبكستان	8 طائرات من طراز JH-7 (الفرقة الجوية الثامنة والعشرون من قوات NJ MRAF) وست طائرات من طراز II-76 (GZ MRAF)
2010	نسر الأناضول (تركيا)	تركيا	أربع طائرات من طراز Su-27 / J-11، وطائرة من طراز II-76 (GZ MRAF)
2011	شاهين-1 (باكستان)	باكستان	طائرات من طراز Su-27
2013	تدريب ADMM-Plus HADR/MM Ex (بروناي) <sup>a</sup>	غير قابل للتطبيق	طائرة من طراز II-76
2013	بعثة السلام (روسيا)	روسيا	خمس طائرات من طراز JH-7A (SY MRAF)، وطائرتان من طراز II-76 (GZ MRAF)
2014	شاهين 3 (باكستان)	باكستان	طائرات من طراز J-10 و J-7
2015	السلام والصدقة (ماليزيا)	ماليزيا	أربع طائرات نقل، تشمل طائرة واحدة على الأقل من طراز II-76 (GZ MRAF) وواحدة من طراز Y-8C
2015	فالكون سترابك (تايوان)	تايوان	ست طائرات من طراز J-11A؛ 180 ضابطاً وطياراً صينياً
2016	شاهين-5 (باكستان)	باكستان	مجهول
2016	تدريب AM-HEX (تايوان) <sup>b</sup>	تايوان، روسيا	موظفو مستشفى القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني العام

المصدر: مقالات صينية مذكورة في هذا القسم ("مناورات ثنائية ومتعددة الأطراف").  
 ملاحظة: لا تشمل العروض / المسابقات الجوية أو أنشطة الفرقة الخامسة عشرة المحمولة جواً أو أصول القوات البرية لجيش التحرير الشعبي أو القوات البحرية لجيش التحرير الشعبي.  
<sup>a</sup> ADMM-Plus HADR/MM Ex = تدريب المساعدات الإنسانية/الإغاثة من الكوارث والطب العسكري لاجتماع وزراء دفاع دول الآسيان بلس.  
<sup>b</sup> AM-HEX = التدريب المشترك للطب العسكري والمساعدات الإنسانية/الإغاثة من الكوارث لاجتماع وزراء دفاع دول الآسيان بلس.

#### مناورات بعثة السلام لمنظمة شنغهاي للتعاون

##### بعثة السلام 2007

كانت بعثة السلام 2007 هي المرة الأولى التي أرسلت فيها القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني طائرة مقاتلة إلى الخارج، وكذلك أول مناورات لمنظمة شنغهاي للتعاون التي شملت جميع الدول الست الأعضاء في ذلك الوقت (الصين وروسيا وكازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان وأوزبكستان). وصفت وسائل الإعلام الصينية التدريب بأنه "تدريب مشترك لمكافحة الإرهاب" استمر في الفترة من 9 إلى 17 آب (أغسطس).<sup>42</sup> قام جيش التحرير الشعبي الصيني بنشر طائرات ذات أجنحة ثابتة ودوارة في مطار شاغول في منطقة تشيليابنسك في روسيا، شمال كازاخستان. وشملت الطائرات الصينية المشاركة البالغ عددها 46 طائرة، ثماني قاذفات مقاتلة من طراز JH-7 من الفرقة الجوية 28 (من القوات الجوية للمنطقة العسكرية السابقة في نانجينغ) وست طائرات للقوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني من طراز II-76 من قسم النقل الثالث عشر، فضلاً عن 32 طائرة هليكوبتر تابعة للقوات البرية لجيش التحرير الشعبي الصيني. كما شاركت القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني المحمولة جواً من الفرقة الخامسة عشرة المحمولة جواً، على الرغم من ذلك، في جزء من التدريب الذي استضافته الصين. يعكس شو كيليانغ (Xu Qiliang)، اللواء بالقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني، وهو أحد نواب رؤساء الأركان العامة لجيش التحرير الشعبي الصيني، الأهمية السياسية لهذا الحدث، حيث عمل قائداً أعلى للقوات الصينية في المناورة.<sup>43</sup>

<sup>42</sup> "SCO Leaders Observe Joint Anti-Terror Drill," Xinhua [新华] in English, August 17, 2007.

<sup>43</sup> Le Tian, "Peace Mission Exercises Get Under Way," China Daily Online in English, August 7, 2007, p. 3.

حلقت طائرة القوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي لمسافة 2,700 كيلومتر من أجل المشاركة.<sup>44</sup> وقامت الطائرة الصينية باستطلاع "هجمات القوة النارية" وعمليات الإسقاط الجوي. أشار مقال كتبه لي داغوانغ، الأستاذ في جامعة الدفاع الوطني لجيش التحرير الشعبي الصيني، إلى أن طائرة النقل من طراز II-76 أكملت 18 طلعة في التدريب.<sup>45</sup> عملت طائرة النقل التابعة للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني مع نظيراتها الروسية خلال جزء واحد من التدريب، وأقلعت في دقيقة واحدة لإجراء عمليات إسقاط جوي متتالية.<sup>46</sup> أسقطت الطائرة الصينية 20 قطعة من "المعدات التقنية" وكذلك 200 جندي من جنود المظلات.<sup>47</sup> أشارت إحدى المقالات إلى أن كتيبة النقل قلصت الفترات الفاصلة بين عمليات الإسقاط الجوي والهبوط بالمظلات بمقدار الثلث في عام 2005، مما يعني أن هذه المهارات قد خضعت للاختبار أثناء التدريب.<sup>48</sup> وأثناء عمليات الإسقاط، قامت طائرة النقل من كلا البلدين بتنفيذ ثلاثة إسقاطات وإنزالات جوية متتالية، على الرغم من الأحوال الجوية العاصفة. وقد أوضحت التغطية الصينية للعقيدة التدريبية أن القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني لم تأخذ إلا الطيارين وموظفي الدعم الأكثر موثوقية وتأهيلاً. وأشارت إحدى المقالات إلى أن الطيارين المختارين كانوا من "درجة وظيفية خاصة" وأن "أقل من 40 من موظفي صيانة الطائرات كانوا مسؤولين عن العمل الذي كان يؤديه في الأصل ما يقرب من 200 موظف".<sup>49</sup> ووصفت جميع الموظفين المشاركين في التدريب بأنهم "قوات نخبة" ["精兵强将"]<sup>50</sup>.

بعثة السلام 2013

بالنسبة لبعثة السلام لعام 2013، والتي تم وصفها أيضًا بأنها تدريب لمكافحة الإرهاب، سافرت خمس قاذفات قنابل مقاتلة من طراز JH-7A من القوات الجوية السابقة للمنطقة العسكرية شنيانج واثنين من طراز II-76 إلى روسيا.<sup>51</sup> وأقلعت هذه الطائرات من سيبينج سيتي في مقاطعة جيلين ووصلت إلى مطار شاجول بعد ثلاث محطات توقف. وبشكل عام، حلقت الطائرة لمسافة 6,098 كيلومترًا، منها 2,800 كيلومتر في مجال جوي أجنبي.<sup>52</sup> علم المشاركون في التدريب أن القيود على أنواع العتاد الحربي المستخدم من قبل كل جانب أضعفت القدرة على تنفيذ العمليات المشتركة ضد الأهداف المشتركة. ولاحظ مقال روسي أنه "كان من الممكن أن تكون القوى الضاربة للطيران أقوى" خلال هذا الجزء من التدريب، ولكن

[بعد] التشاور مع المتخصصين في الطيران العسكري في البلدين، تم الكشف عن أن ترسانة المقاتلين الصينيين لم تشمل ذخيرة الدعم البري. كانت مخازنهم القتالية الرئيسية المحمولة بمثابة قنابل جوية عادية وموجهة. ومع ذلك، لم يكن من الأمن استخدام هذا النوع من الذخيرة من ارتفاع 200 متر لقاذفات القنابل الروسية. ونتيجة لذلك، كان لا بد من إجراء تصحيحات على الخطة الموضوعية في الأصل فيما يتعلق بالقصف المشترك بالقنابل للطائرات من طرازي Su-25M و JH-7A، مما غير إلى حد ما تسلسل تنفيذ

<sup>44</sup> "Peace Mission 2007' to Test Remote Mobile Ability of Chinese Forces," *PLA Daily* 《解放军报》

<sup>45</sup> Li Daguang [李大光], "PLA 'First-Time' Achievements in 'Peace Mission 2007' Exercise" ["解放军在 '和平使命 2007' 演习中的 '第一次'"], *Wen Wei Po* 《文匯網》, August 24, 2007

<sup>46</sup> Dong Ruifeng [董瑞丰] and Guo Hongbo [郭洪波], 2012

<sup>47</sup> Li Daguang [李大光], 2007

<sup>48</sup> Dong Ruifeng [董瑞丰] and Guo Hongbo [郭洪波], 2012

<sup>49</sup> Li Daguang [李大光], 2007

<sup>50</sup> Li Daguang [李大光], 2007

<sup>51</sup> Zhang Haiping, Zhang Feng, Zhang Zhe, Ouyang Dongmei, and Zhang Tao, "Peace Mission 2013: China-Russia Joint Anti-Terrorism Exercise," *China Military Online* in English, August 15, 2013

<sup>52</sup> "PLAAF Combat Group Holds First Flight Training" ["中方空军战斗群首次飞行训练"], *CCTV-13 News* [CCTV-13 新闻] program, August 7, 2013

المهام. ومن أجل تنفيذ سيناريو التدريب، أبقى الجانب الروسي على استخدام ذخائر الدعم البري على ارتفاع 200 متر، وهاجم الطيارون الصينيون الأهداف باستخدام الذخيرة العادية من الارتفاعات العالية.<sup>53</sup>

وكان من بين أوجه القصور الأخرى عدم وجود اتصالات لاسلكية مباشرة بين الطيارين الروس والصينيين. أعطت المقالة مثالاً يجرب فيه طيار تابع للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي دورة ويبلغها إلى مركز القيادة، لكن الطيار الروسي لن يتلقى هذه المعلومات حتى يتم استلامها في مركز القيادة الصيني، وترجمتها، وإرسالها في النهاية بواسطة قادة الطيران الروسي.<sup>54</sup> للتغلب على التأخير، تدرّب الجانبان على إيماءات لاستخدامها في الهواء أثناء التدريب. إلى جانب القوات البرية، ضم الجانب الصيني "مجموعة قتالية تابعة للقوات الجوية" (50 شخصاً)، و"مجموعة دعم شاملة" (196 شخصاً)، و"وحدة لتوجيه التدريب" (20 شخصاً)، و"وحدة قيادة العمليات" (30 شخصاً).<sup>55</sup> قامت مجموعة متقدمة تضم 33 عضواً من جيش التحرير الشعبي الصيني بتنسيق الترتيبات المتعلقة بـ"الشؤون الخارجية، والعمليات، والعمل السياسي، والخدمات اللوجستية، والأسلحة، والمجالات الأخرى ذات الصلة".<sup>56</sup>

*التجارب الحديثة الأخرى مع الجيش الروسي*

في آب (أغسطس) 2015، أقامت الصين وروسيا تدريباً بحرياً مشتركاً في خليج بطرس الكبير تحت اسم Joint Sea-2015 (II) والذي شمل البحرية الروسية والقوات البحرية لجيش التحرير الشعبي بالإضافة إلى "موضوع حول الدفاع الجوي" يضم القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني (تدريب Joint Sea-2015 الأول الذي عقد في شهر أيار (مايو)، وتضمن القوات البحرية لجيش التحرير الشعبي فقط). حلقت طائرات القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني المشاركة جواً من المطارات الصينية ولا يبدو أنها عملت خارج المرافق الروسية من أجل التدريب.<sup>57</sup> ومع ذلك، لا يزال التدريب جديراً بالملاحظة حيث ذكر أنه أول تدريب دولي تشارك فيه كل من القوات البحرية لجيش التحرير الشعبي الصيني والقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني.<sup>58</sup> وقد كونت طائرتان من طراز J-10 وطائرتان من طراز JH-7 وطائرة من طراز KJ-200 "تشكيلة قتالية جوية صينية"، حيث قدمت الطائرة KJ-200 إنذاراً مبكراً محمولاً جواً للمقاتلين. وخلال "أول" تدريب صيني روسي مشترك "بحري للإنزال ثلاثي الأبعاد"، انطلق نوعان من المقاتلات التابعة للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني بشكل منفصل،

Yuriy Belousov [Юрий БЕЛОУСОВ], "In Merit There is Honor" [По заслугам и честь], *Krasnaya Zvezda* <sup>53</sup>

.Online «Красная звезда», August 22, 2013

.Yuriy Belousov [Юрий БЕЛОУСОВ], 2013 <sup>54</sup>

.Zhang Haiping et al., 2013 <sup>55</sup>

.Zhang Haiping et al., 2013 <sup>56</sup>

Xu Xieqing [徐叶青] and Ren Xu [任旭], "Sino-Russian 'Joint Sea-2015 (II)' Live Troop Exercise Fires First <sup>57</sup> Shots" ["中俄 '海上联合-2015 (II)' 实兵演习打响"], *China Military Online* 《中国军网》, August 24, 2015; "Chinese Air Force Dispatches 3 Types, 5 Combat Aircraft to Participate in Sino-Russian Joint Military Exercise" ["中国空军出动3型5架战机参加中俄联合军演"], Central Government Web Portal [中央政府门户网站], August 24, 2015

Zhang Zhongkai [张钟凯] and Wu Dengfeng [吴登峰], "Military Experts Explain Highlights of Sino-Russian <sup>58</sup> 'Joint Sea-2015 (II)' Exercise in Detail" ["军事专家详解中俄 '海上联合-2015 (II)' 演习亮点"], *Xinhua* [新华网], August 25, 2015



و"نفذنا دعماً صاروخياً عبر المياه في موقع الهبوط"، وأجريت هجمات محاكاة" في هبوط المرتفعات."<sup>59</sup> كما شارك جنود المظلات، على الرغم من أنه من غير الواضح إذا ما كانت هذه الوحدات من روسيا أم الصين أم من البلدين.

#### Anatolian Eagle (نسر الأناضول)

سافرت أربع طائرات من طراز Su-27 وواحدة على الأقل من طراز II-76 من شين جيانغ إلى تركيا للمشاركة في نسر الأناضول في عام 2010.<sup>60</sup> كان هذا التدريب بمثابة المرة الأولى التي تقوم فيها القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني بإجراء مناورات جوية مع أحد أعضاء منظمة حلف شمال الأطلسي، على الرغم من أن تركيا أطلقت طائرات F-4 بدلاً من طائرات F-16 خلال التدريب، ربما استجابةً لمخاوف الولايات المتحدة.<sup>61</sup> وللسفر مسافة 3,500 كيلومتر إلى تركيا، ورد أن الطائرة تزودت بالوقود في باكستان وإيران في طريقها وفي إيران على طريق العودة.<sup>62</sup> ومن المحتمل أن يكون تنسيق محطات إعادة التزود بالوقود هذه قد فرض اختباراً لوجستياً ودبلوماسياً قبل التدريب.

كانت التغطية الإعلامية الصينية للتدريب محدودة، لكن وسائل الإعلام التركية ذكرت أن المشاركين قاموا بقتال جوي حول قونيا في وسط الأناضول.<sup>63</sup> وبعد اكتمال التدريب بوقت قصير، سافر رئيس الوزراء وين جيا باو إلى أنقرة، في أول زيارة يقوم بها رئيس وزراء صيني إلى تركيا خلال ثماني سنوات. وخلال رحلته، أعلنت الدولتان عن "شراكة إستراتيجية" بين الصين وتركيا، فضلاً عن هدف توسيع التجارة الثنائية إلى 50 مليار دولار بحلول عام 2015 و100 مليار دولار بحلول عام 2020.<sup>64</sup>

---

Hu Shanmin [胡善敏], Xu Miaobo, Li Wei [李伟], Xia Chenghao [夏程浩], and Cheng Pengcheng, "China and Russia Conclude 'Joint Sea 2015 (II)' Exercise," CCTV News "Focus On" program, August 28, 2015; Hu Shanmin [胡善敏], Kou Lihua [寇利华], Li Wei [李伟], Xia Chenghao [夏程浩], and Li Xiulin [李秀林], "Four Subjects a Day Set Record of Highest Density of Drills" ["一天联演四课目 演习密度最高"], CCTV News "Focus On" program, August 28, 2015; "Air Force Aviation Force Flies Out into the World for Training, What News Has Been Transmitted?" ["空军航空兵飞出国门联训，传递了什么信息?"], *China Military Online* 《中国军网》，April 9, 2016

"PLAAF Su-27 Fighters Refueled in Iran While Traveling to Turkey for Exercise" ["中国空军苏-27 战机赴土耳其 其途中曾在伊朗加油"], *Dongfang Online* 《东方网》，October 11, 2012

.Jim Wolf, "China Mounts Exercise with Turkey, U.S. Says," Reuters, October 8, 2010<sup>61</sup>

"PLAAF Su-27 Fighters Refueled in Iran While Traveling to Turkey for Exercise" [中国空军苏-27 战机赴土耳其 其途中曾在伊朗加油], 2012<sup>62</sup>

"In Erdogan's Skies" ["Nei cieli di Erdogan"], *Milan Il Foglio [The Milan Paper]*, October 14, 2010, p. 1;<sup>63</sup>

"Turkey, China Conduct Joint Air Maneuvers," *Istanbul Today's Zaman Online* in English, September 30, 2010.

بعد أن انتشرت شائعات على الإنترنت تفيد بأن القوات الجوية التركية تفوقت على القوات الصينية خلال المناورات، أصدرت القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني بياناً تدحض فيه تلك المزاعم. Yang Tiehu [杨铁虎] "Air Force Confirms: 'PLAAF Defeated by Turkey' in Air Combat Exercise' Is Simply a Rumor" ["空军证实: '中国空军空战惨败土军' 纯属谣言"] *People's Daily* 《人民日报》，October 15, 2010

Chris Zambelis, "Sino-Turkish Strategic Partnership: Implications of Anatolian Eagle 2010," *China Brief*, Vol. 11, No. 1, January 14, 2011<sup>64</sup>

شملت سلسلة مناورات شاهين مع باكستان حتى الآن ثلاثة مناورات عُقدت في باكستان في 2011 و2014 و2016 واثنين في الصين في 2013 و2015. وأفادت تقارير بوسائل الإعلام الصينية أنه تمت القيادة المشتركة النادرة لطائرة صينية من طراز Su-27 بواسطة طيارين أحدهما صيني والآخر باكستاني خلال تدريب شاهين 1 (2011). حيث أشارت إحدى المقالات إلى أنه بالنسبة للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني، ساعدت المناورات مع القوات الجوية الباكستانية الصين على "فهم الأسلوب التكتيكي وأداء المعدات للأعداء المتخيلين الذين قد يخوضون حربًا مع الصين في المستقبل."<sup>65</sup> وبالنسبة لتدريب شاهين 3 (2014)، وأفادت تقارير أن الصين أرسلت مقاتلات من طرازي J-10 وJ-7 إلى باكستان. ووصفت وسائل الإعلام الصينية هذه المناورات بأنها "تدريب عسكري مشترك متعدد الأبعاد عزز التعاون وأظهر المهارات من خلال المواجهة الجوية في بيئة حرب تمت محاكاتها بدقة عالية."<sup>66</sup> وأجري تدريب شاهين 5 في الفترة من 9 نيسان (أبريل) إلى 30 نيسان (أبريل) 2016، وشمل فعاليات تدريبية شارك فيها طيارون قتاليون ومراقبو حركة جوية وأطقم المتابعة الأرضية.<sup>67</sup>

#### مناورات جنوب شرق آسيا

خلال التدريب المشترك للمساعدات الإنسانية/الإغاثة من الكوارث والطب العسكري لاجتماع وزراء دفاع دول الآسيان بلس في حزيران (يونيو) 2013، أفادت وسائل الإعلام في سلطنة بروناي أن طائرة II-76 صينية حملت طاقمًا مكونًا من 15 عضوًا و34 شخصًا إلى بروناي من أجل التدريب، إلى جانب المعدات الطبية للمساعدات الإنسانية/الإغاثة من الكوارث.<sup>68</sup> ومن غير الواضح من أي سلاح تابع لجيش التحرير الشعبي الصيني جاء المشاركون. كان أول تدريب عسكري ثنائي بين الصين وماليزيا، "السلام والصدقة 2015"، يركز بشكل كبير على موضوعات التدريب البحري. أرسلت الصين ثلاث سفن وأربع طائرات نقل (بما في ذلك طائرة واحدة على الأقل من طراز II-76 وواحدة من طراز Y-8C) وثلاث مروحيات و1160 جنديًا من القوات البرية التابعة لجيش التحرير الشعبي والقوات البحرية التابعة لجيش التحرير الشعبي والقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني للمشاركة.<sup>69</sup> وشاركت طائرة واحدة من طراز II-76 وواحدة من طراز Y-8C في مناورة لتحديد موقع سفينة مختطفة وإنقاذها.<sup>70</sup> وأشارت التغطية الإعلامية الصينية للحفل الختامي إلى أن التدريب كان يعتبر الأكبر بين الصين وبلد من دول الآسيان حتى الآن، وصرح يي شياو غوانغ، نائب رئيس

<sup>65</sup> "Air Forces of China and Pakistan Benefit from Joint Training," *China Military Online* in English, September 17, 2015.

<sup>66</sup> "Air Forces of China and Pakistan Benefit from Joint Training," 2015.

<sup>67</sup> "China-Pakistan Air Forces Hold Shaheen V Joint Exercise in Pakistan" ["中巴空军在巴基斯坦举行‘雄鹰-V'联合训练"], Ministry of National Defense, April 9, 2016; "Pak-China Air Exercise Shaheen V Begins," *Radio Pakistan* in English, April 15, 2016; "Air Force Aviation Force Flies Out into the World for Training, What News

Has Been Transmitted?" [空军航空兵飞出国门联训，传递了什么信息？] Bandar Seri Begawan, "More Troops Arrive for Military Exercises," *Brunei Times Online* in English, June 10, 2013.

<sup>68</sup> "China-Malaysia Hold Peace and Friendship 2015 Joint Exercise" ["中马将举行‘和平友谊-2015'联合军事演习"], Ministry of National Defense, August 27, 2015; Dzirhan Mahadzir, "China, Malaysia Hold First Bilateral

Field Drills," *Jane's Defence Weekly*, September 18, 2015.

<sup>70</sup> Qu Yantao [曲延涛], Yang Qinggang [杨清刚], and Xu Xiaolong [徐小龙], "Peace and Friendship 2015 China

Malaysia Maritime Drill," *China Military Online* 《中国军网》, September 20, 2015.

هيئة الأركان العامة، بأن "الصين ملتزمة بتعزيز التعاون والتبادل مع إدارات الدفاع والقوات المسلحة من جميع دول الآسيان. . . لمواجهة التحديات والتهديدات الجديدة والحفاظ على السلام الإقليمي بشكلٍ مشترك".<sup>71</sup>

في تشرين الثاني (نوفمبر) 2015، شاركت القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني في أول مناورة جوية ثنائية مع تايلاند في قاعدة كورات الجوية.<sup>72</sup> وشارك مائة وثمانون ضابطاً وطياراً صينياً، مع ست طائرات من طراز J-11A / Su-27 تنطلق من قاعدة تايلاندية كانت تستخدمها القوات الأمريكية لإطلاق مهام القصف خلال حرب فيتنام.<sup>73</sup> كذلك سلط المعلقون الصينيون الضوء على أهمية توسيع الصين للتبادلات العسكرية مع دول الآسيان بالإضافة إلى إحدى الدول التي تربطها علاقات أمنية وثيقة تاريخياً بالولايات المتحدة.<sup>74</sup>

في أيلول (سبتمبر) 2016، أرسلت الصين قوات برية وبحرية بالإضافة إلى فرقة طبية مكونة من 40 شخصاً من مستشفى القوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي العام إلى تايلاند من أجل التدريب المشترك للمساعدات الإنسانية/الإغاثة من الكوارث والطب العسكري للاجتماع الثاني لوزراء دفاع دول الآسيان بلس.<sup>75</sup> ووفقاً لأحد المقالات، شهد التدريب للمرة الأولى مشاركة موظفو الخدمة الطبية للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني في فعالية دولية. وعالجت الفرقة عشرات الجرحى وأجرت عشرات العمليات الجراحية، بعضها مع النظراء التايلانديين والروسيين.<sup>76</sup> وكانت هي القوة الوحيدة التي تتنشى مستشفى ميدانياً من الدرجة الثانية بالإضافة إلى البلد المضيف تايلاند.

#### مشاركة القوات المحمولة جواً وتسليم البضائع في المناورات

شاركت القوات المحمولة جواً في مناورات ثنائية ومتعددة الأطراف في الخارج منذ عام 2011. يوضح الجدول 3.2 المناورات الدولية المعروفة التي قامت بها القوات المحمولة جواً.

---

<sup>71</sup> "China Malaysia Conclude First Joint Military Exercise," Xinhua [新华] in English, September 23, 2015

<sup>72</sup> "China-Thai Joint Air Force Drill: A Signal for More Open Chinese Air Force," *China Military Online* in English, November 17, 2015

<sup>73</sup> "China-Thailand 'Falcon Strike 2015' J-11s Encounter 'Gripen'" ["中泰 '鹰击-2015' 歼-11 遇 '鹰狮'"], *CCTV News Online* 《央视网》, November 12, 2015; "PLA Air Force J-11s Visit Thailand to Challenge Gripen Fighters-Reports from the Scene" ["解放军多架歼 11 赴泰叫阵鹰狮战机 现场曝光"], *Global Times* 《环球时报》, November 19, 2015

<sup>74</sup> "China-Thailand 'Falcon Strike 2015' J-11s Encounter 'Gripen'" ["中泰 '鹰击-2015' 歼-11 遇 '鹰狮'"], 2015

<sup>75</sup> يبدو أن طائرة نقل من طراز Y-9 للقوات البحرية لجيش التحرير الشعبي الصيني قد سافرت إلى تايلاند لدعم هذا التدريب، ولكن لم يتم ذكر أي طائرة من طائرات القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني. راجع "Chinese Troops Arrive in Thailand to Participate in the Second ASEAN Defense Ministers' Meeting Plus Humanitarian Assistance Disaster Relief and Military Medicine Joint Drill" ["中国军队抵达泰国参加第二次东盟防长扩大会人道主义援助救灾与军事医学联合演练"], 2016

<sup>76</sup> "Second AM-HEX 2016 Joint Exercise Underway in Thailand," *China Military Online* in English, September 8, 2016

### الجدول 3.2. المناورات المعروفة التي شاركت فيها القوات المحمولة جواً خارج الصين

السنة	التدريب	الموقع
2011	Divine Eagle/Condor (النسر المقدس/كوندور)	روسيا البيضاء
2011	Cooperation (التعاون)	فنزويلا
2013	Sharp Knife Airborne (مناورات شارب نيف المحمولة جواً)	إندونيسيا
2014	Sharp Knife Airborne (مناورات شارب نيف المحمولة جواً)	إندونيسيا
2015	Divine Eagle/Condor (النسر المقدس/كوندور)	روسيا البيضاء
2016	International Army Games "Airborne Platoon" [الألعاب العسكرية الدولية "الفصيلة المحمولة جواً"]	روسيا

#### سلسلة بعثات السلام

شاركت القوات المحمولة جواً في سلسلة مناورات بعثات السلام، على الرغم من عدم حدوث أي من قفزات بعثات السلام خارج الحدود الصينية بعد. تميزت بعثات السلام 2005 و2007 و2014 بقفزات القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني المحمولة جواً في الأحداث التي تستضيفها الصين والتي تم تلخيصها أدناه.

مارست القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني المحمولة جواً مناورات القفز في أول مناورة دولية لها في مناورة بعثات السلام في منظمة شنغهاي للتعاون من 18 إلى 25 آب (أغسطس) 2005. وبالنسبة للدور الصيني في هذا الحدث، أسقطت طائرات من طراز II-76 ست مركبات قتالية صينية محمولة جواً من طراز ZSL-2000 بالإضافة إلى 86 شخصاً، معظمهم من أطقم المركبات.<sup>77</sup> شهد تدريب 2007 الذي جرى في الفترة بين 9 آب (أغسطس) و17 آب (أغسطس)، قفز القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني المحمولة جواً مع نظيراتها الروسية، مرة أخرى في الجزء الصيني من التدريب. ووفقاً للسلطات الروسية، فقد تم إسقاط 240 جندياً من جنود المظلات الروسيين والصينيين و24 قطعة من الأجهزة من الطائرات الروسية والصينية من طراز II-76.<sup>78</sup> بالنسبة لمناورة بعثة السلام 2014، ركز الإسقاط الجوي الذي حدث مرة أخرى في الصين بمزيدٍ من الدقة على إسقاط القوات والمركبات في منطقة الهبوط.<sup>79</sup>

#### Divine Eagle (النسر المقدس)

تدربت القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني المحمولة جواً في روسيا البيضاء في تموز (يوليو) 2011 في جزء من مناورات مكافحة الإرهاب التي استمرت لمدة عشرة أيام والتي يطلق عليها اسم "Divine Eagle (النسر المقدس)" (والتي تترجم في بعض الأحيان إلى "Condor (كوندور)" أو "Celestial Eagle (النسر السماوي)" أو "Dashing Eagle (النسر المندفع)"). وذكرت وسائل الإعلام الصينية مغادرة 83 من القوات من أروماتشي إلى روسيا البيضاء على متن طائرة واحدة على الأقل من طراز II-76. وجمعت قوات روسيا البيضاء والقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني المحمولة جواً بين الهبوط بالمظلات وعمليات الهبوط الجوية التكتيكية لتطويق الأعداء "الإرهابيين" والقضاء عليهم. ذكرت وسائل الإعلام الصينية أن هذه هي أول مناورات مشتركة رئيسية يشارك فيها جنود المظلات الصينيين في دولة أجنبية بالإضافة إلى

<sup>77</sup> لمزيدٍ من المعلومات، راجع Martin Andrew, "Power Politics in China, Russia, and Peace Mission 2005," *China Brief*, Vol. 5, No. 20, September 27, 2005.

<sup>78</sup> لمزيدٍ من المعلومات، راجع Roger McDermott, "The Rising Dragon: Peace Mission 2007," Jamestown Foundation occasional paper series, October 2007.

<sup>79</sup> "Chinese II-76 to Conduct Heavy-Equipment Air Dropping," 2014.

كونها أولى المناورات بين البلدين.<sup>80</sup> في حزيران (يونيو) 2015، عادت القوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني المحمولة جواً إلى روسيا البيضاء للقيام بمناورات مشتركة لمكافحة الإرهاب.<sup>81</sup>

#### Cooperation 2011 (التعاون 2011)

في خريف عام 2011، سافر 21 جندياً من جنود المظلات إلى فنزويلا في أول مناورة لمكافحة الإرهاب بين البلدين.<sup>82</sup> ذكرت مقالة في *PLA Daily* أن القوات الصينية شاركت في مناورة مدتها شهر كامل تضمنت 17 ساعة من التدريب المكثف يوميًا. وشملت بعض موضوعات التدريب هبوط المسلحين بالمظلات من على ارتفاع 400 متر أثناء النهار والليل و"اختراق بارافويل" من على ارتفاع 5,000 متر خلف خطوط العدو، على الرغم من أنه لم يتضح نوع الطائرات التي قفز منها جنود المظلات.<sup>83</sup>

#### سلسلة مناورات Sharp Knife مع إندونيسيا

خلال تدريب Sharp Knife Airborne 2013 الذي استمر لمدة أسبوع واحد، تدرّب جنود المظلات الصينيون مع نظرائهم الإندونيسيين للمرة الأولى. وعُقدت المناورات في باندونغ، عاصمة مقاطعة جاوة الغربية. وقد أجرى الجانبان مناورات على الذخيرة الحية، شمل الهبوط الجوي والقتال الالتحامي وإطلاق النيران وعبور العوائق وعمليات البحث والإنقاذ لمكافحة الإرهابيين. وقد كان القفز من طائرة إندونيسية واحدة على الأقل.<sup>84</sup> وبالنسبة لتدريب Sharp Knife Airborne 2014، أفادت التقارير أن القوات الصينية أجرت أيضًا عمليات إسقاط جوي "عالية الارتفاع".<sup>85</sup>

#### سلسلة الألعاب المسلحة مع روسيا

في تموز (يوليو) 2016، أسهمت القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني بفصيل من القوات المحمولة جواً ليكون واحدًا من 17 فرقة عسكرية صينية للمشاركة في الألعاب العسكرية الدولية التي تستضيفها روسيا. تنافست القوات المحمولة جواً في الفعاليات التي تضمنت الهبوط بالمظلات وقيادة المركبات القتالية من خلال التدريب على اجتياز العقبات وتشغيل الأسلحة ومناورات اللياقة البدنية الفردية وسباقات العدو الريفي وتكامل القوات والأسلحة والتكتيكات. وذكر تقرير إعلامي صيني أن القوات اعتمدت بشكل أساسي على مروحية من طراز Mi-8.<sup>86</sup>

---

<sup>80</sup> "China-Belarus First Airborne Joint Exercise Concludes Well" ["中国与白俄罗斯首次空降兵联合训练圆满结束"], Xinhua [新华], July 19, 2011.

<sup>81</sup> "Chinese Air Force Visits Belarus to Participate in Joint Counter-Terrorism Exercise (Pictures)" ["中国空降兵赴白俄罗斯参加联合反恐训练(图)"], China News Online 《中国新闻网》, June 15, 2015.

<sup>82</sup> "The Joint Drill Between China and Venezuela Is a New Trial Exercise" ["中委两军组织联合训练，这是我们一种新的尝试"], CCTV News Content, November 9, 2011.

<sup>83</sup> "PLA Airborne Commando Returns from Anti-Terrorism Drill," *PLA Daily Online in English*, November 23, 2011.

<sup>84</sup> "China, Indonesia Complete Anti-Terror Exercise," *China Daily Online in English*, November 12, 2013.

<sup>85</sup> "'Sharp Knife Airborne-2014' Exercise Concludes," *China Military Online in English*, November 5, 2014.

<sup>86</sup> "Chinese Paratroopers Prepare for Int'l Army Games 2016," *China Military Online in English*, July 27, 2016.

تصف وسائل إعلام القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني الاستجابة لزلزال 12 أيار (مايو) 2008، الذي وقع في ونتشوان بمقاطعة سيتشوان، باعتباره تطوراً رئيسياً في النشاط الاستطلاعي للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني. ذكر أحد التقارير أنه بعد 88 دقيقة من الزلزال، هرعت أول طائرة من طراز II-76 إلى مطار نانيوان في بكين، واستمر عملها طوال الليل لجلب فرق الإغاثة من الكوارث والإمدادات إلى المناطق المنكوبة. كما استخدمت هذه الطائرة من طراز II-76 لإجراء عدة عمليات إسقاط جوي من ارتفاع 600 متر "دون أية توجيهات أرضية"، بالإضافة إلى إسقاط جنود مظلات الفرقة الخامسة عشرة المحمولة جواً من على ارتفاع 4,999 متراً في منطقة الكارثة لإنشاء خط اتصال مباشر للمساعدة في تنسيق وصول أفراد إضافيين.<sup>87</sup> وفي 14 أيار (مايو) 2008، غادرت 12 طائرة نقل كبيرة من ثلاثة مطارات عسكرية مختلفة لنقل 1,500 فرد وأكثر من 100 طن من العتاد العسكري إلى منطقة الكارثة.

وفقاً لوسائل الإعلام الصينية، حققت الاستجابة لزلزال ونتشوان نجاحات عديدة على مستوى جيش التحرير الشعبي الصيني. ذكرت إحدى المقالات أن الاستجابة كانت "أكبر عملية نقل جوي في تاريخ الإنقاذ والإغاثة من الكوارث لجيش التحرير الشعبي الصيني".<sup>88</sup> وقد نشر طيران القوات الجوية والقوات البرية لجيش التحرير الشعبي الصيني وجيش التحرير الشعبي الصيني أكثر من 200 طائرة مروحية لنقل 39,000 شخص وأكثر من 7,700 طن من العتاد العسكري خلال ما يزيد عن 5400 رحلة طيران.<sup>89</sup> بالنسبة للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني، حققت معظم الطائرات المستخدمة في المهمة نجاحاً غير مسبوقاً في يوم واحد في أطول عملية انتشار تشغيلي في تاريخ القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني.<sup>90</sup> خلال مدة عملية الإغاثة، نقلت 60 طائرة من طائرات النقل والمروحيات 15,000 فرد من أفراد الإغاثة و3,000 طن من مواد الإغاثة. وتشير التقارير إلى أن الطائرات من طراز II-76 من قسم النقل الثالث عشر نقلت 55% من شحنات النقل الجوي و70% من الإمدادات التي تم إسقاطها عن طريق الجو للعمليات.<sup>91</sup>

لكن بوجه عام، واجه أداء القوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني انتقادات كثيرة. اعتمدت القوات الجوية للمنطقة العسكرية السابقة في تشينغغو، التي كانت مسؤولة في بادئ الأمر عن تنسيق عمليات الإغاثة الجوية، على قسم النقل الرابع، الذي تألف من عدد قليل من مروحيات متوسطة الحجم للبحث والإنقاذ ومنصات أخرى قديمة. وساهمت المناطق العسكرية الأخرى بأكثر من 100 طائرة مروحية متوسطة الحجم بالإضافة إلى طائرات نقل من طراز Y-8. وقد أدى نقص مروحيات النقل الثقيل إلى التقييد الشديد لقدرة جيش التحرير الشعبي الصيني على تنفيذ عمليات الإغاثة لمنكوبي الكوارث في الوقت المناسب. ونظراً لعدم ملائمة قدراتها، كان على القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني الاعتماد على المساهمات والأصول المدنية من طائرات الاستشعار عن بُعد الخاصة بالقوات البحرية لجيش التحرير الشعبي للمساعدة في عمليات الاستطلاع.<sup>92</sup>

<sup>87</sup> "IL-76s in a Hurry: Taking Stock of Major Operations by Chinese Air Force II-76 Transport Aircraft" [伊尔很忙: 盘点中国空军伊尔-76 运输机重大行动], Sina Photographs, December 9, 2014.

<sup>88</sup> "PLA Details Chinese Military Operations Other than War Since 2008," *PLA Daily in English*, September 6, 2011.

<sup>89</sup> "PLA Details Chinese Military Operations Other than War Since 2008," 2011.

<sup>90</sup> Li Guowen [李国文], Wu Dechao [吴德超], Zhu Bin [朱斌], Zheng Wei [郑蔚], and Qian Bei [钱蓓],

"Decoding the People's Air Force's Core Military Capabilities" ["解读人民空军核心军事能力"], *Wen Hui News* 《文汇报》, November 2, 2009. A version of this article ran in *Air Force News* 《空军报》 on November 11, 2009,

تم نشر نسخة من هذا المقال في *Air Force News* 《空军报》 في 11 تشرين الثاني (نوفمبر) 2009، صفحة 3.

<sup>91</sup> "IL-76s in a Hurry" ["伊尔很忙"], 2014.

<sup>92</sup> "China Initiates First Class Emergency Response for Quake Relief in Qinghai," *Xinhua* [新华] in English, April 14, 2010.

وفضلاً عن ذلك، أدى عدم كفاية التدريب إلى إسقاط الطيارين المواد من ارتفاعات عالية، مما أدى إلى عدم دقة عمليات الإسقاط. كما أخفق الطيارون غير المدربين جيداً مرتين في الهبوط بالمروحية في مركز منطقة الكارثة.<sup>93</sup> منذ عام 2002، أوفدت القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني بعثات للمساعدة الإنسانية على المستوى الدولي، وعادةً ما تستجيب للكوارث الطبيعية في المنطقة. ويلخص الجدول 3.3 المشاركة المعروفة للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني في جهود المساعدة الإنسانية/الإغاثة من الكوارث خارج الصين.

### الجدول 3.3. العمليات الدولية للمساعدة الإنسانية/الإغاثة من الكوارث المعروفة التي نفذتها القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني

السنة	البلد	أنواع الأزمات	وحدات القوات الجوية المشاركة التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني	المواد المقدمة (حجم وقيمة الإمدادات، إذا كان ذلك معروفاً)
2002	أفغانستان	حرب	ما لا يقل عن طائرتين من طراز II-76	الإمدادات الإنسانية
2010	منغوليا	عاصفة شتوية	3 طائرات من طراز II-76	الإمدادات الغذائية والبطاطين والمولدات الكهربائية في حالات الطوارئ
2010	باكستان	فيضان	3 طائرات من طراز II-76	لوازم طبية وخيام ومولدات كهربائية ومعدات لتنقية المياه (69 طنًا، 10 مليون رينمينبي (RMB))
2011	باكستان	فيضان	ما لا يقل عن أربع طائرات من طراز II-76	خيام (تقدر بنحو 400 طن، 30 مليون رينمينبي)
2011	تايلاند	فيضان	ما لا يقل عن ثلاث طائرات من طراز II-76	قوارب صغيرة، قوارب نجاة، مولدات كهربائية، مصابيح طوارئ، معدات لتنقية المياه، أكياس رمل، مصابيح يدوية تعمل بالطاقة الشمسية (ما يزيد عن 72 طنًا)
2014	جزر المالديف	نقص المياه	طائرتان من طراز II-76	مياه شرب (40 طنًا)
2015	ماليزيا	فيضان	طائرتان من طراز II-76	معدات لتنقية المياه ومضخات للصرف الصحي
2015	سريلانكا	فيضان	غير معروف	بطانيات ومنشف وجليف وجفف وسكر (72 طنًا، 10 ملايين رينمينبي)
2015	نيبال	زلزال	ما لا يقل عن أربع طائرات من طراز II-76	الطاقم الطبي لجيش التحرير الشعبي الصيني؛ معدات طبية؛ إمدادات إنسانية تشمل الخيام والبطاطين والمولدات الكهربائية (416 طنًا)
2015	ميانمار	فيضان	طائرتان من طراز II-76	بطاطين ومصابيح خيام ومولدات كهربائية (10 ملايين رينمينبي)

نفذت القوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني أول عملية معروفة من هذا النوع عام 2002، رغم أنها كانت رمزية إلى حد كبير. أثناء تشغيلهم ضمن طائرات "الخطوط الجوية المتحدة الصينية" في عام 2002، ولكن بمشاركة طواقم الطيران العسكري، جلبت طائرتان من طراز II-76 على الأقل إمدادات إنسانية إلى مطار كابول في سبع طلعات.<sup>94</sup>

<sup>93</sup> Nirav Patel, "Chinese Disaster Relief Operations: Identifying Critical Capability Gaps," *Joint Forces Quarterly*, No. 52, first quarter 2009, pp. 111–117. الكوارث عقب زلزال يوشو عام 2010. وفي 4 آب (أغسطس) 2014، أرسل فوج (من المرجح أن تكون من فرقة النقل الرابعة التابع للقوات الجوية للمنطقة العسكرية السابقة في تشينغخو) طائرة من طراز Y-8 للمشاركة في جهود الإغاثة بعد وقوع زلزال في منطقة لوديان بمقاطعة يونان.

<sup>94</sup> "IL-76s in a Hurry" [“伊尔很忙”], 2014. Sina.com website, "IL-76 Transport Aircraft Large-Scale Activity," December 9, 2014. تمت الإشارة أيضًا إلى هذه العملية في مقال عام 2012 حول قسم النقل الثالث عشر: "سافر تشيو ديفو [邱德甫] وطاقمه إلى أفغانستان في عام 2002 لتقديم مواد إغاثة. وفي ذلك الوقت، كانت أفغانستان تنتمي إلى النوع الأول من المناطق في فوضى الحرب، ومناطق الفوضى الناجمة عن الحرب، وكانت جميع الرحلات الجوية داخل البلاد تخضع لقواعد السيطرة على المناطق الجوية أثناء الحرب والتي تديرها الإدارة الموحدة للقوات متعددة الجنسيات بقيادة الولايات المتحدة وفقًا لقواعد السيطرة على مناطق الحرب الجوية، وكانت ظروف الرحلات بالغة الصعوبة." راجع Dong Ruifeng [董瑞丰] and Guo Hongbo [郭洪波], 2012.

ارتفع عدد ما نفذته القوات الجوية من عمليات المساعدة الإنسانية/الإغاثة من الكوارث ارتفاعاً ملحوظاً بدايةً من عام 2010، وربما يعكس ذلك الدروس المستفادة وزيادة الثقة المكتسبة في أعقاب مهمة الإغاثة المحلية في ومنتشوان. بعد عاصفة ثلجية وموجة برد مفاجئة في منغوليا في أوائل عام 2010، نقلت القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني إمدادات الإغاثة إلى البلاد.<sup>95</sup> بعد الفيضانات في باكستان أثناء صيف 2010، أرسلت الصين مساعدات مالية لباكستان.<sup>96</sup> كما شاركت القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني أيضاً في جهود الإغاثة، حيث نقلت ثلاث طائرات من طراز II-76 الإمدادات إلى باكستان.<sup>97</sup>

بعد الفيضانات التي اجتاحت باكستان مرة أخرى في أيلول (سبتمبر) 2011، قامت أربع طائرات من طراز II-76 بنقل 7000 خيمة مقاومة للماء إلى المناطق المنكوبة.<sup>98</sup> واستجابة للفيضانات التي شهدتها تايلاند بعد شهر واحد، نقلت القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني الإمدادات على جولتين.<sup>99</sup> وذكر أحد التقارير أن الصين أرسلت خمس طائرات إلى بانكوك، وكانت إحداها على الأقل مؤجرة.<sup>100</sup>

تتامي دور القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني في جهود المساعدة الإنسانية/الإغاثة من الكوارث بشكل أكبر في عامي 2014 و2015. في كانون الأول (ديسمبر) 2014، نقلت طائرتان من طراز II-76 تابعتان للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني مياه الشرب إلى جزر المالديف عندما عانت الجزيرة من نقص حاد في المياه.<sup>101</sup> في كانون الثاني (يناير) 2015، أرسلت القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني طائرتين من طراز II-76 محملتين بمعدات إلى ماليزيا بعد تتضررها من الفيضانات.<sup>102</sup> بعد بضعة أسابيع، نقلت الصين المساعدات الإنسانية إلى سريلانكا التي اجتاحتها الفيضانات.<sup>103</sup> عقب الزلزال الذي ضرب نيبال في 2015، نقلت طائرة من طراز II-76 37 شخصاً من الأطقم الطبية بالإضافة إلى المعدات الطبية وأغراض إغاثة منكوبي الكوارث.<sup>104</sup> ووصلت طائرات إضافية من طراز II-76 محملة بالإمدادات الإنسانية

<sup>95</sup> "Facts and Figures: Chinese Air Force Observes 65th Anniversary," Xinhua [新华] in English, November 4, 2014

<sup>96</sup> "China Pledges \$250m Flood Aid to Pakistan," *China Daily* in English, December 18, 2010

<sup>97</sup> Guo Hongbo [郭洪波], "Three Chinese Air Force Transport Aircraft Carry Relief Provisions to Pakistan" ["中国空军 3 架运输机向巴基斯坦运送救灾物资"], *China News Service* 《中国新闻网》, August 4, 2010

<sup>98</sup> في الرحلة الأولى إلى باكستان، نقلت القوات 3000 خيمة يبلغ حجمها 460 متراً مكعباً ووزنها 170 طناً. وبعد تفريغ الإمدادات، عادت طائرات II-76 الأربع إلى الصين وبدعم من طائرة خامسة غير معروفة، تم نقل الإمدادات المتبقية إلى باكستان. "Our Country Deploys II-76s to Pakistan to Deliver Relief Supplies" ["我空军出动伊尔 76 运输机向巴基斯坦运送救援物资"], *China Online* 《中国网》, September 23, 2011

<sup>99</sup> "Chinese Air Force Sends Three Transport Aircraft to Deliver Relief Supplies for Thailand Flood," *People's Daily Online* 《人民网》, October 22, 2011; Kenneth Allen and Emma Kelly, "Assessing the PLAAF's Foreign No. 9, April 26, 2012; "Chinese Government's Third Batch of Relief Supplies to Thailand Arrives in Bangkok" ["中国政府向泰国提供的第三批援助物资运抵曼谷"], Central Government Web Portal [中央政府门户网站], October 22, 2011

<sup>100</sup> "Chinese Government's Third Batch of Relief Supplies to Thailand Arrives in Bangkok" ["中国政府向泰国提供的第三批援助物资运抵曼谷"], 2011

<sup>101</sup> "II-76s in a Hurry" ["伊尔很忙"], 2014

<sup>102</sup> "Chinese Military Delivers Aid to Malaysia," Xinhua [新华] in English, January 12, 2015

<sup>103</sup> هذا يعني ضمناً أن القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني استخدمت أصول النقل الجوي لنقل الإمدادات، في ضوء مناقشة "مسؤوليات Zhang Ziyang [张子扬], "Chinese Armed Forces Ship Ten Million RMB Worth of Aid Materials to Sri Lanka" ["中国军队启运 1000 万元援助斯里兰卡物资"], *China News Service* 《中国新闻网》, January 25, 2011

<sup>104</sup> "Chinese Air Force's First Assistance Aircraft Arrives in Nepal Earthquake Disaster Area" ["中国空军首架救援飞机飞抵尼泊尔地震灾区"], *China Military Online* 《中国军网》, April 28, 2017



إلى كاتماندو في الأيام التي أعقبت الزلزال.<sup>105</sup> في آب (أغسطس) بعد بضعة أشهر، أرسلت القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني طائرتي نقل إلى ميانمار المنكوبة بالفيضانات.<sup>106</sup> بشكل عام، اتسمت عمليات المساعدة الإنسانية/الإغاثة من الكوارث الدولية التي قامت بها القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني حتى الآن ببعض التفاصيل المشتركة. في معظم العمليات، أستخدمت في هذه المهمة طائرتان إلى أربع طائرات من طراز II-76 من قسم النقل الثالث عشر التابع للقوات الجوية للمنطقة العسكرية السابقة في قوانغتشو، باللتجمع في المطارات الصينية الرئيسية (بما في ذلك المطارات التجارية) لتحميل الإمدادات ثم نقلها إلى البلد المحتاج، وغالبًا إلى أكبر المطارات أو مطار العاصمة. وطبقًا لحسابات هذه العمليات، لا يبدو أن القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني ساعدت في نقل الإمدادات من المطارات الرئيسية في هذه الدول إلى المناطق المحددة المتضررة. وقد تألفت الإمدادات إلى حد كبير من المواد الغذائية والمياه والمساكن المؤقتة وإمدادات توليد الطاقة والقوارب الصغيرة بالنسبة للمناطق التي غمرتها الفيضانات. رغم أن المشاركة في المساعدة الإنسانية/الإغاثة من الكوارث الدولية تمثل خطوة مهمة للأمام للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني، تجدر الإشارة إلى أن هذه العمليات كانت محدودة من حيث الحجم والنطاق مقارنةً بعدد من جهود المساعدة الإنسانية/الإغاثة من الكوارث التي قامت بها الولايات المتحدة، فضلاً عن مهام النقل اليومية بطائرات الولايات المتحدة. وعلى سبيل المقارنة، تشير إحدى نشرات القوات الجوية للولايات المتحدة إلى أنه، في عام 2013، كانت إحدى طائرات النقل بالقوات الجوية التابعة للولايات المتحدة تقلع كل 90 ثانية تقريبًا لتوصيل الأفراد والبضائع إلى مختلف الأماكن حول العالم.<sup>107</sup>

#### عمليات إجلاء غير المقاتلين

تُعد عملية إجلاء المواطنين الصينيين واسعة النطاق من ليبيا في شباط (فبراير)-آذار (مارس) 2011 أول عملية إجلاء غير المقاتلين خارج الصين يُستخدم فيها طائرات عسكرية. تم إرسال أربع طائرات نقل من طراز II-76 من قسم النقل الثالث عشر التابع للقوات الجوية للمنطقة العسكرية في قوانغتشو إلى ليبيا مع التوقف للتزود بالوقود في كراتشي بباكستان والخرطوم بالسودان.<sup>108</sup> وقد أفادت التقارير أن طائرات القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني المشاركة في عمليات إجلاء غير المقاتلين "حلقت عبر خمس دول وعبر بحر العرب والبحر الأحمر وعبر ست مناطق زمنية. أكثر من 9,500 كيلومتر." <sup>109</sup> وبمجرد وصولها إلى المنطقة، قامت الطائرات الأربع من طراز II-76 بنقل الأشخاص الذين تم إجلاؤهم على جولتين من مطار سبها في ليبيا إلى مطار الخرطوم الدولي بإجمالي ثماني طلعات. وذكرت وسائل الإعلام الصينية أن كل طائرة حلقت ما

<sup>105</sup> "Chinese Air Force's First Assistance Aircraft Arrives in Nepal Earthquake Disaster Area" ["中国空军首架救援飞机飞抵尼泊尔地震灾区"], April 28, 2017; "Air Force Planes Transport Materiel to Nepal," *China Daily Online* in English, April 29, 2015; "China Sends Record Military Personnel Numbers to Nepal," *Xinhua* [新华] in English, May 7, 2015. تشير أوصاف جهود الإغاثة باللغة الصينية إلى أنه تم إرسال أربع طائرات من طراز II-76، بينما تشير التقارير باللغة الإنجليزية إلى إرسال "ثمانى طائرات نقل".

<sup>106</sup> "Love Without Limits, Surge of Compatriot Feelings! Chinese Government's Myanmar Disaster Relief Assistance Activities; Temporary Housing Handover Ceremony Held in Yangon Harbor" ["爱无界 胞波情! 中国政府援助缅甸活动板房交接仪式在仰光港举行"], *Myanmar Golden Phoenix* 《金凤凰》, March 11, 2016.

<sup>107</sup> U.S. Air Force, "Global Vigilance, Global Reach, Global Power for America," August 2013, p. 7.

<sup>108</sup> Tan Jie, "PLA Air Force Transporters Evacuate Compatriots from Libya," *China Military Online* in English, March 2, 2011.

<sup>109</sup> Dong Ruifeng [董瑞丰] and Guo Hongbo [郭洪波], 2012.

يزيد عن 30,000 كيلومتر في غضون 46 ساعة.<sup>110</sup> وبحلول مساء 2 آذار (مارس)، نقلت طائرات من طراز II-76 عددًا يبلغ 1,655 مواطنًا صينيًا من ليبيا إلى الخرطوم.<sup>111</sup> كما نقلت أيضًا 287 مواطنًا صينيًا مباشرة إلى مطار بكين نانويان.<sup>112</sup> وفقًا لمصادر صينية، تم إرسال القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني نظرًا "لكثرة عدد الأشخاص الذين سيتم إجلاؤهم، وإخلال بعض الطائرات الأجنبية التي تم تأجيرها بالترتيبات المتفق عليها وعدم توفرها."<sup>113</sup> فضلًا عن ذلك، كان لاستخدام الطائرات العسكرية دلالة رمزية إضافية لأنها تشير إلى "عمل الدولة، الذي يعبر عن إرادة الدولة بشكل مباشر."<sup>114</sup> ومع ذلك، استنادًا إلى الدور المحدود نسبيًا للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني في العملية، يبدو أن مشاركتها إما رمزية أو ربما اختبار أولي لقدرات وحدات النقل للقيام بعمليات خارجية في حالة حدوث أزمة. وكما ذكر أعلاه، جلبت القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني 1,655 مواطنًا صينيًا من ليبيا إلى السودان ونقلت 287 صينيًا تم إجلاؤهم من المنطقة إلى الصين. وحتى إذا افترضنا عدم وجود تداخل بين هاتين المجموعتين اللتين تم إجلاؤهما، فقد نقلت القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني، غالبًا، أقل من ستة بالمائة من مجموع المواطنين الصينيين الذين تم إجلاؤهم من ليبيا (35,680).<sup>115</sup> لم تلعب القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني دورًا في عمليات الإجلاء اللاحقة للمواطنين الصينيين. خلال أزمة فيرس إيولا في تشرين الثاني (نوفمبر) 2014، لاحظ كينيث ألين وفيليب سوندرز أنه بدلاً من إرسال طائرات النقل التابعة للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني، استخدمت الصين تسع طائرات مدنية من شركة خطوط شرق الصين الجوية وشركة الخطوط الجوية الصينية للشحن لنقل طاقم طبي مكون من 282 فردًا و767 طنًا من المواد الطبية إلى غينيا وليبيريا وسيراليون.<sup>116</sup>

لم تشارك القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني أيضًا في عمليات إجلاء المدنيين من اليمن عام 2015 والتي نفذتها القوات البحرية لجيش التحرير الشعبي الصيني. وقد قامت الطائرات المدنية الصينية، بمساعدة الطائرات المدنية المصرية، بنقل المواطنين الصينيين إلى وطنهم من جيبوتي بعد إجلائهم من اليمن إلى جيبوتي بمعرفة القوات البحرية لجيش التحرير الشعبي الصيني.<sup>117</sup>

Zhang Jinyu and Shen Jinke, "PLA Air Force Transporters Bring Home Chinese Evacuees from Libya," *China Military Online* in English, March 4, 2011; "PLA Details Chinese Military Operations Other than War Since 2008," 2011

.Zhang Jinyu and Shen Jinke, 2011<sup>111</sup>

"Il-76s in a Hurry" ["伊尔很忙"], 2014<sup>112</sup>

.Dong Ruifeng [董瑞丰] and Guo Hongbo [郭洪波], 2012<sup>113</sup>

.Dong Ruifeng [董瑞丰] and Guo Hongbo [郭洪波], 2012<sup>114</sup>

Zhang and Shen, 2011; "Military Aircraft Bring Back 287 Chinese from Libya," *Xinhua* [新华] in English,<sup>115</sup>

March 5, 2011; Bo Xu, 2011, p. 47. وقد أفادت التقارير أن الطائرات من طراز II-76 نقلت ما لا يقل عن 240 أجنبيًا من ليبيا أيضًا:

."Chinese Air Force Evacuates 751 from Libya," *Xinhua* [新华] in English, March 2, 2011

116 راجع Xiang Bo, "Nine Chinese Aircraft Finish Ebola Rescue Task," *Xinhua* [新华], November 19, 2014. مأخوذ من

Trends and John Chen, "Chinese Military Diplomacy, 2003–2016" و Phillip C. Saunders و Kenneth Allen Institute for National Strategic Studies, National Defense "Implications," *China Strategic Perspectives* 11

.University, July 2017, p. 42

"Chinese Ambassador to Djibouti States Yemen Evacuation Work Proceeded Smoothly" ["中国驻吉布提大使<sup>117</sup>

.说也门撤侨工作顺利进行"], *People's Daily* 《人民网》, April 1, 2015

ساعدت طائرات القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي في استعادة رفات المواطنين.. في عام 2004، أرسل قسم النقل الثالث عشر طائرة إلى أفغانستان لإحضار 11 مواطناً لقوا حتفهم في أفغانستان.<sup>118</sup> وفي آذار (مارس) 2016، توجهت طائرة من طراز II-76 إلى كوريا الجنوبية لاستعادة رفات الجنود الصينيين الذين قُتلوا خلال الحرب الكورية.<sup>119</sup> كما شاركت أيضاً طائرات القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني في البحث عن الركاب المفقودين من رحلة الخطوط الجوية الماليزية رقم 370 في آذار (مارس) 2014. وأرسلت القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني طائرتين من طراز II-76 وواحدة من طراز Y-8 للمساعدة في إجراء عمليات البحث في جنوب المحيط الهندي.<sup>120</sup> انطلقت طائرة واحدة على الأقل من طراز II-76 من مطار بيرث الدولي لإجراء عمليات بحث مرئية عن حطام الطائرة خلال نيسان (أبريل)، حيث نفذت ما لا يقل عن 16 مهمة بحثية.<sup>121</sup> كما تفيد التقارير استمرار عمل كل من أطقم الصيانة لمدة لا تقل عن 14 ساعة يوميًا لدعم عملية النقل.<sup>122</sup> كما أشار أحد التقارير الإعلامية إلى وجود عقبات كبيرة أمام إجراء البحث، بما في ذلك المسافة الشاسعة وسوء الأحوال الجوية.<sup>123</sup> وقد أدى نقص المعدات المتخصصة المصممة لتحديد مكان الأفراد المفقودين إلى الحد من إمكانية الاستفادة من طائرات II-76 في عملية استعادة الأفراد. ورغم أن هذه الأنواع من الطائرات قد يبدو أنها خيارات غير معتادة لهذه المهمة، فإن إدراجها يعكس على الأرجح الأهمية التي توليها الصين للمهمة. إجمالاً، يؤكد قرار القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني بإرسال طائرات II-76 قدرتها المحدودة على العمل خارج حدودها. فرغم امتلاكها طائرات بحث وإنقاذ، فإن هذه الطائرات تفتقر إلى المدى والخبرة في الطيران على هذه المسافات. ولا تزال القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني تعتمد على عدد صغير من عمليات النقل الكبيرة لتنفيذ الغالبية العظمى من مهامها في الخارج، حتى وإن كانت الطائرات غير ملائمة لهذه المهمة.

قد يفسر ذلك سبب تحول جيش التحرير الشعبي الصيني في السنوات الأخيرة إلى نوعين آخرين من الطائرات لتنفيذ المهام المتخصصة محدودة النطاق في الخارج. ففي حزيران (يونيو) 2016، وقّع مكتب النقل [运输投送局] تحت إشراف اللجنة العسكرية المركزية التابعة لإدارة الدعم اللوجستي CMC (LSD) اتفاقاً مع جمعية الصليب الأحمر الصينية لاستخدام الإسعاف الجوي المدني-العسكري "لتنفيذ عمليات نقل المرضى والجرحى من جيش التحرير الشعبي الصيني."<sup>124</sup> وسافرت إحدى الطائرات التي تديرها شركة خطوط العاصمة بكين الجوية وتحمل رمز الصليب الأحمر وعبارة "China Aviation Medical Assistance" المساعدة الطبية الصينية للطيران ["中国 航空 医疗 救援"]، إلى جنوب السودان في تموز (يوليو) 2016 لنقل شخصين مصابين من قوات حفظ السلام إلى الصين بعد رحلة استغرقت 18 ساعة دون توقف. واستناداً إلى صور الرحلة،

<sup>118</sup> "Chinese Air Force to Fly Tomorrow to Afghanistan to Receive the Remains of Victims" ["中国空军专机明日 赴阿富汗接遇难者遗体"], Southcn.com [南方网], June 13, 2004.

<sup>119</sup> China Military Online, "China Aircraft Arrives in ROK to Return Martyrs' Remains," *China Military Online* in English, March 29, 2016.

<sup>120</sup> "II-76s in a Hurry" ["伊尔很忙"], 2014.

<sup>121</sup> "Record of Chinese Air Force's Search for MH370," *China Military Online* in English, April 11, 2014.

<sup>122</sup> "Record of Chinese Air Force's Search for MH370," 2014.

<sup>123</sup> "PLAAF Overcomes Disadvantages to Commit Full Efforts to Searching Missing Plane," *China Military Online* in English, March 28, 2014.

<sup>124</sup> "China's First Military Air Ambulance Debuts," *China Military Online* in English, August 22, 2016.

انتقل أحد أفراد جيش التحرير الشعبي الصيني على الأقل مع المصابين من قوات حفظ السلام على متن الطائرة.<sup>125</sup> وقد ذكر أحد المقالات نقلًا عن مسؤول من مكتب النقل التابع لإدارة الدعم اللوجستي أنه مع ازدياد وتيرة عمليات جيش التحرير الشعبي الصيني في الخارج، "يجب على جيش التحرير الشعبي الصيني الاعتماد على مزايا مؤسسات الإنقاذ الجوي الإقليمية [المدنية] لتوفير نموذج جو-أرض يوفر النقل المباشر بالطائرات في حالات الطوارئ وخدمات نقل المرضى والجرحى من القوات المسلحة."<sup>126</sup> ووفقًا للمقال ذاته، يمكن دمج برنامج الإسعاف الجوي في القوات الاحتياطية الاستراتيجية لجيش التحرير الشعبي الصيني. في عام 2016، أرسلت أيضًا طائرات نقل أفراد مدنيين تابعة للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني، تُستخدم عادةً في رحلات سفر كبار الشخصيات، إلى الخارج لنقل رفات أفراد قوات حفظ السلام الصينيين الذين قُتلوا في مالي وجنوب السودان. وفي حزيران (يونيو) 2016، توجهت طائرة من طراز بوينغ 737 تابعة للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني إلى مالي تحمل مجموعة عمل تابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني برئاسة اللواء سو غوانغوي، القائم بأعمال مدير مكتب شؤون حفظ السلام بوزارة الدفاع الوطني.<sup>127</sup> وقد عادت الطائرة حاملة رفات أحد جنود قوات حفظ السلام. وفي تموز (يوليو) 2016، أرسلت نفس الطائرة التابعة للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني مرة أخرى على متنها مجموعة عمل برئاسة اللواء سو، وكانت تلك المرة لاستعادة رفات جنديين من جيش التحرير الشعبي الصيني قُتلوا في عملية لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة في جنوب السودان.<sup>128</sup> وتم تعديل الطائرة لاستيعاب نقلات لاثنتين أخريين من قوات حفظ السلام كانا قد أصيبا خلال العملية نفسها.<sup>129</sup>

#### الاستعراضات (المسابقات والعروض الجوية)

في السنوات الأخيرة، زادت القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني من مشاركتها في المسابقات والعروض الجوية في الخارج. فقد أرسلت القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني طائرات مقاتلة للمشاركة في الجزء الدولي من مسابقة Aviadarts التي نظمتها روسيا في الأعوام 2014 و 2015 و 2016. وفي فعاليات 2014، شملت مجالات المنافسة الملاحية والاستطلاع والألعاب الجوية والهجوم الجوي-الأرضي.<sup>130</sup> ولتوفير إحساس بنطاق المنافسة، أفادت الأنباء أن طائرتين

<sup>125</sup> "Injured Peacekeepers Return Home from South Sudan," Xinhua [新华] in English, July 17, 2016; "China's First Military Air Ambulance Debuts," 2016

<sup>126</sup> "China's First Military Air Ambulance Debuts," 2016; "Our Military Expands Civil-Military Fusion to News Roads of Aviation Emergency Response Assistance" ["我军拓展军民融合航空应急救援新路"], *PLA Daily* 《解放军报》, August 23, 2016

<sup>127</sup> "Our Military Working Group Goes to Mali to Launch Efforts Followed Ambushed Peacekeeping Personnel Casualties; Conduct Rescue and Medical Treatment Work" ["我军工作组赴马里开展遇袭伤亡维和人员善后和救治工作"], *China Military Online* 《中国军网》, June 2, 2016; "Chinese Military Team Starts Working in Gao of Mali," *China Military Online* in English, June 6, 2016; "Body of Chinese Peacekeeper Being Flown Back to China," *CRI English*, June 8, 2016; "Chinese Peacekeeper's Body Brought Home from Mali," Xinhua [新华] in English, June 9, 2016; Zheng Jinran, "Peacekeeper's Body Returns for Burial," *China Daily* in English, June 10, 2016; "Plane Carrying Body of Deceased Chinese Peacekeeper Has Arrived in Changchun," CCTV.com, June 13, 2016

<sup>128</sup> كانت الطائرة تحمل رقم الذيل نفسه، B-4018، طبقًا لبعض الصور التي تعرض الحادثتين. لمزيد من المعلومات، راجع "B-4018 PLAAF—China Air Force Boeing 737-33A," Planespotters.net, 2016; "Remains of Chinese Peacekeepers Brought Home," *China Military Online* in English, July 20, 2016; Luo Zheng [罗铮] and Zhu Hongliang [朱鸿亮], "Chinese Military Working Group Takes Military Aircraft and Rushes to South Sudan" [中国军队工作组乘军机赶赴南苏丹], *China Military Online* 《中国军网》, July 13, 2016

<sup>129</sup> "Remains of Chinese Peacekeepers Brought Home," 2016

<sup>130</sup> "Chinese Air Force Attends 'Aviadarts 2014' International Pilot Competition in Russia," *China Military Online* in English, July 21, 2014

صينيتين متنافستين من طراز Su-30 أطلقتا 24 قذيفة صاروخية و60 طلقة مدفعية. وبالنسبة لقسم الهجوم الأرضي، استخدمت الطائرات المتنافسة معدات حربية غير موجهة وفقاً لإرشادات المسابقة.<sup>131</sup>

في عام 2015، أرسلت الصين قاذفات قنابل مقاتلة من طراز JH-7 إلى مسابقة Aviadarts. أوضحت مقالة في *PLA Daily* أن روسيا قدمت الذخيرة لتدريب عام 2014 لأن جميع المشاركين قاموا بقيادة مقاتلات روسية الصنع خلال المسابقة. ولأن القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني جلبت طائرة صينية الصنع لتدريب عام 2015، فقد سمحت روسيا للصين بنقل الإمدادات المناسبة من الذخيرة عبر طائرات النقل.<sup>132</sup> رغم أن القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني احتلت المرتبة الثانية في مسابقة عام 2014 (بعد روسيا وقبل بيلاروسيا)، فإنها احتلت المرتبة الثالثة من أصل سبعة مشاركين على الأقل في مسابقة Aviadarts 2015.<sup>133</sup>

في مسابقة Aviadarts 2016، تنافست اثنتان من طائرات قاذفات القنابل المقاتلة من طراز JH-7A الخاصة بالقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني ضد روسيا وكازاخستان وبيلاروسيا.<sup>134</sup> كانت الطائرة تنتمي إلى أحد الألوية الجوية غير معروف في نانجينغ (القوات الجوية القيادية الاستعراضية الغربية).<sup>135</sup> كما أفلعت طائرة نقل من طراز II-76 إلى روسيا على متنها مراسل عسكري.<sup>136</sup> تظهر صورة حفل الافتتاح ما يقرب من 30 إلى 40 من أفراد القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني ضمن الحضور.<sup>137</sup> ركزت طائرات JH-7A أثناء المسابقة على دقة مهاجمة الأهداف الأرضية باستخدام صواريخ جو-أرض وقنابل، مما أوصلها للمرتبة الثانية بشكل عام.<sup>138</sup>

ذكرت إحدى المقالات أن مسابقة Aviadarts 2016 أظهرت ضعف الطيارين الصينيين في عمليات الاستطلاع البصرية مقارنةً بنظرانهم الروس. وصرح قائد الوحدات الصينية المشاركة، قائد لواء الطيران في القوات الجوية القيادية الاستعراضية الغربية، شين يوان تشونغ [沈元中]، بأن "بعض المهارات الأساسية للطيارين، مثل الاستطلاع البصري، قد تدهورت."<sup>139</sup> وألقى باللوم على "الاعتماد المفرط على التكنولوجيا المتقدمة"، موضحاً أن لواءه كان يستهدف معالجة هذه

<sup>131</sup> "Aviadarts 2014' International Pilot Competition Ends," *China Military Online* in English, July 29, 2014

<sup>132</sup> "Chinese Military Transport Planes Carry Ammunitions to Russia for Int'l Games," *China Military Online* in English, July 30, 2015

<sup>133</sup> in "China Ranks Second in 10 Team Competitions at International Military Games 2015," *China Military Online* in English, August 17, 2015

<sup>134</sup> ويبدو أنه تم إرسال ثلاث طائرات إلى روسيا، ورغم ذلك لم يشارك في السباق إلا اثنتان فقط. راجع "China's JH-7 Wins Runner-Up of 'Aviadarts-2016' Competition in Russia," *China Military Online*, August 9, 2016; "JH-7 Fighter Bombers Participate in International Games in Russia," *China Military Online*, August 4, 2016

<sup>135</sup> تم تحديدها بناءً على الأعضاء المذكورين في الحدث. راجع: *Directory of PRC Military Personalities*, Washington, D.C.: Defense Intelligence Agency, 2016, p. 95

<sup>136</sup> "China to Participate in International Army Games 2016," *China Military Online* in English, July 1, 2016  
يمكن مشاهدة المراسل في مقطع إخباري: Wang Xiaoyu [王晓玉], Yan Qian [闫倩], and Zhou Limin [周立民], "Air Force Combat Aircraft Participating in 'International Military Competition-2016' Arrive in Russia" ["空军参加 '国际军事比赛-2016' 战机抵俄"], CCTV-7 "Military Report" [军事报道] program, July 26, 2016.

<sup>137</sup> "Aviadarts' International Contest Kicks Off," *China Military Online* in English, August 16, 2016

<sup>138</sup> "Golden Darts' Comes to an End; Chinese Air Force Participants Seize Second Place" ["航空飞镖'闭幕 中国空军参赛队夺第二名"], *China Military Online* 《中国军网》, August 10, 2016; "China's JH-7 Wins Runner-Up of 'Aviadarts-2016' Competition in Russia," 2016

<sup>139</sup> "Chinese Airmen Hone Skills in International Competition," *Xinhua* [新华] in English, August 28, 2016

العيوب من خلال إجراء المزيد من التدريبات والمناورات باستخدام الذخيرة الحية و"الأهداف الأرضية الحقيقية".<sup>140</sup> قدم فريق باي أيروباتيكس عروضه في اثنين من الاستعراضات الجوية الدولية خارج حدود الصين وقام بزيارة ثلاثة بلدان حتى الآن. ففي آب (أغسطس) 2013، شاركت سبع طائرات من طراز J-10 واثنان من طراز II-76 في استعراض موسكو الجوي لعام 2013.<sup>141</sup> وفي عام 2015، قدم الفريق عروضه في استعراض لانكاوي البحري والفضائي الدولي في ماليزيا.<sup>142</sup> وبعد تقديم الأداء في الاستعراض الجوي، عاد فريق باي أيروباتيكس مروراً بتايلاند وشارك في برنامج تبادل عسكري.<sup>143</sup> بالإضافة إلى ذلك، عاد فريق باي أيروباتيكس إلى تايلاند بعد تدريب Falcon Strike في تشرين الثاني (نوفمبر) 2015.<sup>144</sup>

## تحديات تنفيذ العمليات الخارجية

واجهت القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني تحديات متنوعة نظراً لقلة خبرتها النسبية مع العمليات الخارجية. ظهرت بعض هذه التحديات نتيجة طبيعة العمل في بيئات قاسية غير مألوفة، بينما يرتبط البعض الآخر بمشاكل الصيانة واللوجستيات المرتبطة بالإيقاع التشغيلي العالي للأصول النادرة، وخاصةً طائرات النقل الكبيرة. ولاحظت وسائل الإعلام الصينية أيضاً تحديات في التنقل عبر مسافات بعيدة وعوائق ناجمة عن الدبلوماسية الدولية فيما يتعلق باستخدام المجال الجوي أو العمل مع أفراد من ثقافات مختلفة. فرضت الحاجة إلى جلب جميع الذخائر والصيانة والإمدادات والاتصالات وغيرها من المعدات اللازمة لتنفيذ العمليات الجوية عبئاً كبيراً، ولا سيما بالنسبة للأنشطة التي تشارك فيها أكثر من طائرة أو طائرتين أو التي تشارك فيها طائرات غير متشابهة في التدريب المعقد والعمليات الأخرى.

### الدعم والإمداد

الوقود؛ البترول والنفط ومواد التشحيم؛ والخدمات اللوجستية

اهتمت القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني لسنوات عديدة على بمسائل الدعم في المناخات القاسية داخل البلاد، وخاصةً في المناطق الغربية الجبلية. استعرضت مقالة نُشرت عام 2012 الجهود المبذولة للتغلب على الأزمات اللوجيستية لتوسيع نطاق عمليات الانتشار في المواقع عالية الارتفاع، مثل تمديد العمر الإنتاجي للبترول والنفط ومواد التشحيم (POL) وتحسين

<sup>140</sup> "Chinese Airmen Hone Skills in International Competition," 2016.

<sup>141</sup> "Ten Highlights of China's Military Diplomacy in 2013," *PLA Daily* in English, December 23, 2013.

<sup>142</sup> "PLAAF Aerobatic Team Arrives in Malaysia for Stunt Shows," *China Military Online* in English, March 12, 2015.

<sup>143</sup> "Direct Hit China-Thai Air Forces' First Joint Flight Exhibition" ["直击中泰空军首次联合飞行表演"], *China Daily Online* 《中国日报中文网》, November 30, 2015.

<sup>144</sup> Patpicha Tanakasempipat and Jutarat Skulpichetrat, "China, Thailand Joint Air Force Exercise Highlights" "Warming Ties," Reuters, November 24, 2015.

المرافق وإمكانية وصول الأكسجين للطيارين. ذكرت المقالة أن التجارب والاختبارات أدت إلى تطوير منتجات بترول وبنط ومواد تشحيم تتناسب بشكل أفضل مع الظروف القاسية، ومن ثم تسهيل عمليات القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني.<sup>145</sup>

قطع الغيار والصيانة

أدى الاستخدام الكثيف للمخزون المحدود من طائرات النقل إلى زيادة التحديات المتعلقة بالحفاظ على المنصات القديمة. كما تفر وسائل إعلام القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني بوجود مشكلات ميكانيكية. خلال أحد المناورات في منتصف آذار (مارس) 2015، ذكرت مقالة أن الاستخدام الكثيف لطائرة كتيبة واحدة قد أدى إلى "تكرار الأعطال العرضية نسبيًا".<sup>146</sup> وأقر مقال آخر بأوجه القصور في صيانة طائرات قسم النقل الثالث عشر من طراز II-76. كما أشار إلى عدم كفاية المعلومات التقنية حول المعدات والأدوات الموجودة على متن الطائرة، ونقص معدات الصيانة، وعدم كفاية أعداد موظفي الصيانة المهرة.<sup>147</sup>

إمكانيات النقل الثقيل المحدودة

لا يزال التوافر المحدود لوسائل النقل الثقيل يشكل قيدًا رئيسيًا على قدرة القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني على انتشار الطائرات بطريقة استطلاعية. وللتغلب على هذا القيد، زودت القوات الجوية اعتمادها على طائرات الشحن المدنية. على سبيل المثال، خلال تدريب Stride 2009 والذي استغرق شهرين، نسقت القيادة العامة لجيش التحرير الشعبي الصيني "تعبئة وحشد عدد غير قليل من طائرات الركاب المدنيين والبضائع من شركات الطيران المعنية".<sup>148</sup> وذكر تقرير إعلامي أن هذا كان "أول محاولة على الإطلاق في تاريخ مناورات جيش التحرير الشعبي الصيني (PLA) لعرض ميزة تطويع طائرات النقل المدنية لنقل القوات عبر مسافات طويلة".<sup>149</sup> وفي بعض الحالات، قامت السلطات العسكرية بتعبئة الأصول المدنية للمساعدة في نقل القوات والمعدات للخارج. وعن المناورات التي عُرفت باسم Mission Action 2013، ذكرت تقارير إعلامية أن "وحدتين مجهزتين بتجهيزات خفيفة تشارك في التدريب انتقلتا إلى منطقة التجمع عن طريق نقل طائرات النقل المدنية والعسكرية من مطار شانغل ومطار عسكري في فوز هو على التوالي".<sup>150</sup> ساعدت أربع طائرات بوينج من طراز 737-800 في حمل "بنادق وبنادق قنص وقنابل صاروخية وأسلحة نارية خفيفة أخرى بالإضافة إلى جميع الأسلحة الخاصة بالجنود الأفراد".<sup>151</sup>

on Li Qiang [李强] and Yin Jiahua [尹家骅], "Air Force Logistics Department Organizes Special Topic Seminar <sup>145</sup> Accelerating the Building of Comprehensive Support Capabilities" ["空军后勤部组织专题研讨 加快推进部队高原常态化驻训综合保障能力建设"], *Air Force News* 《空军报》, June 7, 2012, p. 1

Liu Gang [刘纲] and Yu Yi [余毅], "Establish Scientific Mechanisms, Oversee Each Phase: Airborne Air <sup>146</sup> Transport Regiment Training and Tasks Progress Steadily" ["建立科学机制 严把每个环节: 空降某航运团训练和任务同向稳步推进"], *Air Force News* 《空军报》, March 26, 2015, p. 1

.Yang Yongsheng [杨永生], Zhu Zhanghu [朱章虎], and Zhao Lingyu [赵凌芋], 2012 <sup>147</sup>

"Jinan Military Region Requisitions Civilian Aircraft for Long-Distance Transfer of Exercise Troops" ["济南军 <sup>148</sup> 区参演部队征用民航飞机远程投送兵力"], *Xinhua* [新华], August 17, 2009

"Jinan Military Region Requisitions Civilian Aircraft for Long-Distance Transfer of Exercise Troops" ["济南军 <sup>149</sup> 区参演部队征用民航飞机远程投送兵力"], 2009

"Mission Action-2013 Cross-Regional Maneuver Exercise: Military-Civilian Air Transport Forces Jointly <sup>150</sup> Deliver Lightly-Equipped Units" ["“使命行动-2013” 跨区机动演习: 军地空中运力联合投送轻装部队"], CCTV-13 News "Live News" [新闻直播间] program, September 15, 2013

. "Mission Action-2013 Cross-Regional Maneuver Exercise," 2013 <sup>151</sup>

تقر المقالات المتعلقة بعمليات قسم النقل الثالث عشر ببعض التحديات المتعلقة بالملاحة بعيدة المدى وأدوات التحكم في الأجهزة لتحقيق قدر أكبر من الاستقلالية. كما أشارت إحدى المقالات إلى معاناة أطقم II-76 في البداية للحفاظ على قدرة التحمل لمسافات طويلة للغاية. وبسبب نقص المعدات المتخصصة، واجه الأفراد صعوبة في التحكم في الانحراف أثناء الطيران. واضطر الفنيون إلى ارتجال حلول بأدوات ومعدات جديدة لمعالجة المشكلة. أشارت المقالة إلى "تطوير مرافق مراقبة القيادة وتحويلها - بما في ذلك إشارات الرادار والأرصاد الجوية الأولية والثانوية، واللاسلكي ذي الموجات القصيرة، واللاسلكي ذي الموجات القصيرة للغاية، ومعدات القيادة والمراقبة الأخرى."<sup>152</sup> لم تعمل هذه التغييرات على تحسين الملاحة والقيادة والتحكم فحسب، بل مكنت الأطقم أيضاً من الحصول على معلومات في الوقت الفعلي عن الأحوال الجوية في منات "المطارات الداخلية والخارجية." كما قامت الوحدات بإعادة تجهيز معدات مثل اللاسلكي ذي الموجات القصيرة للغاية، وأنظمة تجنب الاصطدام، وتحسين قدرات الدعم المستقلة، والمراقبة، وتجهيز الطائرات لتمكينها من التعامل مع المخاطر بشكل مستقل.<sup>153</sup>

### القيادة والتحكم في عمليات الطائرات غير المتشابهة

ربما تواجه القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي ما يكفي من تحديات تتعلق بتشغيل طائرة نقل كبيرة واحدة نظراً لافتقارها إلى الخبرة نسبياً، ولكن الصعوبات أكبر بالنسبة للمجموعات الأكبر من الطائرات غير المتشابهة، خاصةً عند إجراء العمليات المعقدة المتعلقة بالتدريب على القتال. ففيم يتعلق بعملية التدريب التي أُطلق عليها اسم Peace Mission 2007 والتي استضافتها روسيا، تم إعداد فوج إشارات وتدريبه لمدة 84 يوماً لتنفيذ عملية النشر. وكانت هذه هي المرة الأولى التي يتوجه فيها الفوج خارج البلاد لتقديم الدعم لأحد المناورات، وكان مطلوباً من الفوج أن يحمل "أكثر من مئة مجموعة من المعدات"، والتي أفاد أحد التقارير أن 30 في المئة منها كان "جديداً."<sup>154</sup> زعمت التقارير أن المشاركين واجهوا صعوبة في عملية النشر، وذلك بسبب عدم معرفتهم بالطقس أو التضاريس أو البيئة الكهرومغناطيسية. ظهر تحدٍ آخر تمثل في أن حصة الموظفين لتشغيل المعدات كانت "نصف عدد الـ 100 شخص المخصصين عادةً لتشغيل المعدات."<sup>155</sup> أجرى الفريق مناورات مشتركة لضمان قدرة كل عضو في الفريق على القيام بمهام متعددة. ومن الأمثلة على ذلك، مشغل الاتصالات الأرضية-الجوية الذي تدرّب أيضاً على صيانة المركبات والاتصالات عبر الأقمار الصناعية والاتصالات المتنقلة العسكرية، والذي يمكنه أيضاً العمل سائقاً. كان من المتوقع أن يتقن ضباط الصف من الدرجة 5 وما فوقها تشغيل ستة أنواع من المعدات، في حين أن المزيد من الأعضاء المبتدئين سيقومون بتشغيل ثلاثة أنواع أو أكثر.

<sup>152</sup> Yang Yongsheng [杨永生], Zhu Zhanghu [朱章虎], and Zhao Lingyu [赵凌芋], 2012

<sup>153</sup> Yang Yongsheng [杨永生], Zhu Zhanghu [朱章虎], and Zhao Lingyu [赵凌芋], 2012

<sup>154</sup> Zhang Changsheng [张长胜], Ma Junhong [马军鸿], and Li Benqian [李本钱], "Air Force Signals Regiment Participates in Joint Military Exercise Peace Mission 2007" ["空军某通信团参加 '和平使命-2007' 联合军演纪事"], *Air Force News* 《空军报》 September 18, 2007, p. 1

<sup>155</sup> Zhang Changsheng [张长胜], Ma Junhong [马军鸿], and Li Benqian [李本钱], 2007



يمكن استنباط تصور عن نطاق معدات الدعم المطلوبة لتنفيذ المهمة من التقارير التي تفيد بأن الفريق حمل "آلاف العناصر" و"35 كيلومترًا من كابلات الاتصالات والكابلات الكهربائية". واجه الفريق صعوبات غير متوقعة في استخدام إمدادات الطاقة الكهربائية الروسية واضطر إلى تكييف معداته وفقًا لذلك. كذلك وصفت التقارير كيف أن الفريق أنشأ أنظمة قيادة مؤقتة. في روسيا، أقام الفريق اتصالات في مطار شاجول وفي منطقة تدريب القوات الحية للاتصالات الأرضية-الجوية.<sup>156</sup>

#### إمكانية الوصول والدبلوماسية

لا تقدم التقارير الإعلامية بشكل عام الكثير من المعلومات حول المشكلات المتعلقة بإمكانية الوصول والدبلوماسية. ومع ذلك، قد تتضح بعض الرؤى من حين لآخر من خلال بعض التقارير المتباينة. ذكر مقال عن استعادة رفات 11 مواطنًا صينيًا في أفغانستان أن وزارة الخارجية ساعدت في اتخاذ الترتيبات اللازمة لضمان إمكانية الدخول إلى أفغانستان.<sup>157</sup> كما ذكرت مقالات حول عملية إجلاء غير المقاتلين في ليبيا عام 2011 أنه، بالإضافة إلى الملحق العسكري الصيني في ليبيا وسكرتيره [秘书]، ساعد الملحقون والأمناء من تونس واليونان في تنسيق جهود الإجلاء الشاملة، بما في ذلك رحلات طيران القوات البحرية لجيش التحرير الشعبي والطائرات المدنية.<sup>158</sup>

ناقشت الأطقم التي تقود الطائرات المصاحبة لفرقة النقل الثالثة عشرة خبراتها التعليمية فيما يتعلق بالتشغيل في المجال الجوي للبلدان الأخرى. في أحد المقالات، أفاد أعضاء الطاقم أن دولة في جنوب شرق آسيا لم يذكر اسمها لم تسمح لطائرات القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني بالتحليق عبر مجالها الجوي الإقليمي. وكان على الطاقم أن يختار حينذاك طريقًا مختلفًا. وخلصت المقالة إلى أن القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني بحاجة إلى "معرفة المزيد عن القواعد الدولية والظروف والعادات المحلية للدول الأجنبية ذات الصلة، وكيف تقوم الجيوش الأجنبية بالتدريب على رحلات الطيران وإدارتها."<sup>159</sup>

---

<sup>156</sup> Zhang Changsheng [张长胜], Ma Junhong [马军鸿], and Li Benqian [李本钱], 2007

<sup>157</sup> "Chinese Air Force to Fly Tomorrow to Afghanistan to Receive the Remains of Victims" ["中国空军专机明日赴阿富汗接遇难者遗体"], 2004

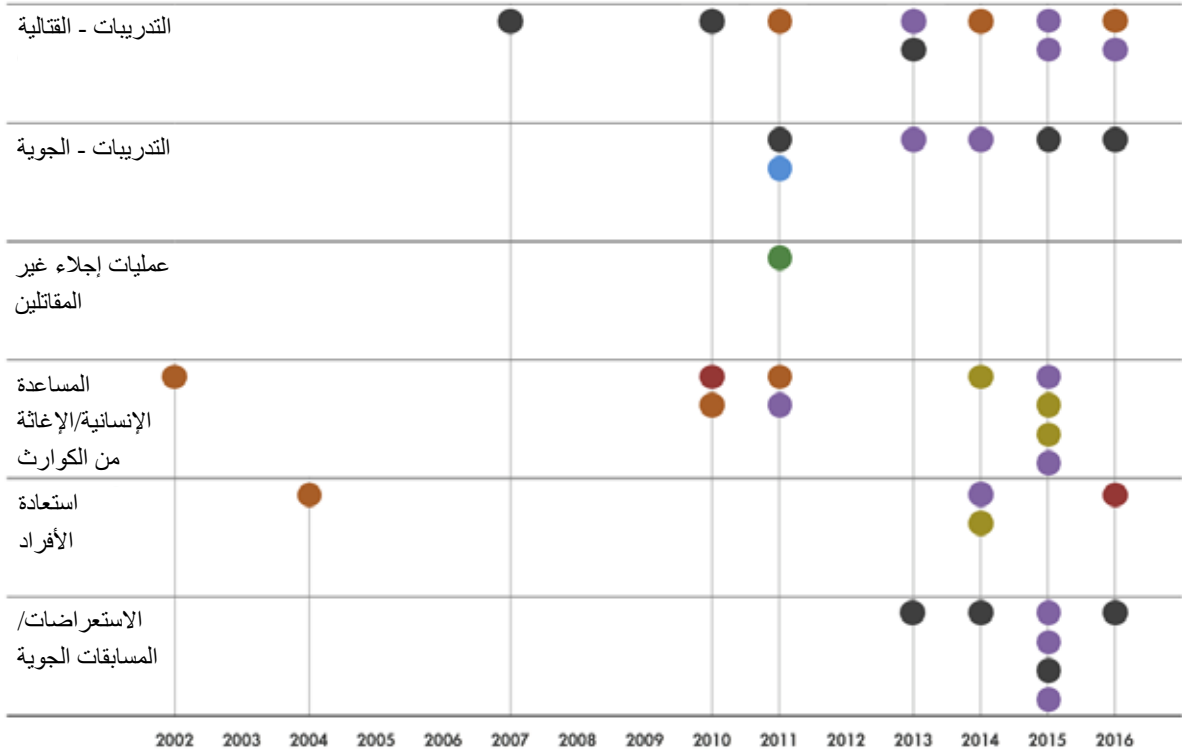
<sup>158</sup> "Chinese Defense Attachés Participate in All-Out Task to Evacuate Chinese Personnel in Libya" ["中国武官全力参与在利比亚中方人员撤离工作"], Xinhua [新华], February 28, 2011

<sup>159</sup> Dong Ruifeng [董瑞丰] and Guo Hongbo [郭洪波], 2012

## الخاتمة

تهتم وحدات القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني بإجراء عمليات انتشار بعيدة المدى داخل الصين على الأقل منذ أواخر تسعينيات القرن العشرين وبداية العقد الأول من القرن الحالي. في السنوات الأخيرة، وجّه الحزب الشيوعي الصيني جيش التحرير الشعبي (PLA) إلى تطوير قدراته لحماية مصالح الصين في الخارج - على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وقد أحرزت القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني تقدماً متزايداً في قدرتها على تنفيذ العمليات في الخارج. تتمثل المشكلة الإضافية المترتبة على تنفيذ مهام غير حربية في القيود التي واجهت القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني في منتصف العقد الأول من القرن الحالي. وساعدت الخبرات المحلية، مثل المشاركة في جهود الإنقاذ من زلزال سيشوان عام 2008، القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني على تحسين قدراتها على التنقل عبر مسافات شاسعة، وممارسة القيادة والتحكم، وتوقع الاحتياجات اللوجستية والخاصة بالصيانة في المواقع النائية. لقد تعلمت القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني أيضاً دروساً قيّمة فيما يتعلق بالعمليات في الخارج في التدريب التالي، والإغاثة، وغيرها من المهام غير الحربية على أرض الواقع.. وكان أول تدريب دولي شاركت فيه القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني في الخارج هو بعثة السلام 2007 (Peace Mission 2007). كما قامت القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني بجهود إغاثة لبلدان أخرى وكذلك أول عملية لها لإجلاء غير المقاتلين والتي أستخدمت فيها الطائرات العسكرية لإجلاء المواطنين الصينيين من ليبيا عام 2011. وبالإضافة إلى ذلك، وسعت القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني في الآونة الأخيرة دورها في التبادلات العسكرية الأجنبية بحضور الاستعراضات الجوية الدولية والمسابقات الجوية ابتداءً من 2013 و2014 على التوالي. يلخص الشكل 3.1 عمليات الانتشار الخارجي المشار إليها ابتداءً من كانون الثاني (يناير) 2002 حتى تشرين الأول (أكتوبر) 2016. من خلال هذه المناورات، تتعلم أعداد صغيرة من الطيارين الصينيين الملاحه في الخارج، وإدارة مشكلات الوصول الدبلوماسي، والعمل باستقلالية أكبر.

الشكل 3.1. عمليات الانتشار الدولية للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني تتنامى  
(نقطة واحدة ● تمثل عملية نشر واحدة)



ملاحظة: يتضمن عمليات معروفة في الفترة بين كانون الثاني (يناير) 2002 وتشرين الأول (أكتوبر) 2016.

**Af-Pak** أفغانستان، باكستان

وسط/غرب آسيا روسيا البيضاء، كازاخستان، روسيا، تركيا

شمال شرق آسيا منغوليا، كوريا الجنوبية

أمريكا اللاتينية فنزويلا

جنوب شرق آسيا بروناي، إندونيسيا، ماليزيا، ميانمار، تايلاند

جنوب آسيا/أوقيانوسيا أستراليا، جزر المالديف، نيبال، سريلانكا

إفريقيا ليبيا

لا يشمل عمليات شاركت فيها طائرات النقل المدني الخاصة بالقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني.

لتحسين قدراتها الاستطلاعية، أولت القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني اهتمامًا كبيرًا بتطوير عدد صغير من وحدات النخبة المعتمد عليها لتنفيذ مهام سياسية عالية المستوى في الخارج. والوحدة الأكثر أهمية من بين هذه الوحدات هي الكتيبة التاسعة والثلاثين التابعة لقسم النقل الثالث عشر المجهزة بطائرات II-76. وبينما يلائم هذا النهج الموارد المحدودة والتحديث غير الكامل للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني، فإنه يكشف أيضًا أن القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني لا تزال تواجه قيودًا خطيرة تكبل قدرتها على العمل في الخارج. من أبرز هذه القيود نقص طائرات النقل الكبيرة ذات الطلب العالي ونقص البنية التحتية في الخارج لدعم العمليات المستمرة. ولا تزال الطائرة المتطورة من طراز II-76 التابعة لقسم النقل الثالث عشر مسؤولة عن تنفيذ الغالبية العظمى من الأنشطة الاستطلاعية التي تقوم بها القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني. ومع ذلك، تمتلك الصين أقل من 24 طائرة من هذه الطائرات، وتقر تقارير إعلامية بأن ارتفاع

معدل الاستخدام قد أثر على صيانتها. من المحتمل أن يوفر إنتاج طائرات النقل الكبيرة من طراز Y-20، التي دخلت الخدمة في تموز (يوليو) 2016، الحل المناسب في هذا الصدد.<sup>160</sup>

تشكل المرافق غير الكافية في الخارج أحد القيود الخطيرة الأخرى. وحتى الآن، تظل عملية انتشار القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني الأكثر شيوعاً في الخارج هي نشر طائرتين إلى أربع طائرات نقل كبيرة في المرة الواحدة للمساعدات الإنسانية/الإغاثة من الكوارث، أو استعادة الأفراد، أو غير ذلك من المهام غير الحربية. تفرض احتياجات الأمن واللوجستيات والصيانة للمجموعات الأكبر من الطائرات غير المتشابهة قيوداً خطيرة على قدرة القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني على القيام بأنشطة استطلاعية على نطاق أوسع. في المستقبل، سوف تحتاج القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني إلى ضمان إمكانية وصول موثوق مؤكد إلى المطارات الجوية في الخارج إذا كانت تطمح إلى تشغيل بعثات ذات تنوع أكبر وإيقاع أعلى في الخارج. وقد سبق أن حققت القوات البحرية لجيش التحرير الشعبي إنجازاً مماثلاً في هذه الشأن من خلال تجهيز نقطة إمداد في جيبوتي عام 2015.<sup>161</sup>

من خلال عمليات الانتشار المذكورة، تتعلم أعداد صغيرة من الأطقم الجوية والفنيين الصينيين الملاحه في الخارج، وإدارة مشكلات الوصول الدبلوماسي، والعمل باستقلالية أكبر. ونظراً لأن القوات الجوية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني تكتسب خبرة من خلال هذه الأنشطة، فإنها تعمل على تحديث جوانب نهجها في العمليات الاستطلاعية لتشمل الاتصالات، والخدمات اللوجستية، والصيانة. إن الحصول على طائرات نقل أكبر حجماً وأكثر قدرة (مثل Y-20)، وزيادة الخبرة في تشغيل الطائرات المختلفة، وزيادة الوصول إلى المطارات الأجنبية أمور من شأنه أن تمكن القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني من تنفيذ مهامها غير الحربية بشكل أفضل في آسيا وفي جميع أنحاء العالم. وعلاوة على ذلك، فإن زيادة الثقة في العمل في الخارج ستجعل القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني في وضع يمكنها من تنفيذ مجموعة من المهام أكثر مما كانت تؤديه حتى الآن. وفي حين أن عمليات الانتشار الاستطلاعية للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني لا تزال حتى الآن محدودة المدى ومقيدة بالمعايير الغربية، فإن الحاجة المتزايدة لحماية المصالح الصينية في الخارج تشير إلى أن تطوير القدرات الاستطلاعية ستظل أولوية بالنسبة للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني لعدة سنوات قادمة.

<sup>160</sup> "Chinese Large Freighter Plane Enters Military Service," Xinhua [新华] in English, July 7, 2016

<sup>161</sup> "China's Logistic Hub in Djibouti to Stabilize Region, Protect Interests," *Global Times* in English, March 17, 2016

الملحق. قائمة بعمليات النشر الدولية للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني،  
منذ عام 2002 إلى 2016

يسرد الجدول A.1 جميع عمليات الانتشار الـ 38 المذكورة في هذا التقرير والمبينة في الشكل 3.1. تشمل البيانات جميع عمليات الانتشار المرصودة بين كانون الثاني (يناير) 2002 وتشيرين الأول (أكتوبر) 2016.

الجدول A.1. عمليات الانتشار المرصودة للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني، كانون الثاني (يناير) 2002 - تشرين الأول (أكتوبر) 2016

نوع الانتشار	السنة	اسم التدريب أو وصف الحدث	الموقع
المناورات القتالية	2007	بعثة السلام (Peace Mission)	روسيا
المناورات القتالية	2010	نسر الأناضول (Anatolian Eagle)	تركيا
المناورات القتالية	2011	شاهين I (Shaheen)	باكستان
المناورات القتالية	2013	التدريب على المساعدة الإنسانية/الإغاثة من الكوارث والطب العسكري لاجتماع وزراء دفاع دول الآسيان بلس (ADMM-Plus HADR/MM Ex)	بروناي (Brunei)
المناورات القتالية	2013	بعثة السلام (Peace Mission)	روسيا
المناورات القتالية	2014	شاهين 3 (Shaheen III)	باكستان
المناورات القتالية	2015	السلام والصدافة (Peace and Friendship)	ماليزيا
المناورات القتالية	2015	هجوم الصقر (Falcon Strike)	تايلاند
المناورات القتالية	2016	شاهين 5 (Shaheen V)	باكستان
المناورات القتالية	2016	تدريب AM-HEX	تايلاند
المناورات الجوية	2011	Divine Eagle/Condor (النسر المقدس/كوندور)	روسيا البيضاء
المناورات الجوية	2011	Cooperation (التعاون)	فنزويلا
المناورات الجوية	2013	Sharp Knife Airborne (مناورات شارب نيف المحمولة جواً)	إندونيسيا
المناورات الجوية	2014	Sharp Knife Airborne (مناورات شارب نيف المحمولة جواً)	إندونيسيا
المناورات الجوية	2015	Divine Eagle/Condor (النسر المقدس/كوندور)	روسيا البيضاء
المناورات الجوية	2016	International Army Games "Airborne Platoon" [الألعاب العسكرية الدولية "الفصيلة المحمولة جواً"]	روسيا
عمليات إجلاء غير المقاتلين	2011	عمليات إجلاء غير المقاتلين	ليبيا
المساعدة الإنسانية/الإغاثة من الكوارث	2002	الإغاثة من الحروب	أفغانستان
المساعدة الإنسانية/الإغاثة من الكوارث	2010	الإغاثة من عواصف الشتاء	منغوليا
المساعدة الإنسانية/الإغاثة من الكوارث	2010	الإغاثة من الفيضانات	باكستان

الموقع	اسم التدريب أو وصف الحدث	السنة	نوع الانتشار
باكستان	الإغاثة من الفيضانات	2011	المساعدة الإنسانية/الإغاثة من الكوارث
تاييلاند	الإغاثة من الفيضانات	2011	المساعدة الإنسانية/الإغاثة من الكوارث
جزر المالديف	الإغاثة من نقص المياه	2014	المساعدة الإنسانية/الإغاثة من الكوارث
ماليزيا	الإغاثة من الفيضانات	2015	المساعدة الإنسانية/الإغاثة من الكوارث
سريلانكا	الإغاثة من الفيضانات	2015	المساعدة الإنسانية/الإغاثة من الكوارث
نيبال	الإغاثة من الزلازل	2015	المساعدة الإنسانية/الإغاثة من الكوارث
ميانمار	الإغاثة من الفيضانات	2015	المساعدة الإنسانية/الإغاثة من الكوارث
أفغانستان	استعادة رفات المواطنين المتوفين	2004	استعادة الأفراد
ماليزيا	عمليات البحث والإنقاذ للرحلة رقم 370 على خطوط الطيران الماليزية	2014	استعادة الأفراد
أستراليا	عمليات البحث والإنقاذ للرحلة رقم 370 على خطوط الطيران الماليزية	2014	استعادة الأفراد
كوريا الجنوبية	استعادة رفات المواطنين المتوفين	2016	استعادة الأفراد
روسيا	أداء فريق باي في معرض موسكو الجوي	2013	الاستعراضات/المسابقات الجوية
روسيا	Aviadarts 2014	2014	الاستعراضات/المسابقات الجوية
ماليزيا	أداء فريق باي في لانكاوي	2015	الاستعراضات/المسابقات الجوية
تاييلاند	أداء فريق باي عند التوقف في تاييلاند	2015	الاستعراضات/المسابقات الجوية
روسيا	Aviadarts 2015	2015	الاستعراضات/المسابقات الجوية
تاييلاند	أداء فريق باي بعد Falcon Strike	2015	الاستعراضات/المسابقات الجوية
روسيا	Aviadarts 2016	2016	الاستعراضات/المسابقات الجوية

- “Air Force Aviation Force Flies Out into the World for Training, What News Has Been Transmitted?” [“空军航空兵飞出国门联训，传递了什么信息？”], *China Military Online* 《中国军网》，April 9, 2016. As of November 2, 2016:  
[http://www.81.cn/syjd/2016-04/09/content\\_6998435\\_3.htm](http://www.81.cn/syjd/2016-04/09/content_6998435_3.htm)
- “Air Force Planes Transport Materiel to Nepal,” *China Daily Online* in English, April 29, 2015. As of November 8, 2016:  
[http://usa.chinadaily.com.cn/world/2015-04/29/content\\_20577519.htm](http://usa.chinadaily.com.cn/world/2015-04/29/content_20577519.htm)
- “Air Forces of China and Pakistan Benefit from Joint Training,” *China Military Online* in English, September 17, 2015. As of April 25, 2017:  
[http://english.chinamil.com.cn/news-channels/china-military-news/2015-09/17/content\\_6685561.htm](http://english.chinamil.com.cn/news-channels/china-military-news/2015-09/17/content_6685561.htm)
- Allen, Kenneth, and Emma Kelly, “Assessing the PLAAF’s Foreign Relations,” *China Brief*, Vol. 12, No. 9, April 26, 2012. As of November 8, 2016:  
[http://www.jamestown.org/single/?tx\\_ttnews\[tt\\_news\]=39304&no\\_cache=1#.Vv6eiWQrLJx](http://www.jamestown.org/single/?tx_ttnews[tt_news]=39304&no_cache=1#.Vv6eiWQrLJx)
- , “China’s Air Force Female Aviators: Sixty Years of Excellence (1952–2012),” *China Brief*, Vol. 12, No. 12, June 22, 2012. As of November 1, 2016:  
[http://www.jamestown.org/single/?tx\\_ttnews%5Btt\\_news%5D=39532&no\\_cache=1#.VwqIXTYrLJw](http://www.jamestown.org/single/?tx_ttnews%5Btt_news%5D=39532&no_cache=1#.VwqIXTYrLJw)
- Allen, Kenneth W., Glenn Krumel, and Jonathan D. Pollack, *China’s Air Force Enters the 21st Century*, Santa Monica, Calif.: RAND Corporation, MR-580-AF, 1995. As of July 17, 2017:  
[https://www.rand.org/pubs/monograph\\_reports/MR580.html](https://www.rand.org/pubs/monograph_reports/MR580.html)
- Allen, Kenneth, Phillip C. Saunders, and John Chen, “Chinese Military Diplomacy, 2003–2016: Trends and Implications,” *China Strategic Perspectives* 11, Institute for National Strategic Studies, National Defense University, Washington, D.C., July 2017.
- “Analysis: Similarities and Changes in Seven ‘Peace Mission’ War Games,” Xinhua [新华] in English, September 17, 2010. As of November 2, 2016:  
[http://news.xinhuanet.com/english2010/indepth/2010-09/17/c\\_13517547.htm](http://news.xinhuanet.com/english2010/indepth/2010-09/17/c_13517547.htm)
- Andrew, Martin, “Power Politics: China, Russia, and Peace Mission 2005,” *China Brief*, Vol. 5, No. 20, September 27, 2005. As of November 4, 2016:  
[http://www.jamestown.org/single/?tx\\_ttnews%5Btt\\_news%5D=30909&no\\_cache=1#.VwK8BVK9aoM](http://www.jamestown.org/single/?tx_ttnews%5Btt_news%5D=30909&no_cache=1#.VwK8BVK9aoM)

- “‘Aviadarts 2014’ Enters Air Race Stage,” *China Military Online* in English, July 28, 2014. As of November 8, 2016:  
[http://eng.chinamil.com.cn/news-channels/china-military-news/2014-07/28/content\\_6067048.htm](http://eng.chinamil.com.cn/news-channels/china-military-news/2014-07/28/content_6067048.htm)
- “‘Aviadarts 2014’ International Pilot Competition Ends,” *China Military Online* in English, July 29, 2014. As of November 8, 2016:  
[http://eng.chinamil.com.cn/news-channels/china-military-news/2014-07/29/content\\_6068830.htm](http://eng.chinamil.com.cn/news-channels/china-military-news/2014-07/29/content_6068830.htm)
- “‘Aviadarts’ International Contest Kicks Off,” *China Military Online* in English, August 16, 2016. As of October 27, 2016:  
[http://english.chinamil.com.cn/news-channels/china-military-news/2016-08/04/content\\_7190447.htm](http://english.chinamil.com.cn/news-channels/china-military-news/2016-08/04/content_7190447.htm)
- “B-4018 PLAAF—China Air Force Boeing 737-33A,” *Planespotters.net*, 2016. As of October 31, 2016:  
<https://www.planespotters.net/photo/514719/b-4018-plaaf-china-air-force-boeing-737-33a>
- Begawan, Bandar Seri, “More Troops Arrive for Military Exercises,” *Brunei Times Online* in English, June 10, 2013. As of November 4, 2016:  
<http://www.everyday.com.kh/en/article/6246.html>
- Belousov, Yuriy [Юрий БЕЛОУСОВ], “In Merit There Is Honor” [“По заслугам и честь”], *Krasnaya Zvezda Online* 《Красная звезда》, August 22, 2013. As of November 2, 2016:  
<http://redstar.ru/index.php/dudenko/item/11048-po-zaslugam-i-chest>
- Blasko, Dennis J., *The Chinese Army Today: Tradition and Transformation for the 21st Century*, 2nd ed., New York: Routledge, 2012.
- Bo Xu [薄旭], “A Record-Breaking Major Evacuation” [“创纪录大撤离”], *World Knowledge* 《世界知识》, July 2011, pp. 47–52.
- “Body of Chinese Peacekeeper Being Flown Back to China,” *CRI English*, June 8, 2016. As of November 8, 2016:  
<http://en.people.cn/n3/2016/0608/c90786-9069998.html>
- “C-130 Hercules,” May 2014. As of January 3, 2017:  
<http://www.af.mil/AboutUs/FactSheets/Display/tabid/224/Article/104517/c-130-hercules.aspx>
- “C-17 Globemaster III,” October 2015. As of January 3, 2017:  
<http://www.af.mil/AboutUs/FactSheets/Display/tabid/224/Article/104523/c-17-globemaster-iii.aspx>



- “C-5 A/B/C Galaxy and C-5M Super Galaxy,” January 2014. As of January 3, 2017:  
<http://www.af.mil/AboutUs/FactSheets/Display/tabid/224/Article/104492/c-5-abc-galaxy-and-c-5m-super-galaxy.aspx>
- Chase, Michael S., Kenneth W. Allen, and Benjamin S. Purser III, *Overview of People’s Liberation Army Air Force “Elite Pilots,”* Santa Monica, Calif.: RAND Corporation, RR-1416-AF, 2016. As of July 17, 2017:  
[http://www.rand.org/pubs/research\\_reports/RR1416.html](http://www.rand.org/pubs/research_reports/RR1416.html)
- Che Mengtao [车孟涛] and Liu Yinghua [刘应华], “Air Force Flying Leopard Combat Aircraft High in the Sky Launch a Violent Assault” [“空军飞豹战机凌空突击”], Xinhua [新华] in English, August 29, 2016. As of October 27, 2016:  
[http://www.81.cn/kj/2016-08/29/content\\_7235911.htm](http://www.81.cn/kj/2016-08/29/content_7235911.htm)
- “China Ahead in Asian States’ Post–Cold War Battle,” *Jane’s Defence Weekly*, September 25, 1993.
- “China Aircraft Arrives in ROK to Return Martyrs’ Remains,” *China Military Online* in English, March 29, 2016. As of November 8, 2016:  
[http://eng.chinamil.com.cn/news-channels/china-military-news/2016-03/29/content\\_6982507.htm](http://eng.chinamil.com.cn/news-channels/china-military-news/2016-03/29/content_6982507.htm)
- “China and Malaysia Hold Peace and Friendship 2015 Exercise” [“中马举行 ‘和平友–2015’ 联合军事演习”], August 27, 2015. As of November 1, 2016:  
[http://news.mod.gov.cn/headlines/2015-08/27/content\\_4616108.htm](http://news.mod.gov.cn/headlines/2015-08/27/content_4616108.htm)
- “China, Indonesia Complete Anti-Terror Exercise,” *China Daily Online* in English, November 12, 2013. As of November 4, 2016:  
[http://usa.chinadaily.com.cn/china/2013-11/12/content\\_17097501.htm](http://usa.chinadaily.com.cn/china/2013-11/12/content_17097501.htm)
- “China Initiates First Class Emergency Response for Quake Relief in Qinghai,” Xinhua [新华] in English, April 14, 2010. As of July 18, 2017:  
<http://www.chinaconsulate.org.nz/eng/gdxw/t681949.htm>
- “China, Malaysia Conclude First Joint Military Exercise,” Xinhua [新华] in English, September 23, 2015. As of November 4, 2016:  
[http://www.chinadaily.com.cn/world/2015-09/23/content\\_21956618.htm](http://www.chinadaily.com.cn/world/2015-09/23/content_21956618.htm)
- “China Pledges \$250m Flood Aid to Pakistan,” *China Daily* in English, December 18, 2010. As of November 8, 2016:  
[http://www.chinadaily.com.cn/china/2010wenindia/2010-12/18/content\\_11721909.htm](http://www.chinadaily.com.cn/china/2010wenindia/2010-12/18/content_11721909.htm)

- “China Ranks Second in 10 Team Competitions at International Military Games 2015,” *China Military Online* in English, August 17, 2015. As of November 8, 2016:  
[http://english.chinamil.com.cn/news-channels/2015-08/17/content\\_6635532.htm](http://english.chinamil.com.cn/news-channels/2015-08/17/content_6635532.htm)
- “China Sends Record Military Personnel Numbers to Nepal,” Xinhua [新华] in English, May 7, 2015. As of August 1, 2017:  
[http://www.chinadaily.com.cn/china/2015-05/07/content\\_20652513.htm](http://www.chinadaily.com.cn/china/2015-05/07/content_20652513.htm)
- “China to Participate in International Army Games 2016,” *China Military Online* in English, July 1, 2016. As of November 8, 2016:  
[http://english.chinamil.com.cn/news-channels/china-military-news/2016-07/01/content\\_7128942.htm](http://english.chinamil.com.cn/news-channels/china-military-news/2016-07/01/content_7128942.htm)
- “China-Belarus First Airborne Joint Exercise Concludes Well” [“中国与白俄罗斯首次空降兵联合训练圆满结束”], Xinhua [新华], July 19, 2011. As of November 4, 2016:  
[http://www.gov.cn/jrzq/2011-07/19/content\\_1909398.htm](http://www.gov.cn/jrzq/2011-07/19/content_1909398.htm)
- “China-Malaysia Hold Peace and Friendship 2015 Joint Exercise” [“中马将举行 ‘和平友谊-2015’ 联合军事演习”], Ministry of National Defense, August 27, 2015. As of November 4, 2016:  
[http://news.mod.gov.cn/headlines/2015-08/27/content\\_4616108.htm](http://news.mod.gov.cn/headlines/2015-08/27/content_4616108.htm)
- “China-Pakistan Air Forces Hold Shaheen V Joint Exercise in Pakistan” [“中巴空军在巴基斯坦举行 ‘雄鹰-V’ 联合训练”], Ministry of National Defense, April 9, 2016. As of November 4, 2016:  
[http://www.mod.gov.cn/action/2016-04/09/content\\_4648907.htm](http://www.mod.gov.cn/action/2016-04/09/content_4648907.htm)
- “China-Thai Joint Air Force Drill: A Signal for More Open Chinese Air Force,” *China Military Online* in English, November 17, 2015. As of November 4, 2016:  
[http://english.chinamil.com.cn/news-channels/pla-daily-commentary/2015-11/17/content\\_6773537.htm](http://english.chinamil.com.cn/news-channels/pla-daily-commentary/2015-11/17/content_6773537.htm)
- “China-Thailand ‘Falcon Strike 2015’ J-11s Encounter ‘Gripen’” [“中泰 ‘鹰击—2015’ 歼—11 遇 ‘鹰狮’”], *CCTV News Online* 《央视网》, November 12, 2015. As of November 1, 2016:  
<http://news.cntv.cn/2015/11/12/VIDE1447340194183574.shtml>
- “China’s First Military Air Ambulance Debuts,” *China Military Online* in English, August 22, 2016. As of November 8, 2016:  
[http://english.chinamil.com.cn/view/2016-08/22/content\\_7219353.htm](http://english.chinamil.com.cn/view/2016-08/22/content_7219353.htm)
- “China’s JH-7 Wins Runner-Up of ‘Aviadarts-2016’ Competition in Russia,” *China Military Online*, August 9, 2016. As of October 27, 2016:

[http://english.chinamil.com.cn/news-channels/china-military-news/2016-08/09/content\\_7198410.htm](http://english.chinamil.com.cn/news-channels/china-military-news/2016-08/09/content_7198410.htm)

“China’s Logistic Hub in Djibouti to Stabilize Region, Protect Interests,” *Global Times* in English, March 17, 2016. As of November 8, 2016:

[http://english.chinamil.com.cn/news-channels/pla-daily-commentary/2016-03/17/content\\_6964486.htm](http://english.chinamil.com.cn/news-channels/pla-daily-commentary/2016-03/17/content_6964486.htm)

“Chinese Air Force Attends ‘Aviadarts 2014’ International Pilot Competition in Russia,” *China Military Online* in English, July 21, 2014. As of November 8, 2016:

[http://eng.mod.gov.cn/DefenseNews/2014-07/21/content\\_4523563.htm](http://eng.mod.gov.cn/DefenseNews/2014-07/21/content_4523563.htm)

“Chinese Air Force Dispatches 3 Types, 5 Combat Aircraft to Participate in Sino-Russian Joint Military Exercise” [“中国空军出动 3 型 5 架战机参加中俄联合军演”], Central Government Web Portal [中央政府门户网站], August 24, 2015. As of August 7, 2017:

[http://www.gov.cn/xinwen/2015-08/24/content\\_2919059.htm](http://www.gov.cn/xinwen/2015-08/24/content_2919059.htm)

“Chinese Air Force Evacuates 751 from Libya,” Xinhua [新华] in English, March 2, 2011. As of December 30, 2016:

[http://www.chinadaily.com.cn/china/2011-03/02/content\\_12103843.htm](http://www.chinadaily.com.cn/china/2011-03/02/content_12103843.htm)

“Chinese Air Force Sends Three Transport Aircraft to Deliver Relief Supplies for Thailand Flood,” *People’s Daily Online* 《人民网》, October 22, 2011. As of May 2, 2016:

<http://military.people.com.cn/GB/172467/15984069.html>

“Chinese Air Force to Fly Tomorrow to Afghanistan to Receive the Remains of Victims” [“中国空军专机明日赴阿富汗接遇难者遗体”], Southcn.com [南方网], June 13, 2004. As of November 8, 2016:

<http://www.southcn.com/news/international/pic/200406130206.htm>

“Chinese Air Force Visits Belarus to Participate in Joint Counter-Terrorism Exercise (Pictures)” [“中国空降兵赴白俄罗斯参加联合反恐训练(图)”], *China News Online* 《中国新闻网》, June 15, 2015. As of November 4, 2016:

<http://www.chinanews.com/mil/2015/06-15/7344467.shtml>

“Chinese Air Force’s First Assistance Aircraft Arrives in Nepal Earthquake Disaster Area” [“中国空军首架救援飞机飞抵尼泊尔地震灾区”], *China Military Online* 《中国军网》, April 28, 2017. As of August 7, 2017:

[http://www.81.cn/kjzj/2015-04/28/content\\_6954755.htm](http://www.81.cn/kjzj/2015-04/28/content_6954755.htm)

“Chinese Airmen Hone Skills in International Competition,” Xinhua [新华] in English, August 28, 2016. As of November 8, 2016:

[http://www.chinadaily.com.cn/china/2016-08/28/content\\_26619315.htm](http://www.chinadaily.com.cn/china/2016-08/28/content_26619315.htm)

- “Chinese Ambassador to Djibouti States Yemen Evacuation Work Proceeded Smoothly” [“中国驻吉布提大使说也门撤侨工作顺利进行”], *People’s Daily* 《人民网》, April 1, 2015. As of November 8, 2016:  
<http://world.people.com.cn/n/2015/0401/c157278-26783520.html>
- “Chinese Defense Attachés Participate in All-Out Task to Evacuate Chinese Personnel in Libya” [“中国武官全力参与在利比亚中方人员撤离工作”], *Xinhua* [新华], February 28, 2011. As of December 30, 2016:  
<http://www.chinanews.com/gn/2011/02-28/2873609.shtml>
- “Chinese Government’s Third Batch of Relief Supplies to Thailand Arrives in Bangkok” [“中国政府向泰国提供的第三批援助物资运抵曼谷”], Central Government Web Portal [中央政府门户网站], October 22, 2011. As of July 18, 2017:  
[http://www.gov.cn/jrzq/2011-10/22/content\\_1975933.htm](http://www.gov.cn/jrzq/2011-10/22/content_1975933.htm)
- “Chinese Il-76 to Conduct Heavy-Equipment Air Dropping,” *China Military Online* in English, August 22, 2014. As of November 4, 2016:  
[http://eng.mod.gov.cn/DefenseNews/2014-08/22/content\\_4531503.htm](http://eng.mod.gov.cn/DefenseNews/2014-08/22/content_4531503.htm)
- “Chinese Large Freighter Plane Enters Military Service,” *Xinhua* [新华] in English, July 7, 2016. As of November 8, 2016:  
[http://english.chinamil.com.cn/news-channels/china-military-news/2016-07/07/content\\_7139555.htm](http://english.chinamil.com.cn/news-channels/china-military-news/2016-07/07/content_7139555.htm)
- “Chinese Military Delivers Aid to Malaysia,” *Xinhua* [新华] in English, January 12, 2015. As of November 8, 2016:  
<http://www.globaltimes.cn/content/901478.shtml>
- “Chinese Military Team Starts Working in Gao of Mali,” *China Military Online* in English, June 6, 2016. As of November 8, 2016:  
[http://english.chinamil.com.cn/news-channels/china-military-news/2016-06/06/content\\_7089022.htm](http://english.chinamil.com.cn/news-channels/china-military-news/2016-06/06/content_7089022.htm)
- “Chinese Military Transport Planes Carry Ammunitions to Russia for Int'l Games,” *China Military Online* in English, July 30, 2015. As of November 8, 2016:  
[http://english.chinamil.com.cn/news-channels/china-military-news/2015-07/30/content\\_6606037.htm](http://english.chinamil.com.cn/news-channels/china-military-news/2015-07/30/content_6606037.htm)
- “Chinese Paratroopers Prepare for Int'l Army Games 2016,” *China Military Online* in English, July 27, 2016. As of November 8, 2016:  
[http://english.chinamil.com.cn/news-channels/china-military-news/2016-07/27/content\\_7176979.htm](http://english.chinamil.com.cn/news-channels/china-military-news/2016-07/27/content_7176979.htm)

- “Chinese Peacekeeper's Body Brought Home from Mali,” Xinhua [新华] in English, June 9, 2016. As of November 8, 2016:  
[http://english.chinamil.com.cn/news-channels/china-military-news/2016-06/09/content\\_7093897.htm](http://english.chinamil.com.cn/news-channels/china-military-news/2016-06/09/content_7093897.htm)
- “Chinese Troops Arrive in Thailand to Participate in the Second ASEAN Defense Ministers’ Meeting Plus Humanitarian Assistance Disaster Relief and Military Medicine Joint Drill” [“中国军队抵达泰国参加第二次东盟防长扩大会人道主义援助救灾与军事医学联合演练”], Ministry of National Defense, September 1, 2016. As of November 1, 2016:  
[http://www.mod.gov.cn/topnews/2016-09/01/content\\_4722991.htm](http://www.mod.gov.cn/topnews/2016-09/01/content_4722991.htm)
- “Direct Hit China-Thai Air Forces’ First Joint Flight Exhibition” [“直击中泰空军首次联合飞行表演”], *China Daily Online* 《中国日报中文网》, November 30, 2015. As of November 8, 2016:  
[http://www.chinadaily.com.cn/hqcj/zxqxb/2015-11-30/content\\_14367959.html](http://www.chinadaily.com.cn/hqcj/zxqxb/2015-11-30/content_14367959.html)
- Directory of PRC Military Personalities*, Washington, D.C.: Defense Intelligence Agency, 2016.
- Dong Ruifeng [董瑞丰] and Guo Hongbo [郭洪波], “Sharp Weapons of a Big Power: Visit to an Air Force Strategic Transport Aircraft Unit,” [“大国利器: 探访空军战略运输机部队”] *Outlook* 《了望》, No. 34, August 20, 2012, pp. 48–49.
- Dong Wenxian [董文先], “The Expansion of National Strategic Space Calls for a Strategic Air Force” [“国家战略空间扩展呼唤战略空军”], *Air Force News* 《空军报》, February 2, 2008, p. 2.
- Erickson, Andrew, “China’s Modernization of Its Air and Naval Capabilities,” in Ashley Tellis and Travis Tanner, eds., *Strategic Asia 2012–13: China’s Military Challenge*, Washington, D.C.: National Bureau of Asian Research, 2012, p. 76.
- “Facts and Figures: Chinese Air Force Observes 65th Anniversary,” Xinhua [新华] in English, November 4, 2014. As of November 8, 2016:  
[http://news.xinhuanet.com/english/china/2014-11/04/c\\_127178409.htm](http://news.xinhuanet.com/english/china/2014-11/04/c_127178409.htm)
- Fan Haisong [范海松] and Ding Yanli [丁艳丽], “Capability of a Guangzhou MR Transport Aviation Division’s Long Range Airlift and Long Range Mobility Operations Ascends” [“广州运输航空兵某师远程空运和远程机动作战能力跃升”], *Air Force News* 《空军报》, March 26, 2005, p. 1.
- Garafola, Cristina L., “The Evolution of the PLA Air Force’s Mission, Roles and Requirements,” in Joe McReynolds, ed., *China’s Evolving Military Strategy*, Washington, D.C.: The Jamestown Foundation, 2016, pp. 75–100.

- “Golden Darts’ Comes to an End; Chinese Air Force Participants Seize Second Place” [“‘航空飞镖’闭幕 中国空军参赛队夺第二名”], *China Military Online* 《中国军网》, August 10, 2016. As of November 8, 2016:  
[http://www.81.cn/kj/2016-08/10/content\\_7199796.htm](http://www.81.cn/kj/2016-08/10/content_7199796.htm)
- Grevatt, Jon, “China’s Il-76/Il-78 Order from Russia Faces Setback,” *Jane’s Defence Industry*, December 18, 2008.
- Guo Hongbo [郭洪波], “Three Chinese Air Force Transport Aircraft Carry Relief Provisions to Pakistan” [“中国空军 3 架运输机向巴基斯坦运送救灾物资”], *China News Service* 《中国新闻网》, August 4, 2010. As of November 8, 2016:  
<http://www.chinanews.com/gn/2010/08-04/2445873.shtml>
- Hartnett, Daniel, “The New Historic Missions: Reflections on Hu Jintao’s Military Legacy,” in Roy Kamphausen, David Lai, and Travis Tanner, eds., *Assessing the PLA in the Hu Jintao Era*, Carlisle, Pa.: Army War College Press, 2014, pp. 31–80.
- “Heeding Party Commands, Serving the People, and Fighting Bravely and Skillfully” [“听党指挥 服务人民 英雄善战”] series, CCTV-7 “*Military Report*” 《“军事报道”》 program, December 7, 2006.
- Hu Shanmin [胡善敏], Kou Lihua [寇利华], Li Wei [李伟], Xia Chenghao [夏程浩], and Li Xiulin [李秀林], “Four Subjects a Day Set Record of Highest Density of Drills” [“一天联演四课目 演习密度最高”], CCTV News “Focus On” program, August 28, 2015.
- Hu Shanmin [胡善敏], Xu Miaobo, Li Wei [李伟], Xia Chenghao [夏程浩], and Cheng Pengcheng, “China and Russia Conclude ‘Joint Sea 2015 (II)’ Exercise,” CCTV News “Focus On” program, August 28, 2015.
- “Il-76MD Transport Plane Delivered to China,” *The Moscow Times*, January 24, 2013. As of November 1, 2016:  
<https://themoscowtimes.com/articles/il-76md-transport-plane-delivered-to-china-20953>
- “Il-76s in a Hurry: Taking Stock of Major Operations by Chinese Air Force Il-76 Transport Aircraft” [“伊尔很忙: 盘点中国空军伊尔-76 运输机重大行动”], Sina Photographs, December 9, 2014. As of November 8, 2016:  
[http://slide.mil.news.sina.com.cn/k/slide\\_8\\_62085\\_33151.html#p=1](http://slide.mil.news.sina.com.cn/k/slide_8_62085_33151.html#p=1)
- “In Brief Chinese AEW-A Correction, *Jane’s Defence Weekly*, September 7, 1997.
- “In Erdogan’s Skies” [“Nei cieli di Erdogan”], *Milan Il Foglio* [*The Milan Paper*], October 14, 2010, p. 1.

- “Injured Peacekeepers Return Home from South Sudan,” Xinhua [新华] in English, July 17, 2016. As of November 8, 2016:  
[http://eng.mod.gov.cn/HomePicture/2016-07/17/content\\_4695145.htm](http://eng.mod.gov.cn/HomePicture/2016-07/17/content_4695145.htm)
- International Institute for Strategic Studies, *The Military Balance 2017*, London: Routledge, 2017.
- “JH-7 Fighter Bombers Participate in International Games in Russia,” *China Military Online*, August 4, 2016. As of October 27, 2016:  
[http://english.chinamil.com.cn/news-channels/china-military-news/2016-08/04/content\\_7191082.htm](http://english.chinamil.com.cn/news-channels/china-military-news/2016-08/04/content_7191082.htm)
- Jiang, Steven, “China's Military Gets Boost with Huge New Transport Plane,” *CNN*, July 7, 2016. As of November 8, 2016:  
<http://www.cnn.com/2016/07/07/asia/china-jumbo-freighter>
- “Jinan Military Region Requisitions Civilian Aircraft for Long-Distance Transfer of Exercise Troops” [“济南军区参演部队征用民航飞机远程投送兵力”], Xinhua [新华], August 17, 2009. As of November 9, 2016:  
[http://news.xinhuanet.com/mil/2009-08/17/content\\_11898840.htm](http://news.xinhuanet.com/mil/2009-08/17/content_11898840.htm)
- “The Joint Drill Between China and Venezuela Is a New Trial Exercise” [“中委两军组织联合训练，这是我们一种新的尝试”], film clip with Major General Zheng Yuanlin, CCTV News Content, November 9, 2011.
- Le Tian, “Peace Mission Exercises Get Under Way,” *China Daily Online* in English, August 7, 2007, p. 3. As of November 1, 2016:  
[http://www.chinadaily.com.cn/cndy/2007-08/07/content\\_5448835.htm](http://www.chinadaily.com.cn/cndy/2007-08/07/content_5448835.htm)
- Li Daguang [李大光], “PLA ‘First-Time’ Achievements in ‘Peace Mission 2007’ Exercise” [“解放军在‘和平使命—2007’演习中的‘第一次’”], *Wen Wei Po* 《文匯網》, August 24, 2007.
- Li Guowen [李国文], Wu Dechao [吴德超], Zhu Bin [朱斌], Zheng Wei [郑蔚], and Qian Bei [钱蓓], “Decoding the People’s Air Force’s Core Military Capabilities” [“解读人民空军核心军事能力”], *Wen Hui News* 《文汇报》, November 2, 2009.
- Li Qiang [李强] and Yin Jiahua [尹家骅], “Air Force Logistics Department Organizes Special Topic Seminar on Accelerating the Building of Comprehensive Support Capabilities” [“空军后勤部组织专题研讨 加快推进部队高原常态化驻训综合保障能力建设”], *Air Force News* 《空军报》, June 7, 2012, p. 1.

Liu Gang [刘纲] and Yu Yi [余毅], “Establish Scientific Mechanisms, Oversee Each Phase: Airborne Air Transport Regiment Training and Tasks Progress Steadily” [“建立科学机制 严把每个环节: 空降某航运团训练和任务同向稳步推进”], *Air Force News* 《空军报》, March 26, 2015, p. 1.

“Love Without Limits, Surge of Compatriot Feelings! Chinese Government’s Myanmar Disaster Relief Assistance Activities; Temporary Housing Handover Ceremony Held in Yangon Harbor” [“爱无界 胞波情! 中国政府援助缅甸活动板房交接仪式在仰光港举行”], *Myanmar Golden Phoenix* 《金凤凰》, March 11, 2016. As of December 30, 2016: <http://www.mmgpmedia.com/general-news/12756-%E7%88%B1%E6%97%A0%E7%95%8C-%E8%83%9E%E6%B3%A2%E6%83%85%EF%BC%81-%E4%B8%AD%E5%9B%BD%E6%94%BF%E5%BA%9C%E6%8F%B4%E5%8A%A9%E7%BC%85%E7%94%B8%E6%B4%BB%E5%8A%A8%E6%9D%BF%E6%88%BF%E4%BA%A4%E6%8E%A5%E4%BB%AA%E5%BC%8F%E5%9C%A8%E4%BB%B0%E5%85%89%E6%B8%AF%E4%B8%BE%E8%A1%8C>

Luo Zheng [罗铮] and Zhu Hongliang [朱鸿亮], “Chinese Military Working Group Takes Military Aircraft and Rushes to South Sudan” [“中国军队工作组乘军机赶赴南苏丹”], *China Military Online* 《中国军网》, July 13, 2016. As of November 8, 2016: [http://www.81.cn/jmywyl/2016-07/13/content\\_7153316.htm](http://www.81.cn/jmywyl/2016-07/13/content_7153316.htm)

Mahadzir, Dzirhan, “China, Malaysia Hold First Bilateral Field Drills,” *Jane’s Defence Weekly*, September 18, 2015. As of November 1, 2016: <https://janes.ihs.com/Janes/Display/1752781>

“Malaysian Airlines MH370 Search Advances: Chinese Air Force Il-76 and Y-8 Deploy to Malaysia,” [“马航 MH370 搜救进展: 中国空军伊尔 76 运 8 飞赴大马”], *New Look* 《新观察》, March 21, 2014. As of November 8, 2016: [http://www.newjunshi.net/news/junqingguancha/53559\\_2.html](http://www.newjunshi.net/news/junqingguancha/53559_2.html)

McDermott, Roger, “The Rising Dragon: Peace Mission 2007,” Jamestown Foundation occasional paper series, October 2007. As of November 4, 2016: <https://jamestown.org/report/the-rising-dragon-sco-peace-mission-2007>

“Military Aircraft Bring Back 287 Chinese from Libya,” Xinhua [新华] in English, March 5, 2011. As of December 30, 2016: <http://en.people.cn/90001/90776/90883/7308966.html>

Military Training Department of the General Staff of the Chinese People’s Liberation Army, *Research into the Kosovo War*, Beijing: Liberation Army Publishing House [解放军出版社], 2000.



- “Mission Action–2013 Cross-Regional Maneuver Exercise: Military-Civilian Air Transport Forces Jointly Deliver Lightly-Equipped Units” [“‘使命行动–2013’ 跨区机动演习: 军地空中运力联合投送轻装部队”], CCTV-13 News “Live News” [新闻直播间] program, September 15, 2013.
- “Nine Chinese Aircraft Finish Ebola Rescue Task,” Xinhua [新华], November 19, 2014. As of November 1, 2016:  
[http://english.chinamil.com.cn/news-channels/2014-11/19/content\\_6232089.htm](http://english.chinamil.com.cn/news-channels/2014-11/19/content_6232089.htm)
- “Our Country Deploys Il-76s to Pakistan to Deliver Relief Supplies” [“我空军出动伊尔 76 运输机向巴基斯坦运送救援物资”], *China Online* 《中国网》, September 23, 2011. As of November 8, 2016:  
[http://www.china.com.cn/military/txt/2011-09/23/content\\_23475779.htm](http://www.china.com.cn/military/txt/2011-09/23/content_23475779.htm)
- “Our Military Expands Civil-Military Fusion to News Roads of Aviation Emergency Response Assistance” [“我军拓展军民融合航空应急救援新路”], *PLA Daily* 《解放军报》, August 23, 2016. As of November 8, 2016:  
<http://military.people.com.cn/n1/2016/0823/c1011-28657227.html>
- “Our Military Working Group Goes to Mali to Launch Efforts Followed Ambushed Peacekeeping Personnel Casualties; Conduct Rescue and Medical Treatment Work” [“我军工作组赴马里开展遇袭伤亡维和人员善后和救治工作”], *China Military Online* 《中国军网》, June 2, 2016. As of November 8, 2016:  
[http://www.81.cn/sydbt/2016-06/02/content\\_7084129.htm](http://www.81.cn/sydbt/2016-06/02/content_7084129.htm)
- “Pak-China Air Exercise Shaheen V Begins,” *Radio Pakistan* in English, April 15, 2016. As of November 4, 2016:  
<http://www.radio.gov.pk/15-Apr-2016/pak-china-joint-air-exercise-shaheen-v-begins>
- Patel, Nirav, “Chinese Disaster Relief Operations: Identifying Critical Capability Gaps,” *Joint Forces Quarterly*, No. 52, first quarter 2009, pp. 111–117.
- “‘Peace Mission 2007’ to Test Remote Mobile Ability of Chinese Forces,” *PLA Daily* 《解放军报》. As of November 1, 2016:  
<http://en.people.cn/90002/91620/91644/6225682.html>
- People’s Liberation Army, *People’s Liberation Army Military Terminology* 《中国人民解放军军语》, Beijing: Military Science Press, 2011.
- Pettyjohn, Stacie L., *U.S. Global Defense Posture: 1783–2011*, Santa Monica, Calif.: RAND Corporation, MG-1244-AF, 2012. As of July 18, 2017:  
<https://www.rand.org/pubs/monographs/MG1244.html>

PLA Academy of Military Science Military Strategy Research Department, ed., *The Science of Military Strategy* 《战略学》, Beijing: Military Science Press, 2013, pp. 222–224.

“PLA Air Force J-11s Visit Thailand to Challenge Gripen Fighters—Reports from the Scene” [“解放军多架歼 11 赴泰叫阵鹰狮战机 现场曝光”], *Global Times* 《环球时报》, November 19, 2015. As of November 4, 2016:  
<http://mil.sohu.com/20151119/n427023105.shtml>

“PLA Airborne Commando Returns from Anti-Terrorism Drill,” *PLA Daily Online* in English, November 23, 2011. As of November 8, 2016:  
<http://thechinatimes.com/online/2011/11/1947.html>

“PLA Details Chinese Military Operations Other than War Since 2008,” *PLA Daily* in English, September 6, 2011. As of November 8, 2016:  
<http://www.researchinchina.com/Htmls/News/201109/22169.html>

“PLAAF Aerobatic Team Arrives in Malaysia for Stunt Shows,” *China Military Online* in English, March 12, 2015. As of November 8, 2016:  
[http://eng.mod.gov.cn/DefenseNews/2015-03/12/content\\_4574587.htm](http://eng.mod.gov.cn/DefenseNews/2015-03/12/content_4574587.htm)

“PLAAF Combat Group Holds First Flight Training” [“中方空军战斗群首次飞行训练”], CCTV-13 News [CCTV-13 新闻] program, August 7, 2013.

“PLAAF Overcomes Disadvantages to Commit Full Efforts to Searching Missing Plane,” *China Military Online* in English, March 28, 2014. As of November 8, 2016:  
[http://eng.chinamil.com.cn/special-reports/2014-03/28/content\\_5834154.htm](http://eng.chinamil.com.cn/special-reports/2014-03/28/content_5834154.htm)

“PLAAF Su-27 Fighters Refueled in Iran While Traveling to Turkey for Exercise” [“中国空军苏-27 战机赴土耳其途中曾在伊朗加油”], *Dongfang Online* 《东方网》, October 11, 2012. As of November 4, 2016:  
<http://mil.news.sina.com.cn/2010-10-12/0946614116.html>

“Plane Carrying Body of Deceased Chinese Peacekeeper Has Arrived in Changchun,” CCTV.com, June 13, 2016. As of November 8, 2016:  
[http://english.chinamil.com.cn/2006radioscom/2016-06/13/content\\_7098946.htm](http://english.chinamil.com.cn/2006radioscom/2016-06/13/content_7098946.htm)

Qiu Renjie [邱仁傑], “Disaster Relief for an Entire People; Malaysia-China Live Troop Exercise Preparations” [“全民賑災 馬中實兵演習前熱身”], *China Press* 《中國報》, January 13, 2015.

Qu Yantao [曲延濤], Yang Qinggang [杨清刚], and Xu Xiaolong [徐小龙], “Peace and Friendship 2015 China Malaysia Maritime Drill,” *China Military Online* 《中国军网》, September 20, 2015. As of November 4, 2016:  
[http://jz.chinamil.com.cn/n2014/tp/content\\_6689744.htm](http://jz.chinamil.com.cn/n2014/tp/content_6689744.htm)

- “Record of Chinese Air Force’s Search for MH370,” *China Military Online* in English, April 11, 2014. As of October 31, 2016:  
[http://eng.mod.gov.cn/Database/MOOTW/2014-04/11/content\\_4503333.htm](http://eng.mod.gov.cn/Database/MOOTW/2014-04/11/content_4503333.htm)
- “Remains of Chinese Peacekeepers Brought Home,” *China Military Online* in English, July 20, 2016. As of November 8, 2016:  
[http://eng.mod.gov.cn/DefenseNews/2016-07/20/content\\_4697472.htm](http://eng.mod.gov.cn/DefenseNews/2016-07/20/content_4697472.htm)
- Rupprecht, Andreas, and Tom Cooper, *Modern Chinese Warplanes: Combat Aircraft and Units of the Chinese Air Force and Naval Aviation*, Houston: Harpia Publishing, 2012.
- “Russia and China Agree Sale of Transport Aircraft and Fuel Dispensers,” *Jane’s Defence Industry*, September 9, 2005.
- “SCO Leaders Observe Joint Anti-Terror Drill,” Xinhua [新华] in English, August 17, 2007. As of November 1, 2016:  
<http://english.sina.com/1/2007/0817/122068.html>
- “Second AM-HEX 2016 Joint Exercise Underway in Thailand,” *China Military Online* in English, September 8, 2016. As of November 4, 2016:  
[http://english.chinamil.com.cn/view/2016-09/08/content\\_7247931.htm](http://english.chinamil.com.cn/view/2016-09/08/content_7247931.htm)
- “‘Sharp Knife Airborne–2014’ Exercise Concludes,” *China Military Online* in English, November 5, 2014. As of November 4, 2016:  
[http://english.chinamil.com.cn/news-channels/photo-reports/2014-11/05/content\\_6212872.htm](http://english.chinamil.com.cn/news-channels/photo-reports/2014-11/05/content_6212872.htm)
- Sina.com, “Il-76 Transport Aircraft Large-Scale Activity,” December 9, 2014. As of July 19, 2017:  
[http://slide.mil.news.sina.com.cn/k/slide\\_8\\_62085\\_33151.html#p=6](http://slide.mil.news.sina.com.cn/k/slide_8_62085_33151.html#p=6).
- Sun Xingwei [孙兴维] and Li Yunpeng [李云鹏], “First Y-9 Type Transport Aircraft Officially Enters Services with Army Aviation Forces” [“首架运-9型运输机正式列装陆军航空兵部队”], *China Army Online* 《中国陆军网》, December 23, 2016. As of April 27, 2017:  
[http://www.mod.gov.cn/power/2016-12/23/content\\_4767722.htm](http://www.mod.gov.cn/power/2016-12/23/content_4767722.htm)
- Tan Jie, “PLA Air Force Transporters Evacuate Compatriots from Libya,” *China Military Online* in English, March 2, 2011.
- Tanakasempipat, Patpicha, and Jutarat Skulpichetrat, “China, Thailand Joint Air Force Exercise Highlights Warming Ties,” Reuters, November 24, 2015. As of November 8, 2016:  
<http://www.reuters.com/article/us-china-thailand-military-idUSKBN0TD0B120151124>
- “Ten Highlights of China’s Military Diplomacy in 2013,” *PLA Daily* in English, December 23, 2013.

- “Three Large Transport Aircraft of the Chinese Air Force Congregate at the Shijiazhuang Zhending International Airport” [“中国空军 3 架大型运输机在石家庄正定国际机场集结”], Sina Photographs [图片], February 8, 2010. As of November 8, 2016: [http://slide.mil.news.sina.com.cn/slide\\_8\\_193\\_2808.html#p=1](http://slide.mil.news.sina.com.cn/slide_8_193_2808.html#p=1)
- “Turkey, China Conduct Joint Air Maneuvers,” *Istanbul Today’s Zaman Online* in English, September 30, 2010.
- U.S. Air Force, *Global Vigilance, Global Reach, Global Power for America*, August 2013, p. 7. As of November 8, 2016: [http://www.af.mil/Portals/1/images/airpower/GV\\_GR\\_GP\\_300DPI.pdf](http://www.af.mil/Portals/1/images/airpower/GV_GR_GP_300DPI.pdf)
- U.S. Air Force Historical Studies Office, “Evolution of the Department of the Air Force,” May 4, 2011. As of October 31, 2017: <http://www.afhso.af.mil/topics/factsheets/factsheet.asp?id=15236>
- U.S. Department of Defense, *DoD Dictionary of Military and Associated Terms*, July 2017, p. 85. As of July 23, 2017: [http://www.dtic.mil/doctrine/new\\_pubs/dictionary.pdf](http://www.dtic.mil/doctrine/new_pubs/dictionary.pdf)
- Wang Ran [王冉] and Tian Wei [田炜], “Tenth Air Force CCP Committee Holds Its 11th Plenary (Enlarged) Meeting in Beijing,” [“空军党委十届十一次全体（扩大）会议在京召开”] *Air Force News* 《空军报》, December 30, 2008, p. 1.
- Wang Xiaoyu [王晓玉], Yan Qian [闫倩], and Zhou Limin [周立民], “Air Force Combat Aircraft Participating in ‘International Military Competition–2016’ Arrive in Russia” [“空军参加 ‘国际军事比赛–2016’ 战机抵俄”], CCTV-7 “Military Report” [军事报道] program, July 26, 2016.
- Wang Yongming, Liu Xiaoli, and Xiao Yunhua, *Research into the Iraq War*, Beijing: Liberation Army Publishing House [解放军出版社], March 2003.
- Wolf, Jim, “China Mounts Exercise with Turkey, U.S. Says,” Reuters, October 8, 2010. As of November 4, 2016: <http://www.reuters.com/article/us-china-turkey-usa-idUSTRE6975HC20101008>
- Xu Xieqing [徐叶青] and Ren Xu [任旭], “Sino-Russian ‘Joint Sea–2015 (II)’ Live Troop Exercise Fires First Shots” [“中俄‘海上联合–2015（II）’实兵演习打响”], *China Military Online* 《中国军网》, August 24, 2015. As of August 7, 2017: [http://www.81.cn/2015918/2015-08/24/content\\_6686419.htm](http://www.81.cn/2015918/2015-08/24/content_6686419.htm)
- Yang Tiehu [杨铁虎] “Air Force Confirms: ‘PLAAF Defeated by Turkey in Air Combat Exercise’ Is Simply a Rumor” [“空军证实: ‘中国空军空战惨败土军’ 纯属谣言”] *People’s*

- Daily* 《人民日报》, October 15, 2010. As of November 4, 2016:  
<http://military.people.com.cn/GB/172467/12966524.html>
- Yang Yongsheng [杨永生], Zhu Zhanghu [朱章虎], and Zhao Lingyu [赵凌芋], “Training that Builds ‘Iron Wings’” [“练就‘铁翅膀’”], *Air Force News* 《空军报》, August 21, 2012, p. 1.
- Zambelis, Chris, “Sino-Turkish Strategic Partnership: Implications of Anatolian Eagle 2010,” *China Brief*, Vol. 11, No. 1, January 14, 2011. As of November 4, 2016:  
[http://www.jamestown.org/single/?tx\\_ttnews%5Btt\\_news%5D=37369#.Vv6gF2QrLJw](http://www.jamestown.org/single/?tx_ttnews%5Btt_news%5D=37369#.Vv6gF2QrLJw)
- Zhang Changsheng [张长胜], Ma Junhong [马军鸿], and Li Benqian [李本钱], “Air Force Signals Regiment Participates in Joint Military Exercise Peace Mission 2007” [“空军某通信团参加‘和平使命-2007’联合军演纪事”], *Air Force News* 《空军报》 September 18, 2007, p. 1.
- Zhang Haiping, Zhang Feng, Zhang Zhe, Ouyang Dongmei, and Zhang Tao, “Peace Mission 2013: China-Russia Joint Anti-Terrorism Exercise” *China Military Online* in English, August 15, 2013. As of November 2, 2016:  
[http://english.chinamil.com.cn/special-reports/node\\_60757.htm](http://english.chinamil.com.cn/special-reports/node_60757.htm)
- Zhang Jinyu and Shen Jinke, “PLA Air Force Transporters Bring Home Chinese Evacuees from Libya,” *China Military Online* in English, March 4, 2011.
- Zhang Zhongkai [张钟凯] and Wu Dengfeng [吴登峰], “Military Experts Explain Highlights of Sino-Russian ‘Joint Sea-2015 (II)’ Exercise in Detail” [“军事专家详解中俄‘海上联合-2015 (II)’演习亮点”], *Xinhua* [新华网], August 25, 2015. As of October 31, 2016:  
<http://gb.cri.cn/48519/2015/08/25/6351s5078424.htm>
- Zhang Ziyang [张子扬], “Chinese Armed Forces Ship Ten Million RMB Worth of Aid Materials to Sri Lanka” [“中国军队启运 1000 万元援助斯里兰卡物资”], *China News Service* 《中国新闻网》, January 25, 2011. As of November 8, 2016:  
<http://www.chinanews.com/gn/2011/01-25/2808767.shtml>
- Zhao Zongqi [赵宗岐], “Put the Construction of Strategic Delivery Capability in an Important Position” [“把战略投送能力建设摆到重要位置”], *PLA Daily* 《解放军报》, April 23, 2009, p. 10.
- Zheng Jinran, “Peacekeeper’s Body Returns for Burial,” *China Daily* in English, June 10, 2016. As of November 8, 2016:  
[http://wap.chinadaily.com.cn/2016-06/10/content\\_25663352.htm](http://wap.chinadaily.com.cn/2016-06/10/content_25663352.htm)

تستند هذه الدراسة إلى بحثٍ أجراه برنامج الاستراتيجية والعقيدة التابع لمشروع RAND للقوات الجوية والذي تم تقديمه في المؤتمر الثاني الذي عقده المعهد الصيني لدراسات الفضاء الجوي، برعاية مركز قيادة القوات الجوية الأمريكية. وقد عُقد في 2 أيار (مايو) 2016 في مكتب مؤسسة RAND في واشنطن بأرلينغتون، فيرجينيا. وشارك في المؤتمر خبراء في القوات الجوية والعمليات العسكرية والتحديث العسكري الصيني وقدموا تعليقات قيمة لمحوري التقرير. تقدم التقارير الأربعة الناتجة عن المؤتمر تقييمًا للتطورات الملحوظة والآثار المترتبة على قدرات التدخل السريع في الفضاء الجوي وقدرات استعراض القوة الصينية. في الوقت الذي تستمر فيه المصالح الاقتصادية والدبلوماسية والأمنية الصينية في التوسع، سيطلب جيش التحرير الشعبي (PLA)، وعلى وجه الخصوص قوات الفضاء الجوي (بما في ذلك قواته الجوية وطيرانه البحري وقدراته الفضائية)، قدرات استعراض أكبر وقدرات استطلاعية تتناسب مع النفوذ الصيني العالمي المتزايد. وبالإضافة إلى المخاوف الأمنية التقليدية (على سبيل المثال، نزاعات تايوان والمنازعات الإقليمية البحرية)، أصبحت قضايا مثل مكافحة الإرهاب والمساعدة الإنسانية / إغاثة منكوبي الكوارث وحماية الممرات البحرية ضمن عوامل تدريب جيش التحرير الشعبي وعقيدته وجهود التطوير الخاصة به. كما تحظى قيادة الفضاء — بما في ذلك الاستخدام العسكري للفضاء الخارجي — باهتمام متزايد من جانب جيش التحرير الشعبي حيث إنها تسعى إلى تطوير قدرات ومفاهيم تشغيلية جديدة لدعم تنامي نطاق مهامها العسكرية. يركز هذا التقرير على الخطوات الأولية التي اتخذتها القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني لتصبح قوة جوية للتدخل السريع، وهو تطور سيكون له تداعيات مهمة على الحضور العسكري الصيني وقدرته على حماية مصالح الصين الخارجية الناشئة.



PROJECT AIR FORCE

[www.rand.org](http://www.rand.org)

Arabic Translation:

"The Chinese Air Force's First Steps Toward Becoming an Expeditionary Air Force"  
RR-2056/1-AF